

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

تعليمية الاستعارة للسنة الرابعة متوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إشراف الأستاذة الدكتورة:

* نعيمة سعدية

إعداد الطالبة:

* وردة بن مسعود

الرقم	الأستاذة(ة)	الرتبة	الصفة
01	محمد بودية	دكتور	رئيسا
02	نعيمة السعدية	دكتور	مشرفا
03	ياسمينه عبد السلام	دكتور	مناقشا

السنة الجامعية: 1437هـ/1438هـ

2016م / 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا

تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ

زِدْنِي عِلْمًا﴾

[سورة طه آية 114]

شكر وعرافان

الحمد لله عز وجل الذي أعانني على إتمام هذه المذكرة.
أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة نعيمة سعدية التي أنارت لي
دربي

ولم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة، للبحث في طريق العلم والمعرفة
أدعوا من الله أن يطيل في عمرها، وتبقى جوهرة تزرع العلم في كل مكان.
أتقدم بالشكر العظيم إلى سبب وجودي في هذه الحياة والذي الكريمن "
ربيعي بن مسعود و فاطمة سوفي " اللذان يسهران لتلبية كل شئ في الوجود،
وخاصة أُمي أطال الله في عمرهما، كما أشكر جميع إخوتي "مفيدة، عقبة، أحمد
أحلام، سامي"

الذين كانوا سندا لي في هذا البحث، وأخص الشكر إلى صديقتي التي لم تبخل
علي بكل ما تملك من معلومات وتوجيهات ونصائح طيلة مشواري الدراسي "
مجيدة"

كما أقدم الشكر الجزيل إلى طاقم عمال كلية الآداب واللغات جامعة محمد
خير بسكرة

خاصة " مكتبة الكلية والمكتبة المركزية "

على دعمهم لي من خلال المراجع التي تخص البحث.

مقدمة

مقدمة:

تعد التعليمية من المصطلحات العلمية التي تدرس المحتوى التعليمي، وتنظم أشكاله في حالات التعلم لتحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي، أم على المستوى الوجداني أم، على المستوى الحركي كما تعد تعليمية اللغات الأداة الإجرائية لتنمية قدرات المتعلم في اكتساب المهارات اللغوية.

وبما أن الاستعارة تعد من أهم دروس البلاغة، وبالضبط علم البيان باعتباره وسيلة للإبداع الأدبي، فقد أعتمد في تدريس هذه الظاهرة البلاغية للسنة الرابعة متوسط على المقاربة النصية، ومن هنا ارتأينا أن يكون موضوع الدراسة موسوما بـ: "تعليمية الاستعارة للسنة الرابعة متوسط"، وتتمثل الإشكالية التي يعالجها الموضوع في:

- ما واقع تدريس الاستعارة وفق المقاربة النصية للسنة الرابعة متوسط؟
- ما هي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في السنة الرابعة من التعليم المتوسط لفهم واستيعاب درس الاستعارة؟

- ماهي الطرق التعليمية الأنسب لتدريس درس الاستعارة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

أما عن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع فهي:

- التعرف على طريقة تدريس الاستعارة للتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.
- التعرف على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ السنة الرابعة متوسط لفهم واستيعاب درس الاستعارة ومحاولة بحث حلول لتدارك ذلك.

كما يهدف هذا الموضوع إلى الكشف عن واقع تدريس الاستعارة في السنة الرابعة متوسط بالإضافة إلى تحديد النقائص والصعوبات بهدف معالجتها واقتراح الحلول.

وبناء على هذه الإشكالية التي طرحناها والأهداف التي نريد تحقيقها تتبعنا خطة بحث تصدرتها مقدمة ثم فصلين وبعدها خاتمة أما الفصل الأول بعنوان مفاهيم ومصطلحات تعليمية حيث تناولنا تحت هذا العنصر ما يلي:

1- تعريف التعليمية.

2- عناصر العملية التعليمية.

3- أهداف التعليمية.

أما بالنسبة للعنصر الثاني الذي اندرج تحت هذا الفصل الأول فأخذ عنوان خطاب المجاز اللغوي من منظور تعليمي وهو بدوره ضم مجموعة من العناصر حيث قمنا بتعريف الخطاب لغة واصطلاحاً وتطرقنا بعد ذلك لذكر أنواع المجاز بالإضافة إلى التعرف على مكانة الاستعارة من المجاز.

وتطرقنا في الفصل الثاني للدراسة الميدانية والتحليلية لتدريس الاستعارة للسنة الرابعة متوسط واندرج تحته عنصران الأول بعنوان طرق تدريس الاستعارة حيث تناولنا تحت هذا العنصر ما يلي:

1- الاستعارة المكنية.

2- الاستعارة التصريحية.

وقد خصصنا العنصر الثاني لتحليل الاستبانة الموجهة لأساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط والتلاميذ السنة الرابعة متوسط تليها مجموعة من المقترحات والتوصيات وختمنا بخاتمة.

أما عن المنهج الذي اعتمدناه فهو المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي الذي اعتمدنا عليه في الجانب التطبيقي.

وللإلمام بعناصر البحث ومفاهيمه كان لابد من الاستعانة بمادة علمية تمثلت في مجموعة من المصادر والمراجع نذكر أهمها:

محمد الدريج التدريس الهادف، انطوان صياح تعليمية اللغة العربية، بشير إبرير وآخرون مفاهيم بين التراث والدراسات الحديثة .

وقد واجهتني خلال إنجازي هذا الموضوع عدة صعوبات منها:

صعوبة اختيار المراجع التي تخدم الموضوع لكثرتها وانتقاء أفضل ما يناسب البحث بالإضافة إلى صعوبة تحليل الاستبيانات نظراً لأننا لم نتطرق إليها في الدراسة والتعامل البيداغوجي فكان الأمر اجتهاداً ذاتياً كما أن هناك صعوبة أخرى تتمثل في التبرص الميداني الذي قمت به.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والعظيم إلى الأستاذة الدكتورة

نعيمة سعدية لأشرفها على هذا البحث والتي لم تبخل علينا يوماً بتوجيهاتها القيمة لنا.

وإني لأسأل الله جل ثناؤه السداد والتوفيق.

الفصل الأول: مفاهيم أساسية في البحث

أولاً: مفاهيم ومصطلحات تعليمية

- 1- مفهوم التعليمية
- 2- عناصر العملية التعليمية
- 3- أهداف التعليمية

ثانياً: خطاب المجاز اللغوي من منظور تعليمي

- 1- تعريف الخطاب
- 2- تعريف المجاز
- 3- أنواع المجاز
- 4- مكانة الاستعارة من المجاز

أولاً: مفاهيم ومصطلحات تعليمية

يعد مصطلح التعليمية علم قائم بذاته يشمل التعليم والتدريس بصفة عامة وهي عبارة عن همزة بين المعلم والمتعلم والمعرفة لتفاعل الجيد أثناء الحصة الدراسية لتحقيق الأهداف المنشودة، إذن ماهي التعليمية؟ وماهي عناصرها؟ وماهي أهدافها؟

1- مفهوم التعليمية:

يقال في اللغة عَلمَهُ العلم تعليماً ... وعلمه إياه فتعلمه.⁽¹⁾

نقول: علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه.⁽²⁾

والتعليمية تعني التدريس، أطلقها اليونان على الشعر التعليمي، الذي يتناول الشرح المعارف العلمية والتقنية.⁽³⁾

يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى أصل إغريقي (DIDAKTIKOS) وهو يشير إلى معنى التربية وكل من يمد بصلة من التعليم.⁽⁴⁾

ومنه الشعر التعليمي الذي كان يهدف إلى تسهيل التعليم عن طريق حفظ المعلومات المنظومة شعراً مثل ألفية ابن مالك في النحو.⁽⁵⁾

كذلك هي العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعلم.⁽⁶⁾

والديداكتيك هي الدراسة العلمية لسيرورات التعليم والتعلم قصد تنظيم هذه السيرورة بكيفية يمكن معها اكتساب المفاهيم والمواقف اتجاه الذات والمحيط.⁽⁷⁾

(1) الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج4، مادة "ع ل م"، دار الجيل، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص155.

(2) ابن منظور المصري، لسان العرب، ج10، مادة "ع ل م" دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، د ت، ص 263.

(3) محمد آيت موحى وآخرون، سلسلة علوم التربية، العدد 9-10- دار الكتاب الوطني، المغرب، 1994، ص66.

(4) مجموعة من الأساتذة التكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية، مادة التعليمية العامة وعلم النفس، المركز الوطني للتعليم المعمم، الجزائر، د ط، 1995، الإرسال الأول، ص02.

(5) نبيلة قدور، التدخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية، في قسم اللغة العربية وآدابها، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2006، ص93.

(6) أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006، ص 18.

(7) سالم أكونيدي، ديديكتيك المرح المدرسي من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 2001، ص157.

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتثويه ونعني إحضاره إلى مرآة العين، المعجم الفرنسي (larousse) الديدانكتيك نظرية وطرائق تدريس مادة معينة، وأما في اللغة الفرنسية فإن كلمة ديدانكتيك مشتقة من الأصل اليوناني (DIDACTIQUE)، وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض منك وأعملك، وكلمة (ديداسكو DIDASKO) وتعني أتعلم.⁽¹⁾

ومعجم علوم التربية يترجم كلمة (الديدانكتيك DIDACTIQUE) إلى التعليمية أو التدريسية.⁽²⁾

ونستخلص مما سبق أن التعليمية لها عدة مشتقات في الجانب اللغوي كالتعليم فهي تعني التدريس أي توضيح المعلومات.

أما التعليمية في الإصطلاح: يقابلها مصطلح (DIDACTIQUE) يقابلها بالعربية " التعليمية، و" علم التدريس"، و"علم التعليم" ومن الدارسين من يذهب إلى إبقاء المصطلح الأجنبي كما هو، أي (الديدانكتيك) تجنباً إلى أي لبس، وهو الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي حركي، فهو تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، والإجتماع، وعلم التربية ... يختار منها ما يناسبه ليؤسس عليها بناء تخصص جديد في ميدان التدريس، وقد ميز "فولكي P.Foulquie" بين نوعين من التعليمية أو علم التدريس:

أ- التعليمية العامة: أو علم التدريس العام ويقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريس: محاضرات، دروس، أشغال تطبيقية.

ب- التعليمية الخاصة: أو علم التدريس الخاص، ويقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد مثل: القراءة، والكتابة، والحساب.⁽³⁾

(1) محمد آيت موحى وآخرون، سلسلة علوم التربية، المرجع السابق، ص 69.

(2) عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ربحانه للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2003، ص 146.

(3) بشير إبرير والشريف بوشحان وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، د ط، 2009، ص 84.

والتعليمية هي شق من البيداغوجيا موضوعه الدرس، أو بمعنى أدق أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية، وله صلة بالتعليم.⁽¹⁾

وكذلك هي العلم الذي يركز مبادئه على وعي تلك السيورة من الترابطات العلائقية المشكّلة للعملية التعليمية والتي تتألف من المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي، ومن التفاعلات المتبادلة بين هذه العناصر ومحاولة تفسيرها بغية إنشاء نماذج تعليمية توضح السلوك الواجب على المعلمين والمتعلمين إتباعه لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعليم، ولهذا فهو يتضمّن بصفة أساسية منهجية التعليم وطرائقه.⁽²⁾

يعرف التربويون التعليمية بأنها: استراتيجية تعليمية تواجه مشكلات كثيرة: مشكلات المتعلم، ومشكلات المادة، أو المواد، وبنيتها المعرفية، ومشكلات الطرائق، ومشكلات الوضعيات التعليمية التعليمية.⁽³⁾

إذن التعليمية تدرس كل ما يخص التعليم في المؤسسات التربوية بصفة عامة مع مراعاة طبيعة المعلم، والمتعلم، والمحتوى التعليمي لتحقيق الأهداف المرغوب الوصول إليها.

2- عناصر العملية التعليمية:

1- المعلم: للمعلم دوره الحيوي والمهم في العملية التعليمية فهو المنفذ الرئيسي للمنهج الدراسي، والموجه والمرشد والقائد للطلاب في عمليات التعليم والتعلم والقائم على متابعة تحصيل الطلاب ومحاولة تحسينه وتطويره، والمعلم أيضا هو العنصر الأكثر تأثيرا بين عناصر العملية التعليمية في شخصيات نظرا لاحتكاكه المباشر وقضاء الوقت الأطول معهم.⁽⁴⁾

(1) محمد الصدوقي، المفيد في التربية، انفلورانت، فاس، المغرب، ط 2، 2006، ص 05.

(2) محمد الدريج، التدريس الهادف، مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية، قصر الكتاب، الجزائر، ط2، 2008، ص28.

(3) محمد مسكي، الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات، منشورات صدى التضامن، الدار البيضاء، ط1، 2003، ص35.

(4) منصور بن عبد العزيز بن سلمة، معايير عناصر العملية التعليمية، ج1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط1، 2008، ص 24.

والمعلم كذلك هو فاعل الكلام "المدرس"، وهو المصدر الذي يقوم بإرسال الخطاب وشرحه، وهو الذي يلعب دور المسهل والمسير في مجال التعلم ولنجاح عملية التواصل ينبغي أن تتوفر فيه جملة من الشروط يتبعها في بناء خطابه لتحقيق الغرض الذي يقصده في موقف تواصل معين إلى متلق معين وهذه الشروط هي⁽¹⁾.

1-امتلاك الكفاية التواصلية

2-امتلاك الكفاية اللغوية

3-تقويم الرسالة

4-التحلي بأدبيات المعاملة

5-امتلاك الكفاية التجدد العلمي⁽²⁾.

2- المتعلم: يعد محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فتتظر إليه من خلال خصائص المعرفية والوجدانية والفردية في تحيد العملية التعليمية وتنظيمها، وتحديد أهداف التعليم والمراد تحقيقها فيه فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء محتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم⁽³⁾.

وهو شخص في حالة تعلم، وركن أساسي في العملية التعليمية ينطبق هذا المصطلح على الصغار و الكبار خاصة، فهو أشمل من مصطلحي تلميذ وطالب واعم منها، ويعد المتعلم في الدراسات التربوية الحديثة محور العملية التعليمية بعد أن كان مهمشا في الدراسات القديمة⁽⁴⁾.

فالمتعلم يستقبل رسالة المرسل، ويفك رموزها ويعي دلالاتها ويتفاعل معها، فإذا كان المرسل هو منشئ الخطاب ومنتجة، ويجعل له خصائص تميزه عن غيره فإن

(1) لبوخ بوجملين والأستاذ شيباني الطيب، العناصر التداولية التواصلية في العملية التعليمية، مجلة الأثر، العدد10، ص 67-68.

(2) المرجع نفسه، ص68-69

(3) سيد إبراهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر، بيروت، لبنان، د ط، 2000، ص 288.

(4) بشير ابرير والشريف بوشحدان وآخرون، مفاهيم تعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، المرجع السابق، ص

المتلقي هو من ينشئ له خطاب ومن أجله، وهو مشارك في إنتاج الخطاب مشاركة فعالة وإن لم تكن مباشرة ولنجاح العملية التواصلية يجب إن تتوفر فيه ما يلي:

1- امتلاك المهارة اللغوية

2- حسن الاستماع

3- رؤية المتلقي للمرسل

4- الرغبة في الإقبال على التعلم و الاستفادة منه.⁽¹⁾

3- المادة التعليمية: وهي مجموعة من الحقائق و المفاهيم و البنيات والأساليب المنتمية إلى نفس الصنف من الظواهر المرتبطة فيما بينها بمبادئ منظمة تجعلها بصفة جزئية أو تقريبية على الأقل، قابلة للاستنباط و الاستنتاج بعضها من بعض ...، وللمادة الدراسية اثر كبير في العملية التعليمية من حيث محتوياتها ومدى ملاءمتها لميول وحاجات المتعلمين، وتتميز ببعدين أساسين هما:

1- البعد المرجعي المحض "داستمولوجي": ونعني به محتوى المادة المترابط مرجعا وتصنيفها بالمجال العلمي الذي تنتمي إليه.

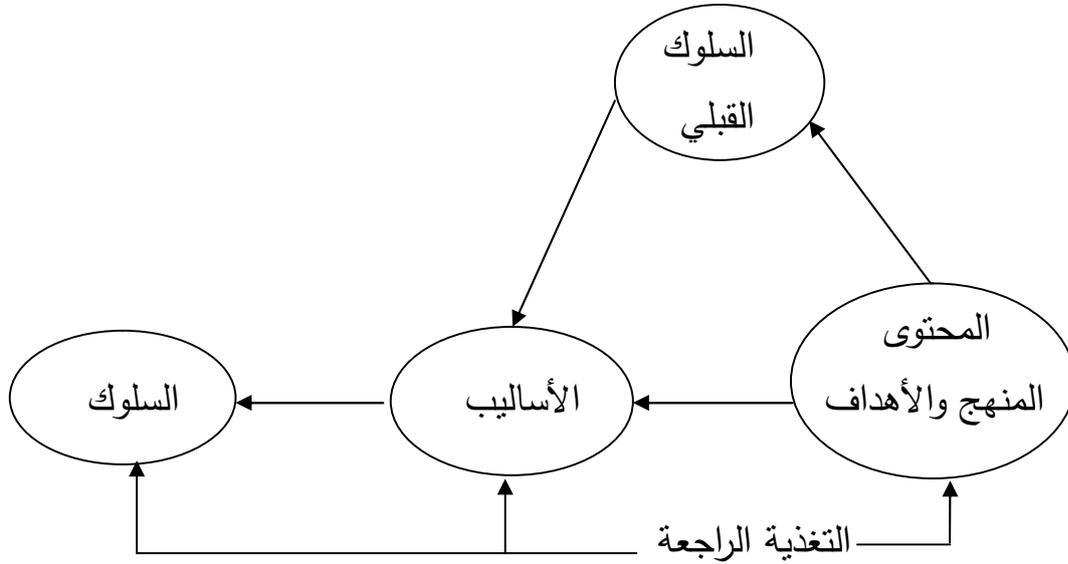
2- البعد التعليمي "ديداكتيكي": الذي يعمل على اعتبار التصور الوظيفي للمحتوى العلمي للمادة و تراعي في وضعه معايير تربوية تأخذ في اعتبارها الأهداف المسطرة.⁽²⁾
وتعني الوسيلة التواصلية والتواصلية والتبليغية أي إجراء علمي يهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ومن الضروري أن تكون هذه الطرائق التعليمية قابلة للنظر، وأن يهتم بوضع مقاييس علمية دقيقة لعملية تقويم المهارات والعادات اللغوية المكتسبة.⁽³⁾

⁽¹⁾ لبوخ بوجملين والأستاذ شيباني الطيب، العناصر التداولية التواصلية في العملية التعليمية، المرجع السابق، ص70.

⁽²⁾ بشير إبرير والشريف بوشحان وآخرون، مفاهيم تعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، المرجع السابق، ص

⁽³⁾ حسين شحادة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003، ص 209.

أو هي مجموعة المعارف التي تشمل المصطلحات و القواعد والقوانين التي يتضمنها المنهج أو المادة، وتمتاز بالتسلسل المنطقي، كما و أنها تعد ترجمة للأهداف المراد تحقيقها خلال مدة زمنية محددة.(1)



والمادة التعليمية كذلك هي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية " الجانب المعجمي "، والأداءات والتمثلات الأدائية " الجانب الصوتي "، والبنى والتركيب والصيغ المختلفة " الجانب التركيبي "، و المعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض إليها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة، والتي يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية، وهذه المحتويات محددة مسبقا في شكل برامج ومقررات موضوعة من قبل مختصين وخبراء في شؤون التعليم موزعة على كل سنة من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية.(2)

نستنتج أن العملية التعليمية تتكون من عناصر ثلاثة وهي: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية ولا بد أن تكون هذه العناصر متكاملة لتحقيق الهدف التربوي المقصود.

(1) سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، ط1، 2005، ص62.

(2) سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة الجزائر1، ص 106.

3- أهداف العملية التعليمية:

هي توضيح رغبة في إحداث تغيير متوقع في سلوك المتعلم وتعني التحديد السلوكي الإجرائي للأهداف التربوية والتي تدل على أنماط الأداء السلوكي الذي يكتسبه المتعلم من خلال أنماط التعليم وطرقه المختلفة.⁽¹⁾
فالأهداف تساعدنا على ما يلي:

1-دقة التقويم

2-اختيار المحتوى بشكل دقيق ومناسب

3-يتمكن المتعلم من تقويم تحصيله أو أدائه بنفسه.⁽²⁾

وقد صنفنا الأهداف التعليمية بإبعاد ثلاثة :

1-البعد المعرفي: وتشمل الأهداف والنتائج العقلية " المعرفة و الفهم " .

2-البعد الوجداني: الأبعاد الدالة على المشاعر والانفعالات " كالاتجاهات والاتجاهات".

3-البعد الحركي: وتشمل على الأهداف والنتائج الدالة على المهارات الحركية.⁽³⁾

ومن حيث صياغة الأهداف تكون الأهداف عامة وخاصة، وأما الأهداف العامة فيجب أن تبدأ عباراتها بفعل فيه بعض العمومية تتناسب مع الزمن المخصص لعملية التدريس مثل: "أن يعرف، أن يستوعب، أن يطبق، أن يحلل، أن يركب، أن يقوم"، فهذه الأفعال تحتوي درجة معقولة من العمومية، ويجب أن تكتسب بشكل دقيق وواضح.⁽⁴⁾
وأما الأهداف الخاصة فتأتي بعد تحديد الأهداف العامة، وتسمى هذه الأهداف بالمحددة أي تحديد عينة السلوكات التي سوف يقوم بها الطلاب، وهي دالة على الهدف العام، وهذه السلوكات تدل على تحقيق الأهداف.⁽⁵⁾

إننا نعتبر الأهداف التعليمية الركيزة الأساسية في التعليم التي يسعى لها كل من المعلمون والتربويون التخطيط للموضوع للوصول إليه وتنفيذه بشكل يجعل الحصة الدراسية

(1) عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1998، ص88.

(2) نادر فهمي الزبيد، التعلم و التعليم الصفي، دار الفكر للطباعة و النشر، الأردن، ط4، 1999، ص307.

(3) سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، المرجع السابق، ص136.

(4) المرجع نفسه، ص 140.

(5) المرجع نفسه، ص140.

أو المقرر الدراسي أو المنهاج واضحا ومفهوم لتحقيق النجاح والفهم والاستجابة الفعالة بين المعلم و المتعلم أثناء التدريس.

ثانيا: خطاب المجاز اللغوي من منظور تعليمي :

يعتبر الخطاب التعليمي عنصر تواصل بين المرسل والمستقبل ويمثل بالنسبة للمتلقى تغذية راجعة أما المرسل لا بد أن يراعي القواعد النحوية وقوة التأثير والإقناع لإيصال الرسالة للمتلقى بكلام مفهوم من جهة، ومن جهة أخرى نجد أن خطاب المجاز اللغوي يشتمل على الكثير من النصوص الشعرية أو النثرية الذي يستخدم في طياته المجاز أي استعمال العبارة بمعنى غير حقيقي قد يكون هذا المجاز لغوي أو عقلي وبالتالي في هذا الجزء سنجيب عن المفاهيم الآتية: ماذا نعني بالخطاب والمجاز؟ وكذلك ما هي أنواع المجاز؟ وخاصة ما هي مكانة الاستعارة من المجاز؟

1- تعريف الخطاب:

يقال في اللغة الخطابُ والمخاطبةُ مراجعةُ الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبةً وخطاباً وهما يتخاطبان... قال الليث: إنَّ الخُطبةَ مصدر الخُطيب، لا يجوز إلاً على وجهٍ واحدٍ، وهو أنَّ الخُطبةَ اسم للكلام، الذي يتكلَّمُ به الخُطيبُ فَيُوضَعُ مَوْضِعَ المصدر،... وفي التهذيب: الخُطبةُ مثل الرِّسالة التي لها أوَّلٌ وآخرٌ. (1)

ونجد معنى الخطاب عند الكفوي هو الكلام الذي يقصد به الإفهام من هو أهل للفهم، والكلام الذي لا يقصد به إفهام المستمع، فانه لا يسمى خطابا. (2)

أما في التعريف الاصطلاحي فإن الخطاب التعليمي هو خطاب قيل من قبل سواء على لسان الآخرين أو على لسان الأستاذ الذي يحاول تبسيطه وجعله في متناول الطلبة. (3)

(1) ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، مادة "خطب"، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1997، ص 361.

(2) الكفوي، الكليات معجم المصطلحات والفروق الفردية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1992، ص419.

(3) خديدر المغيلي، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها في الجامعة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، أدرار، العدد 08، ص 361.

ويتأسس الخطاب على العناصر الآتية:

- 1- المتكلم أو المرسل
- 2- المخاطب أو المرسل إليه
- 3- مقام التخاطب
- 4- قناة التخاطب .
- 5- وضع التخاطب.
- 6- الخطاب⁽¹⁾.

وكذلك هو سلسلة من الملفوظات الشفاهية أو المكتوبة يتجه بها الديدائكتيكي

بمميزات هي:

- 1- خطاب توسلي: يحاول البحث عن سبل تطبيق ما يُنظر له ويميل إلى تأكيد طروحاته من خلال الممارسة
- 2- خطاب تفاعلي: يقوم على إجراءات استقرائية تحاور المتلقي.
- 3- خطاب إرشادي: يقدم وصفات إرشادية وتوجيهات.
- 4- خطاب تخصصي: يحيل على مرجعيات من علوم مختلفة.
- 5- خطاب ترويجي: يروح لنظريات ومقاربات وأفكار .
- 6- خطاب إدماجي: يقدم فرضيات ويؤكدها بالاستناد إلى مرجعيات نظرية أو إلى الممارسة.
- 7- خطاب جدلي: يلجأ إلى المحاجة والجدل.⁽²⁾

فالخطاب التربوي هو الكلام الذي يدور حول التربية، وأوضاعها وقضاياها ومشكلاتها، وهمومها سواء أكان هذا الكلام كلاما شفويا أو كلاما مكتوبا، سواء أكان هذا الكلام تعبيراً عن فكر علمي منظم، أم كلاما مرسلًا عامًا.⁽³⁾

ومن شروط بناء الخطاب ما يلي:

- مراعاة أحوال المخاطب
- عدم التناقض في القول
- الدقة في التعبير.

(1) بشير إبرير والشريف بوشحان وآخرون، مفاهيم تعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، المرجع السابق، ص112.

(2) صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط3، ص192-193.

(3) عبد الغني عبود، طبيعة الخطاب التربوي السائد ومشكلاته، إسلامية المعرفة، بيروت، لبنان، العدد29، 2009، ص48.

- البناء المحكم.
- استخدام الوسيلة المناسبة لنقله
- الحجاج و البرهنة
- مطابقته للحال التي يستخدم فيها بين المتكلم والسامع.
- أن لا يكون طويلاً مملأً.
- خلوه من الأخطاء الإملائية. (1)

بهذا يعتبر الخطاب عملية تواصلية بين المتكلم والملتقي ولا بد من المرسل أن يراعي طبيعة المرسل إليه ومراعاة كل القواعد النحوية خلال نطق الكلمات مع ضرورة التأثير والإقناع على الآخر.

2- تعريف المجاز:

المجاز لغة من جاز الشيء جوازا إذا تعدّاه، والمجاز في اللغة تعدّي الشيء. (2)
وهو المكان الجواز، تقول جُرْتُ الوادي إذ اعبَرْتَهُ. (3)

وحقيقته هي الانتقال من مكان إلى آخر، وأخذ هذا المعنى واستعمل للدلالة على نقل الألفاظ من معنى إلى آخر، وقد تحدث البلاغيون والنقاد عن هذا الفن في كتبهم وسمي أبو عبيدة أحد كتبه "مجاز القرآن"، وعالج فيه كيفية التوصل إلى فهم المعاني، ولم يعن بالمجاز، أساليب العرب في كلامهم وسننهم في وسائل الإبانة عن المعاني، ولم يعن بالمجاز ما هو قسيم الحقيقة وإنما عني بمجاز الآية ما يعبر به عن الآية. (4)
وتعرض ابن جني للمجاز وقال وهو يعرف الحقيقة بأنها ما أقرّ في الاستعمال على أصل، والصنعة في اللغة والمجاز ما كان بصد ذلك. (5)

(1) لبوخ بوجملين و شيباني الطيب، العناصر التداولية التواصلية في العملية التعليمية، المرجع السابق، ص74.

(2) فهد خليل زايد، البلاغة بين البيان والبديع، دار ياف العلمية للنشر والتوزيع الأردن، عمان، ط1، 2009، ص75.

(3) زكريا توتاني، التسهيل لعلوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، كتاب الناشر، بيروت، لبنان، ط1، 2010، ص89.

(4) أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ج3، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ط1، 1987، ص193.

(5) المرجع نفسه، ص 196.

ثم استعمل المجاز فيما يشبه الطريق من الأمور التي تتخذ وسيلة إلى بعض الأغراض فقالوا جعل محمد ذلك الأمر مجازاً إلى حاجته أي اتخذه وسيلة إلى قضائها مع شيء من هذا الوسط، ثم استعملت هذه الكلمة في العلوم لمعاني خاصة سواء أكان هذا الاستخدام استعمالاً في غير ما وضعت له بعامة أم لونا من ألوان التخصيص.⁽¹⁾

والمجاز مصدر ميمي على وزن مفعّل ويصلح للزمان والمكان والحدث.⁽²⁾

أما التعريف الاصطلاحي للمجاز فهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إدارة المعنى الأصلي، والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة، وقد تكون غيرها، فإذا كانت المشابهة فهي استعارة وإلا فهو مجاز مرسل، والقرينة قد تكون لفظية أو حالية.⁽³⁾

كذلك المجاز هو ما استعمل في غير ما وضع له إلا في اصطلاح به التخاطب ولا في غيره، كلفظة الأسد في الرجل، وقولنا في اصطلاح به التخاطب احتراز عن القسم الآخر من المجاز هو ما استعمل فيما وضع له لا في اصطلاح به التخاطب، كلفظة الصلاة يستعمله المخاطب بعرف الشرع في الدعاء مجازاً.⁽⁴⁾

وحدُّ المجاز في الجملة هو أن كل جملة أخرجت الحكم المفاد بها عن موضعه من العقل لضرب من التأوّل فهي مجاز.⁽⁵⁾

أما حدُّه في الكلمة فهو كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول، فهي مجاز.⁽⁶⁾

إن المجاز استعمل بمعاني عديدة عن البلاغيين فهو استخدام العبارة ليس بالمعنى الحقيقي وإنما بالمعنى المجازي يستنبطه القارئ من خلال القراءة التي بين السطور ولا بد أن تكون له كفاءة عالية للوصول إلى المعنى الذي يقصده الكاتب.

(1) محمد بدري عبد الجليل، المجاز وأثره في الدرس اللغوي، دار النهضة العربية بيروت، لبنان، د ط، 1986، ص 39.

(2) علي محمد علي سلمان، المجاز و قوانين اللغة، دار الهادي، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص227.

(3) أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، شركة أبناء شريف الأنصاري، بيروت، لبنان، د ط، 2005، ص 251.

(4) الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ج5، مكتبة الكليات الأزهرية، الأزهر، القاهرة، ط3، د ت، ص 05.

(5) عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، مطبعة المدني، القاهرة، ط1، 1991، ص 385.

(6) المرجع نفسه، ص 351.

3- أقسام المجاز:

يقسم المجاز إلى مجاز لغوي ومجاز عقلي:

القسم الأول: المجاز اللغوي وهو الذي يكون التجوز فيه باستعمال الألفاظ في غير معانيها اللغوية أو بالحذف منها أو بالزيادة أو غير ذلك، مثل:

- استعمال لفظة الأسد للدلالة على الإنسان الشجاع

- استعمال اليد بمعنى الإنعام، أو بمعنى القوة والسلطان.⁽¹⁾

وعرف السكاكي المجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالاً في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة من إدارة معناها في ذلك، وقوله " بالتحقيق " احتراز أن لا تخرج الاستعارة التي من باب المجاز نظر إلى دعوى استعمالها فيما هي موضوعة له على ما مر، وقوله " استعمالاً من الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها " بمنزلة قولنا في تعريف المجاز في اصطلاح به التخاطب على ما مر، وقوله " مع قرينة مانعة من إرادة معناها في ذلك " احتراز عن الكناية كما تقدم.⁽²⁾

القسم الثاني: المجاز العقلي الذي يكون في الإسناد بين مُسْنَدٍ ومُسْنَدٍ إليه، والتجوز في هذا القسم يكون في حركة الفكر بإسناد معنى من المعاني مدلول عليه بحقيقة أو مجاز إلى غير الموصوف به في اعتقاد المتكلم لملازمة ما تُصَحِّحُ في الدُّهن هذا الإسناد تجوزاً، بشرط وجود قرينة صارفة عن إدارة كون الإسناد على وجه الحقيقة.

مثل: إسناد بناء الجسور ودوائر الحكومة ومنشآتها في الدولة إلى ملك البلاد، نظراً إلى كونه الأمر بينائها.⁽³⁾

والمجاز العقلي كذلك أن يسند الفعل أو شبهه إلى غير ما هو له أصالة لملازمته له.⁽⁴⁾

وينقسم المجاز اللغوي بالنظر إلى وجود علاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي إلى قسمين:

(1) عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، ج2، دار القلم، دمشق، ط1، 1996، ص221.

(2) الخطيب القرويني، الإيضاح في علوم البلاغة، المرجع السابق، ص 132، 144.

(3) عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، المرجع السابق، ص222.

(4) جلال الدين السيوطي، معترك الأقران في إعجاز القرآن، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1988، ص186.

القسم الأول: الاستعارة وهي المجاز الذي تكون علاقته المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي الذي استعمل اللفظ للدلالة به عليه.⁽¹⁾

والاستعارة لغة رفع الشيء وتحويله من مكان إلى آخر، يقال: استعار فلان من آخر شيئاً بمعنى أن الشيء المستعار قد انتقل من يد المعير إلى المستعير.⁽²⁾
فهي نقل شيء ما من شخص إلى شخص للإنتقاع به زمناً على أن يرد عند الطلب أو انقضاء المدة.⁽³⁾

أما الاستعارة اصطلاحاً كما يعرفها الجاحظ هي تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه.⁽⁴⁾

ويعرف الباحث بيردسلي «beardsley» الاستعارة بأنها مصطلح يأخذ معنى مركزياً "التحديد العادي" وبمعنى هامشياً "التحديد المجازي".⁽⁵⁾
فهي عند قدامه بين جعفر استعارة بعض الألفاظ في موضوع بعض التوسع والمجاز.⁽⁶⁾

والاستعارة هي استعارة الكلمة من شيء معروف بها إلى شيء لم يعرف بها.⁽⁷⁾
تتكون الاستعارة من ثلاثة أركان:

- مستعار منه وهو المشبّه به
 - مستعار له وهو اللفظ المشبّه
 - مستعار وهو اللفظ المنقول.⁽⁸⁾
- يقال لهما الطرفان.

(1) عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، المرجع السابق، ص224.
(2) محمد بوزواوي، معجم المصطلحات الأدب، الدار الوطنية للكتاب، الجزائر، العاصمة، دط، 2009، ص38.
(3) عاطف فضل، البلاغة العربية للطلاب الجامعي، دار الرازي، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص92.
(4) الجاحظ، البيان والتبيين، ج1، مكتبة الخازجي، القاهرة، مصر، ط7، 1998، ص153.
(5) يوسف أبو العدوس، التشبيه والاستعارة من منظور مستأنف، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2007، ص193.
(6) عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2006، ص117.
(7) عبد القادر حسين، القرآن والصورة البيانية، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1985، ص171.
(8) عبد اللطيف شريقي، الإحاطة في علوم البلاغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2004، ص146.

تنقسم الاستعارة إلى أقسام متعددة وهي:

- باعتبار الطرفين من حيث إدراكها بالحس أو بالعقل.
- من حيث الطرفان إلى عنادية ووافقية .
- الاستعارة المكنية والتصريحية.
- الاستعارة التحقيقية والتخيلية.
- الاستعارة الأصلية والتبعية.
- الاستعارة التمثيلية.
- تقسيمها من حيث الجامع.
- تقسيمها باعتبار الملائم. (1)

لكن في هذه المذكرة سنركز على الاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية فقط لأن تلاميذ السنة الرابعة متوسط لا يدرسون الأقسام الأخرى.

الاستعارة المكنية: وهي ما حذف فيها المشبه به، ورمز له بشيء من لوازمه ومن أمثلتها قول أبي ذؤيب الهذلي:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا *** أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

شبه الشاعر المنية بحيوان مفترس بجامع الاغتيال بينهما، ثم حذف المشبه به وأتى بشيء من لوازمه وهو الأظفار، كما حذف الأداة ووجه المشبه، ولما كان المشبه به غير مصرح به سميت الاستعارة مكنية. (2)

يقول أبي تمام:

ساس الأمور سياسة ابن تجارب رمقته عين الملك وهو جنين

الاستعارة في البيت " عين الملك"، ويقال في إجرائها شبه الملك بالإنسان الرفيع الشأن ثم السعير في النفس لفظ الإنسان للملك بعد تناسي التشبيه وادعاء أن المشبه فرد من أفراد المشبه به، ثم حُذِفَ ورُمزَ إليه بشيء من لوازمه وهو العين على سبيل الاستعارة المكنية. (3)

(1) يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 180.

(2) المرجع نفسه، ص 188.

(3) أمين أبو ليل، علوم البلاغة المعاني والبديع، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص188.

الاستعارة التصريحية: وهي ما حذف فيها المشبه وصرح بالمشبه به نحو قوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا).*

لفظ (حَبْلِ اللَّهِ) استعارة تصريحية حيث شبه الإسلام بحبل الله وحذف المشبه (الإسلام) وصرح بالمشبه به (حَبْلِ اللَّهِ).⁽¹⁾
وقوله تعالى: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ).**

الصراط هو الطريق، فقد شبه الدين بالصراط بجامع التوصيل إلى الهدف في كل منهما، وحذف المشبه وهو الإيمان، وابقى المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية والقرينة لفظية.⁽²⁾

ولقد أدت فكرة الادعاء عند عبد القاهر الجرجاني إلى جعل الاستعارة على ضربين:
1- ضرب تعبر فيه المشبه للمشبه به وتجربة عليه، وهو ما عرفه البلاغيون فيما بعد بالاستعارة التصريحية، وهي التي ينقل فيها الاسم عن مسماه الأصلي إلى شيء آخر كأنك تدل له على صفة لموصوف مثل: كلمة "أسد" وأنت تعني رجلاً شجاعاً.
2- ضرب تعود البلاغيون أن يضموه إلى الضرب الأول، وهو يختلف عنه، وهو ما عرف بعده بالاستعارة المكنية، لان الاسم فيها لا ينقل عن مسماه الأصلي، وإنما يثبت لشيء لازمة لشيء آخر.⁽³⁾

* سورة آل عمران، الآية 103.

(1) سعد كريم الفقهي، سلسلة الأسس 500 سؤال وجواب في البلاغة، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ط1، 2008، ص 52.

** سورة الفاتحة، الآية 06.

(2) فهد خليل زايد، البلاغة بين البيان والبدیع، دار ياف العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2009، ص 93.
(3) عبد السيد الصاوي، مفهوم الاستعارة في بحوث اللغويين والنقاد والبلاغيين، دراسة فنية تاريخية، منشأة الناشر للمعارف، الإسكندرية، دط، 1988، ص 18.

القسم الثاني: المجاز المرسل: وهو نوعان:

نوع توجد فيه علاقة غير المشابهة بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي الذي استعمل اللفظ للدلالة به عليه، كاستعمال اليد بمعنى النعمة لعلاقة كون اليد هي الوسيلة التي تستعمل عادة في عطاء الإنعامات، وكإسناد الفعل أو ما في معناه لغير ما هو له. نوع لا توجد فيه علاقة فكرية ما، وإنما كان مجرد توسع لغوي، كالمجاز بالزيادة، وكالمجاز بالحذف دون ملاحظة علاقة فكرية. (1)

ويعرف المجاز المرسل بأنه مجاز لغوي يرتبط فيه المعنى الحقيقي بالمعنى المجازي بعلاقة غير المشابهة، وسمي بالمرسل لأنه غير مقيد بعلاقة المشابهة. (2) وجاء تعريف المجاز المرسل في الإيضاح ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة غير التشبيه، كاليد إذا استعملت في النعمة، لان من شأنها أن تصدر عن الجارحة، ومنها تصل إلى المقصود بها، ويشترط لها أن يكون في الكلام إشارة إلى المولي لها فلا يقال اتسعت اليد في البلد، أو اقتنيت يدا، كما يقال اتسعت النعمة في البلد، أو اقتنيت النعمة، وإنما يقال جلت يده عندي وكثرت أياديه لديّ ونحو ذلك. (3) وللمجاز المرسل علاقات متعددة منها: السببية، المسببية الكليّة، الجزئية، الحالية، المحلية، اعتبار ما كان، اعتبار ما يكون، الآلية، المجاورة، ولكن نحن سنركز فقط على العلاقات التي تُدرس في أقسام السنة الرابعة وهي: السببية، المسببية، الكليّة، الجزئية. **1- السببية:** وهي أن يذكر السبب، ويراد منه المُسبَّب مثل: حَمَى فُلانٌ غَمَامَةً وَاِدِيهِ أَي عَشْبُهُ. (4)

في قولك عظمت يد فلان [عندي]، أي نعمته التي سببها اليد. (5)

(1) عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، المرجع السابق، ص 224.

(2) يوسف أبو العدوس، المجاز المرسل والكناية، الأبعاد المعرفية والجمالية، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998، ص 15.

(3) محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة (البدیع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2003، ص 194.

(4) زكريا توتاني، التسهيل لعلوم البلاغة، المرجع السابق، ص 112.

(5) حفني ناصف وسلطان محمد وآخرون، دروس البلاغة، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص 97.

وهي كذلك أن يكون المعنى الأصلي للفظ المذكور سببا في المعنى المراد كقول
المنتبي يمدح
سيف الدولة :

له أياد عليّ سابغةٌ أعدُّ منها، ولا أعدُّها

ففي لفظ (أياد) مجاز مرسل، علاقته السببية، لأن المعنى الأصلي للفظ (أياد)
سبب في المعنى المراد الذي هو (النعم) لأن من شأن النعمة أن تصدر عن (اليَد)، ومنها
تصل إلى المقصود لها، فهي بمنزلة العلة الفاعلة لها، والقرينة قوله (أعدُّ منها ولا
أعدُّها) لأن اليَد بمعنى الجارحة لا يصح وصفها بهذا القول.⁽¹⁾

2-المسببية: وتكون العلاقة مسببية إذا كان اللفظ المذكور ناتجا عن معناه المجازي
ومن مسبباته مثل: وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة، في كلمة (قوة) مجاز مرسل علاقته
المسببية، ذكر القوة وأراد بها السلاح، والقوة ناتجة عن السلاح مسببة عنها.⁽²⁾
وهي أن نذكر المسبب ونريد السبب.⁽³⁾

3-الكلية: وهي أن نذكر الكل ونريد الجزء.⁽⁴⁾

مثل: شربت ماء زمزم نلاحظ أن استمال ماء زمزم لا يؤخذ على حقيقته في الكلام، إذ أن
الشرب لا يمكن أن يكون لكل ماء زمزم، فقد استعمل ماء زمزم، والمقصود هو جزء
صغير من ماء زمزم ، فانقلت دلالة ماء زمزم من مدلولها الاصطلاحي الذي هو كل ما
(تحوي) البئر من ماء إلى المدلول الثاني المقصود، وهو كمية قليلة من هذا الماء.⁽⁵⁾

(1) أمين أبو ليل، علوم البلاغة المعاني والبديع، المرجع السابق، ص173.

(2) فهد خليل زايد، البلاغة بين البيان والبديع، المرجع السابق، ص83.

(3) خلدون صبح، البلاغة التطبيقية، مطبعة جامعة البعث، دب، دط، 2007-2008، ص 97.

(4) المرجع نفسه، ص 97.

(5) يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع، المرجع السابق، ص176.

4-الجزئية: يقصد البلاغيون بالعلاقة الجزئية تسمية الشيء باسم جزئه، بحيث يستعملون اللفظ الدال على جزء الشيء، ويريدون الشيء كله، وبشترط في هذا الجزء الذي يراد به الكل أن يكون له مزيد اختصاص بالمعنى المقصود من كله، ومن ذلك قولنا، أرسلنا العيون لمراقبة الحدود، إن استخدام كلمة العيون هنا لا ينحصر ضمن المدلول الاصطلاحي، وذلك لان المرسله ليست العيون، لقد قامت هذه الكلمة مقام كلمة الجواسيس.(1)

مكانة الاستعارة من المجاز:

للاستعارة علاقة قوية بالخيال، فالعالم الخيال هو القوة الوحيدة التي تبذل الشعر، والصورة الكاملة التي يبذلها الشاعر تنشأ في نفسه وتأتيه عن طريق الخيال، والخيال له قدرة عجيبة، بها تمتزج العناصر المتباعدة في أصلها كي تصير مجموعاً منسجماً.(2) وسر بلاغة الاستعارة من ناحية اللفظ أن تركيبها يدل على تناسي التشبيه ويحملُ عَمْدًا على تَخْيُلِ صورة جديدة تتسبك روعتها ما تَضَمَّنَهُ الكلام من تشبيه حفيٍّ مستور، أما بلاغة الاستعارة من حيث الابتكار، وروعة الخيال، وما تحدثه من أثر في نفوس سامعيها، فمجال فسيح للإبداع، وميدان لتسابق المجيدين من فرسان الكلام.(3) وكذلك الاستعارة شرح المعنى وتبين عنه فضل إبانته، وقد تؤكد وتبالغ فيه، أو تشير إليه بقليل من اللفظ، أو تعرضه في معرض حسن يبرز فيه ذلك المعنى.(4)

فمن خصائص ومميزات الاستعارة نجد :

- التزين والتجميل

- الاختصار والإيجاز

- الجودة

- الإيضاح.(5)

(1) يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع، المرجع السابق، ص 177.

(2) المرجع نفسه، ص 203.

(3) أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المرجع السابق، ص 264-265.

(4) الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، المرجع السابق، ص 40.

(5) فهد خليل زايد، البلاغة بين البيان والبديع، المرجع السابق، ص 119.

يتضح لنا مما سبق أن الخطاب قد يكون كلاما شفويا أو كتابيا يستعمله المتكلم خلال عملية التواصل مع الآخرين أثناء العملية التعليمية من خلال تقديم مادة المجاز اللغوي لتلاميذ من منظور تعليمي أي كيفية استعمال الأستاذ الخطاب التعليمي الديدانكتيكي لشرح المجاز وأنواعه بطريقة مفهومة وواضحة يستطيع التلميذ اكتسابها واسترجاعها وقت الحاجة مثل التطرق لشكل من أشكال المجاز اللغوي وهي الاستعارة والتي هي موضوع بحثنا وسيأتي الحديث عنها بأنواعها بشكل مفصل في الفصل التطبيقي.

الفصل الثاني: تدريس الاستعارة للسنة الرابعة متوسط الواقع والآفاق

أولاً: طرق تدريس الاستعارة

- 1- الاستعارة المكنية
- 2- الاستعارة التصريحية

ثانياً: تحليل الاستبيانات

- 1- استبيان الأساتذة
- 2- استبيان التلاميذ

بعد أن درسنا الفصل النظري حول تعليمية الاستعارة للسنة الرابعة متوسط، حيث تناولنا فيه المفاهيم الأساسية في هذا البحث من مصطلحات تعليمية، وتعريف المجاز اللغوي من منظور تعليمي، سننتقل الآن إلى الفصل التطبيقي والذي سنحاول التركيز على واقع وآفاق تدريس الاستعارة للسنة الرابعة متوسط معتمدين على الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، ومنهاج السنة الرابعة متوسط، ودليل الأستاذ اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، بالإضافة إلى الكتاب المدرسي لهذا المستوى.

أولاً: طرق تدريس الاستعارة:

إن طريقة تدريس الاستعارة وغيرها من الظواهر البلاغية واللغوية للسنة الرابعة متوسط تعتمد بشكل أساسي على المقاربة النصية التي تعتبر النص وسيلة فعالة لتعلم اللغة، واكتساب الرصيد اللغوي الذي يُمكن المتعلم من التواصل مشافهة وكتابة في وضعيات دالة، فينفذ بها في مواد دراسية أخرى⁽¹⁾.

تتكون كذلك المقاربة النصية من مصطلحين هما:

1- المقاربة: وتعني مجموعة التّصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور منهاج دراسي وتخطيطه وتقييمه.

2- النص: ويعني الوحدة الموضوعية المصاغة وفق قواعد لغوية وأسلوبية وبلاغية معيّنة، تحمل مفاهيم يستقيها القارئ من خلال فهمه وتحليله.

وعليه فإن استخدام المقاربة النصية في تدريس اللغة، يعني اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية بمختلف مستوياتها: الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية، الأسلوبية، تنعكس فيه مختلف المؤشّرات: السياقية، المقامية، الثقافية، الاجتماعية⁽²⁾.

(1) ينظر، وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان 2013-2014، ص 07.

(2) المرجع نفسه، ص 11.

وللتذكير فإن الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة في السنة الرابعة من التعليم المتوسط هو خمس ساعات (05) أسبوعيا، موزعة على النحو الآتي⁽¹⁾:

التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الرابعة
ساعة 1	قراءة مشروحة ودراسة نص
ساعة 1	الظواهر اللغوية
ساعة 1	مطالعة موجهة تعبير شفوي
ساعة 1	تعبير كتابي
ساعة 1	أعمال موجهة

حيث إن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط⁽⁴⁾، قد عالج النشاطات المقررة في المنهاج وهي⁽³⁾.

- القراءة ودراسة نص.
- التعبير الشفوي.
- التعبير الكتابي.

ولابد الإشارة إلى أن هذه النشاطات ليست جديدة على المتعلم في هذا المستوى، إنما جدتها تكمن في المواضيع التي ستقترح عليه، وفي الطرائق التي ستتبنى عند تناولها، ومنتظر أن تكون قاعدة لمكتسباته في المرحلة الثانوية ودعامة لها⁽⁴⁾.

أما الحديث عن تقديم نشاط القراءة ودراسة نص يتم في ثلاث حصص:

الحصّة الأولى: قراءة ودراسة نص:

يحتل نشاط القراءة الصدارة بين الأنشطة الأخرى باعتباره منطلقا لها، وذلك في إطار المقاربة النصية المعتمدة في تعليمية اللغة العربية⁽⁵⁾.

(1) وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان 2013، ص 08.

(2) ينظر الملحق، الرقم 01.

(3) ينظر الملحق، الرقم 02.

(4) وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 11.

(5) المرجع نفسه، ص 11.

تبتدئ القراءة بوضعية انطلاق مشوقة، لشحن الهمم وتنبيه المتعلم، ويحبذ أن تكون: (1)

➤ متنوعة للابتعاد عن الرتابة.

➤ قصيرة.

➤ ذات دلالة لإثارة التلميذ.

➤ هادفة.

يدعى المتعلم إلى قراءة صامتة ويدرب عليها، لأنها القراءة الطبيعية المستعملة في حياة الإنسان لذلك لا بد أن تشفع بأسئلة محددة، يراقب فيها الأستاذ مدى الفهم عن المتعلم، ودرجة استيعابه ومتابعته. (2)

وتتبع بقراءة جهرية نموذجية، يراعي الأستاذ فيها الأداء الجيد والأمثل لغرض المحاكاة، ويمكن أن ينوب عن تلميذ إذا توافرت فيه قدرات أدائية جيدة. (3)

ويستحسن أن يعلم المتعلم مسبقا بهدف القراءة، لأن التجربة أثبتت أن المتعلم متى عرف الهدف المنتظر، سعى إليه، وقصّر زمن الوصول إليه، كأن يركّز على: (4)

- الاسترسال في القراءة.

- احترام علامات الوقف.

- نطق همزة الوصل.

- التنوين.

ثم يعالج النص المقروء فهما، بالتذكير دائما بالهدف، ومن الأهداف المطلوبة: (5)

➤ استعمال للقواميس والمعاجم والموسوعات.

➤ استخراج أفكار النص الرئيسية.

➤ فقد الأفكار والأسلوب.

➤ دراسة ظاهرة لغوية أو بلاغية.

(1) وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، ص 29.

(2) المرجع نفسه، ص 29.

(3) المرجع نفسه، ص 29.

(4) المرجع نفسه، ص 29.

(5) المرجع نفسه، ص 29.

الحصة الثانية: دراسة ظاهرة لغوية:

وتكون بالعودة إلى النص المقروء للتعرف على الظاهرة اللغوية المستهدفة، فإن قلت يلجأ إلى التحويل أو التصرف، ويوجه الأستاذ المتعلم لاكتشاف الظاهرة، ثم دراستها للوصول إلى استنتاج جزئي، فكلي. (1)

الحصة الثالثة: نشاطات تقييمية:

تكون إدماجية التدريب، لترسيخ المكتسبات، وعلى الأستاذ بناء التطبيقات وفق قدرات المتعلم. (2)

ولتكثير كذلك فإن المبادئ الأدبية الأولية تتناول المصطلحات الفنية (البلاغية) في شكل معلومات مبسطة حتى يلمس المتعلم الأساليب الفنية المتنوعة وتغيرت من الإمكانيات التي توفرها في مجالات التعبير، فيتزود بالعبارات الجميلة الدالة والملائمة للمعنى، ويكشف أدوات التعبير عن المشاعر والأفكار وطرق معالجة الموضوعات المختلفة، فضلا عن تنمية ذوقه وتوسيع خياله والتأثير على وجدانه وتفكيره. (3)

إذن من خلال ما تقدم يُدرس درس الاستعارة للسنة الرابعة متوسط عادة وفي جميع المدارس بالطريقة الاستنباطية التي تعتمد على كتابة الأمثلة على السبورة، ويقوم التلاميذ بقراءتها ثم يوضح ويشرح لهم الأستاذ الأمثلة، ويستنبط منها القاعدة، ويعتبر كذلك تدريس الاستعارة جزء من عنصر، وتكون هذه الظاهرة البلاغية في البناء الفني، باعتبار أن النص محور أساسي لباقي الأنشطة.

إن طريقة تدريس الاستعارة للسنة الرابعة متوسط يندرج في الوحدة الخامسة "الدين والمعاملة" وبالضبط في موضوع "من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم". (4)

ذكرنا سابقا أن نشاط القراءة ودراسة النص يكون الركيزة الأساسية لدراسة الظواهر البلاغية واللغوية، ففي هذه الوحدة يحدد الأستاذ مؤشرات الكفاءات المستهدفة، أي قدرة التلميذ على الاكتساب والتعرف على الاستعارة، والأثر الذي تحدثه في المعنى، كما يقوم

(1) وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، ص 30.

(2) المرجع نفسه، ص 30.

(3) رشيدة آيت عبد السلام، دليل الأستاذ اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006، ص 39.

(4) ينظر الملحق، 03.

الأستاذ بجمع مختلف الوسائل التعليمية لتوضيح أفكاره، بالإضافة إلى مجموعة من مراحل يعتمد عليها عند تقديم درسه، وهذه المراحل هي:

أولاً: التمهيد:

ويرى (زقوت) في هذه المرحلة أن يمهد المعلم لموضوع الدرس، وذلك بالإثارة الطلاب وتشويقهم من خلال مناقشة هادفة أو تشجيعهم على عرض بعض الصور البلاغية العامية ذات العلاقة بالدرس الجديد.⁽¹⁾

ويرى (سمك) أن الخطوة الأولى لتدريس البلاغة أن يعد المعلم قبل الحصة النصوص الأدبية التي يستخدمها محورا لدرسه، ويأتي المدرس بالنص الأدبي أو القطعة الأدبية، مكتوبة في بطاقات توزع على التلاميذ أو تكتب على السبورة إضافة بخط جميل، ثم يقرأ النصوص وتشرح شرحا وافياً، ويتناول تفسير المفردات الصعبة وتوضيح العبارات الغريبة.⁽²⁾

نلاحظ مما سبق أن الأستاذ كذلك عند تدريسه لدرس الاستعارة للسنة الرابعة متوسط يعتمد أيضا على هذه المرحلة، حيث يبدأ بالتمهيد للوحدة لأن هذه الوضعية الانطلاقية تمثل محور أساسي لإيضاح الفكرة في النشاطات الآتية، بالإضافة إلى جذب انتباه التلاميذ للدرس، ففي هذا النشاط من الحصة الأولى يقرأ الأستاذ التمهيد الموجود في الكتاب المدرسي، وي طرح عدة أسئلة تفتح المجال للمناقشة بينه وبين التلاميذ، ولا بد أن تشير إلى أن كل أستاذ له طريقة خاصة في وضعية الانطلاق.

والتمهيد الموجود في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، لنشاط القراءة "من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم"، عبارة عن سطر ونصف⁽³⁾، حيث يستحضر الأستاذ في هذا التمهيد قول أفضل الصلوات وأزكى التسليم "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".

(1) آمنة محمود أحمد عايش: صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، رسالة ماجستير، إشراف الدكتور محمد شحادة زقوت، الجامعة الإسلامية غزة، 2003، ص 47.

(2) المرجع نفسه، ص 47.

(3) الشريف مربي وآخرون، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2007-2008، ص 46.

ثانيا: العرض:

وفي هذه المرحلة يعرض المعلم النص الأدبي أو القطعة الأدبية أو الأمثلة والشواهد البلاغية التي تبدو فيها الألوان البلاغية الواضحة، وتقرأ من المدرس قراءة متقصة بها شخصية الكاتب في هدوئه، أو تساؤله أو بأسه أو غضبه، ويتبعه الطلاب المجيدون للقراءة، ثم معالجة الأمثلة أو النص الأدبي معالجة أدبية تهئ الأذهان، وتستشير الوجدان وتطرح جوانب التدوق في النص بحيث يشترك المعلم في تصعيد هذه العملية، ويرى الهاشمي أن الطالب إذا فهم أفكار الدرس البلاغي ومعانيه جيدا استطاع أن يتدوق الأسلوب البلاغي حيث الفهم وسيلة للتدوق.⁽¹⁾

كذلك نستخلص أن الأستاذ يعتمد على هذه المرحلة في التدريس من خلال انتقاله إلى مرحلة بناء التعلم، حيث يطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، لأن القراءة الصامتة تحقق بالدرجة الأولى الفهم الدقيق للكلمات والعبارات والجمل التي في النص، بالإضافة إلى الملاحظة .

يقوم الأستاذ بعد ذلك بطرح أسئلة البناء الفكري الموجودة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط⁽²⁾، والهدف من هذه الأسئلة هو الوصول إلى الفكرة العامة التي يدور حولها النص، وكتابتها على السبورة لترسيخ وتثبيت المعلومة.

يشرع الأستاذ بالقراءة النموذجية للنص مع احترام القواعد اللغوية بصفة عامة، ثم يكلف التلاميذ النجباء بالقراءة لكي يتمكن التلاميذ الآخرين من تقليد زملائهم في نطق الكلمات والحروف بشكل جيد، وفي كل فقرة يشرح الأستاذ لهم الكلمات الغير مفهومة، ويطلب منهم استخراج الفكرة الأساسية منها، حيث يقوم بتصحيحها وكتابتها على السبورة، وعند الانتهاء من استخلاص الأفكار الأساسية يتوصلون إلى المغزى العام الذي يتحدث عليه النص.

(1) أمنة محمود أحمد عايش: صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، ص 47.

(2) ينظر الملحق، 03.

ثالثا: الربط والموازنة:

وفي هذه المرحلة يتم توجيه الأسئلة للطلاب التي تقودهم إلى إدراك وجه الجدة في اللون البلاغي الجديد، مستعينا بالربط بينها وبين ما مهد به من نظائرها في اللغة العادية، متبعا بطريقة الموازنة بين عبارة النص، وعبارة أخرى تؤدي المعنى، وكذلك يتم في هذه المرحلة الكشف عن نواحي القوة والجمال في اللون البلاغي وأثر ذلك في نفس القارئ أو السامع، ويستمر في مناقشة الطلاب حتى يطمئن إلى أنهم قد لمسوا بأنفسهم روعة العبارة وتذوق جمالها.⁽¹⁾

يتضح من هذه المرحلة انتقال الأستاذ إلى دراسة البناء الفني في نشاط القراءة ودراسة نص من موضوع "من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم"⁽²⁾، حيث نجد في هذا البناء دراسة ظاهرة بلاغية و هي الاستعارة.

يطلب الأستاذ من إحدى التلاميذ المتفوقين قراءة النص مرة أخرى، وعند الوصول إلى العبارة التي سيقوم بدراستها يستوقفه، ويطلب منه كتابتها على السبورة، وهذه العبارة المقصودة هي: "كانت محبته للناس تتدفق".

يقوم الأستاذ بعد ذلك بطرح أسئلة حول هذا المثال منها:

هل كلمة تتدفق لها استعمال حقيقي أو مجازي؟، ليفتح بذلك باب الحوار والمناقشة بينه وبين التلاميذ، وبعدها يشرح لهم بأن كلمة "تتدفق" استعملت استعمالا مجازيا، لأنها في الحقيقة تستعمل للسوائل والماء، فالكاتب إذن شبه المحبة بالماء ولم يصرح بالمشبه به، وترك ما يدل عليه وهو الفعل "يتدفق"، إذن نسمي هذا النوع من المجاز استعارة.

لكن الحديث حول الأثر الذي تحدثه الاستعارة في المعنى يكون بعد استنباط القاعدة، وليس بعدها كما هو مذكور سابقا.

(1) أمنة محمود أحمد عايش: صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، ص47.

(2) ينظر الملحق، 03.

رابعاً: استنباط القاعدة:

في هذه المرحلة ينبغي على المعلم عدم التسرع في استنباط القاعدة البلاغية والاعتماد على الطلاب في هذا الشأن، ويتم ذلك بعد مناقشة العديد من الأمثلة وبعد اطمئنان المعلم لفهم الطلاب الظاهرة البلاغية واستيعابها، يتم استنباط القاعدة، وهذه المرحلة تعتمد على ما سبقها من مراحل فإذا كانت المراحل السابقة مفهومة ومدركة لدى الطلاب، سهل عليهم استخراج واستنباط القاعدة البلاغية.⁽¹⁾

كما يعتمد الأستاذ على هذه في إعطاء تعريف للاستعارة مع المحاولات الفردية التي يقوم بها التلاميذ، وفي الأخير يكتب التعريف على الآتي على السبورة "الاستعارة مجاز علاقته المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي".⁽²⁾

خامساً: التطبيق:

لكي تثبت القاعدة البلاغية في أذهان الطلاب لابد أن يعد المعلم تدريبات كثيرة فيها عبارات بلاغية تضم صوراً متنوعة، تهيئ الطلاب لاستنباط ما فيها من أوجه البلاغية، في ضوء ما درسوه وفهموه.⁽³⁾

فالتدريبات والتدريبات البلاغية الكثيرة تساعد الطلاب تذكر ما درس لهم من أبواب البلاغة وتكرارها تصبح معرفتهم بها أمراً قائماً على تذوق ما في النصوص الأدبية من جمال وكمال التعبير.⁽⁴⁾

إن هذه المرحلة تعتبر المرحلة الختامية، حيث يكلف الأستاذ التلاميذ بإعطاء استعارة أخرى في النص أو من إنشائهم، بالإضافة إلى مجموعة من تمارين أو واجبات منزلية لإثبات وترسيخ الدرس.

قبل الحديث عن الاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية، لابد الإشارة إلى أننا سنقوم بدراسة نفس المراحل السابقة التي تم التطرق إليها عند دراسة الاستعارة، ولكن لن

(1) أمنة محمود أحمد عايش: صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، ص 48.

(2) ينظر الملحق، 04.

(3) أمنة محمود أحمد عايش: صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، ص 48.

(4) المرجع نفسه، ص 48.

نتطرق إلى التفصيل في هذه المراحل تجنباً لتكرار، وستكون الدراسة فقط حول طريقة تدريس أنواع الاستعارة للسنة الرابعة متوسط.

1- الاستعارة المكنية:

يدرس الأستاذ الاستعارة المكنية للسنة الرابعة متوسط في الوحدة السادسة، وبالضبط في نشاط القراءة ودراسة النص "الفنان محمد تمام"⁽¹⁾، حيث يجدد الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة، أي أن يفهم التلميذ الاستعارة المكنية ويوظفها مستعينا بمجموعة من الوسائل التعليمية لجمع المعلومات، بالإضافة إلى مجموعة من المراحل يعتمد عليها الأستاذ في تقديم درس الاستعارة المكنية، وهذه المراحل هي:

أولاً: التمهيد:

يبدأ الأستاذ بوضعية الانطلاق، أي التمهيد للوحدة لكي يدرك التلميذ بأن هذه الشخصيات لا تموت أبداً وتبقى على مر التاريخ، ويقوم بعد ذلك بقراءة التمهيد الموجود في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط، وهو عبارة عن سطرين.

ثانياً: العرض:

وفي هذه المرحلة ينتقل الأستاذ إلى مرحلة بناء التعلم، حيث يطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة لكي يفهموه جيداً، وبعدها يقوم بطرح أسئلة البناء الفكري⁽²⁾، لاستخلاص الفكرة العامة وتسجيلها على السبورة لترسيخها.

بعد ذلك يقرأ الأستاذ النص قراءة نموذجية مع احترام النطق الصحيح لمخارج الحروف والكلمات، ثم يكلف التلاميذ المتفوقين بالقراءة لكي يستمع التلاميذ الضعفاء ويتتبعوا معهم لكي يتمكنوا من القراءة، وفي كل فقرة يستخلصون الفكرة الأساسية، حيث يقوم الأستاذ بتصحيحها، ثم كتابتها على السبورة، وبعد كتابة الأفكار يستخرجون المغزى العام من النص.

ثالثاً: الربط والموازنة:

وفي هذه المرحلة ينتقل الأستاذ إلى دراسة البناء الفني⁽³⁾، من موضوع نشاط القراءة ودراسة النص المذكور سابقاً، حيث نجد فيه دراسة ظاهرة بلاغية وهي الاستعارة المكنية، فيقوم بتكليف إحدى التلاميذ بقراءة النص مرة أخرى، وعند الوصول إلى العبارة

(1) ينظر الملحق، 05.

(2) ينظر الملحق، 05.

(3) ينظر الملحق، 05.

المقصودة يستوقفه، ويطلب منه كتابتها على السبورة، وهذه العبارة هي: "استقى الخبرة في فنّ الرسم خلال فترة انتسابه إلى المدرسة الفنون الزخرفية".

يشرع الأستاذ بطرح الأسئلة حول هذه العبارة منها: ما المقصود ب: استقى الخبرة؟، و هل الخبرة تستقي؟، و بماذا شبه الكاتب الخبرة؟، و هل ذكر المشبه به؟، وكيف نسمي هذا النوع من المجاز؟.

من خلال هذه الأسئلة يجيب التلاميذ إجابات فردية، وبعدها يقوم الأستاذ بتصحيحها، فيقول بأن الكاتب شبه الخبرة بالماء، وحذف المشبه به، ورمز له بإحدى خصائصه وهو "استقى"، إذن نسمي هذا النوع من المجاز استعارة مكنية.

رابعاً: استنباط القاعدة:

يقوم الأستاذ في هذه المرحلة باستنباط القاعدة حول الاستعارة المكنية معتمداً على إجابات التلاميذ الفردية، وبعد ذلك يكتب على السبورة القاعدة الآتية: "الاستعارة المكنية هي تشبيه لم يصرح فيه بلفظ المشبه به، وإنما يذكر شيء من لوازمه"⁽¹⁾.

خامساً: التطبيق:

بعد أن استنبط الأستاذ القاعدة ينتقل إلى هذه المرحلة الأخيرة، حيث يكلف التلاميذ بحل تمرين داخل القسم، أو يعطي لهم واجب منزلي، ليكتشف مدى استيعابهم لهذا الدرس.

2- الاستعارة التصريحية:

يقدم الأستاذ درس الاستعارة التصريحية للسنة الرابعة متوسط في الوحدة السابعة من خلال نشاط القراءة ودراسة النص "الخشوف والكسوف"⁽²⁾، حيث يحدد مجموعة من الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة، أي إدراك التلميذ أن الخسوف للقمر والكسوف للشمس، بالإضافة إلى إدراك التلميذ وفهمه لدرس الاستعارة التصريحية، ويكون قادراً على توظيفها واستخراجها من الأمثلة، كما يعتمد الأستاذ على مراحل معينة في تقديم هذا الدرس وهي:

(1) ينظر الملحق، 06.

(2) ينظر الملحق، 07.

أولاً: التمهيد:

يشرع الأستاذ بالتمهيد للوحدة كما أشرنا سابقاً، ويقوم بقراءته من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، وهو عبارة عن سطرين،

ثانياً: العرض:

يطلب الأستاذ في هذه المرحلة من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة للفهم الجيد لنص واستيعاب كلماته، وبعد ذلك يقوم بطرح أسئلة البناء الفكري الموجودة في الكتاب المدرسي⁽¹⁾، والهدف من هذه الأسئلة هو استخراج الفكرة العامة التي بُني عليها النص وكتابتها على السبورة.

بعد ذلك يقوم الأستاذ بالقراءة النموذجية للنص مع احترامه للقواعد النحوية والصرفية، لكي تتم القراءة بطريقة سليمة وصحيحة، ثم يكلف التلاميذ المتفوقين بالقراءة، وفي كل فقرة يشرح الأستاذ المفردات الصعبة على التلاميذ، ويطلب منهم استخراج الفكرة الأساسية في كل فقرة، للوصول إلى المغزى العام للنص، وبعد ذلك يتم كتابتهم على السبورة.

ثالثاً: الربط والموازنة:

ينتقل الأستاذ في هذه المرحلة إلى دراسة البناء الفني⁽²⁾، من نشاط القراءة ودراسة النص "الخشوف والكسوف"، وبالتحديد دراسة ظاهرة بلاغية وهي الاستعارة التصريحية، حيث يكلف من إحدى التلاميذ النجباء قراءة النص مرة أخرى، للوصول إلى العبارة المقصودة وهي: "... تغربُ عروس النهار، فيحُلُ الظلامُ في وَضَحِ النَّهَارِ". يقوم الأستاذ بعد ذلك بطرح أسئلة حول هذه العبارة منها:

- ما هي العلاقة بين الشمس والعروس؟

- ماذا حذف الكاتب هنا؟

- على ماذا صرَّح الكاتب؟

فمن خلال هذه الأسئلة نجد التفاعل داخل القسم بين الأستاذ والتلاميذ، وبعد ذلك يوضح لهم بأن العلاقة بين الشمس والعروس هو الجمال، لأن أصل الكلام تغرب الشمس

(1) ينظر الملحق، 07.

(2) ينظر الملحق، 07.

التي تشبه العروس، حيث حذف الكاتب المشبه وصرح بالمشبه به وذكر دليل على أن المشبه محذوف في كلمة "تغرب"، إذن نسمي هذا النوع من المجاز استعارة تصريحية.
رابعاً: استنباط القاعدة:

تعتبر هذه المرحلة مكملّة للمرحلة السابقة، لأن الأستاذ يقوم باستنباط القاعدة لدرس الاستعارة التصريحية، مع مراعاة إجابات ومحاولات التلاميذ، وبعد ذلك يصحح لهم إجاباتهم، ليتم كتابتها على السبورة، والقاعدة التي استنبطها الأستاذ لهذا الدرس للسنة الرابعة متوسط بأن: "الاستعارة التصريحية هي تشبيهٌ حُذِفَ منه المشبه وصرح بلفظ المشبه به"⁽¹⁾.

خامساً: التطبيق:

نستطيع تسمية هذه المرحلة بالمرحلة الختامية، لأن الأستاذ بعد إنتهائه من تقديم الدرس يعطي بعض التدريبات حول الاستعارة التصريحية، بالإضافة إلى واجب منزلي ليدرك مدى فهم التلاميذ لهذا الدرس.

من خلال ما تقدم لموضوع الاستعارة بنوعها المكنية والتصريحية التي يعتمد الأستاذ في تدريسها من خلال الأمثلة الموجودة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط لنشاط القراءة ودراسة نص، فهناك أيضاً بعض المدارس التي قمنا بزيارتها خلال التبرص الميداني أن بعض الأساتذة يعتمدون في تدريس الاستعارة على الأمثلة التي لا توجد في الكتاب المدرسي، حيث يقوم الأستاذ بالتخطيط لهذا الدرس على النقاط الآتية:

1-كتابة الأمثلة على السبورة.

2-تصنيف الأمثلة إلى مجموعتين، "أي المجموعة أ خاصة بالاستعارة المكنية والمجموعة ب خاصة بالاستعارة التصريحية".

3-قراءة التلاميذ الأمثلة.

4-طرح الأستاذ أسئلة على هذه الأمثلة ليفتح باب الحوار والمناقشة، والتفاعل الجيد مع التلاميذ.

5-إستنباط الأستاذ القاعدة وكتابتها على السبورة.

(1) ينظر الملحق، 08.

6- تكليف الأستاذ التلاميذ بإعطائه أمثلة أخرى على هذا المنوال، بالإضافة إلى تمارين فورية أو واجبات منزلية.

وبعد القراءة الفاحصة لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط حول درس الاستعارة سيجد الدارس أن معظم نصوص القراءة ودراسة نص، قد احتوت على المبادئ البلاغية، وهذا ما يبينه الجدول الآتي:

الصفحة	المبادئ الأدبية	القراءة والنصوص
10	التعبير الحقيقي والمجازي	سيارة المستقبل
20	الحقيقة والمجاز	المدينة الحديثة
28	المجاز	لا تقهروا الأطفال
47	الفرق بين المجاز والاستعارة	من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم
55	الاستعارة المكنية	الفنان محمد تمام
66	الاستعارة التصريحية	الكسوف والخسوف
96	الصور البيانية	تمقاد
105	الاستعارة	في الحث على العمل
112	الاستعارة المكنية	الشباب
138	الاستعارة	زرياب مبتكر الموسيقى الأندلسية
182	الاستعارة	حديقة
190	الحقيقة والمجاز	محضوظ أنت أيها الإنسان البدائي
215	الاستعارة	الهجرة السرية

كما أن في الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة متوسط نجد تطبيقات حول الوحدة معتمدين فيها تطبيقا حول الاستعارة، وهذا ما يبينه الجدول الآتي:

الصفحة	رقم الوحدة	عنوان الوحدة
57	02	شخصيات موهوبة
68	03	ظواهر طبيعية
107	07	عالم الشغل
116	08	الشباب والمستقبل
140	09	الفنون
14	10	العلوم والتقدم التكنولوجي
133	12	شعوب العالم
152	13	الهويات
23	15	قضايا إجتماعية
183	17	المرافق العامة
217	22	الهجرة
227	24	الصناعات التقليدية

يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد التطبيقات المعتمدة في الوحدة حول الاستعارة هي 12 وحدة، وهذا العدد غير كافي مقارنة بعدد الوحدات الموجودة في الكتاب المدرسي وهي 24 وحدة، بالإضافة إلى أن التلاميذ لن يتمكنوا من الإستعاب الجيد للدرس. نستخلص من خلال ما سبق أن طريقة تدريس الاستعارة بأنواعها المكنية والتصريحية للسنة الرابعة متوسط تختلف من أستاذ إلى آخر، فحسب التربص الميداني الذي قمنا به نجد أن هناك أساتذة يعتمدون في التدريس لهذا الدرس على المقاربة النصية، أي اعتبار النص محورا لباقي الظواهر البلاغية واللغوية، في حين نجد أساتذة يعتمدون في تدريس الاستعارة على الأمثلة الغير الموجودة في الكتاب المدرسي.

ثانيا: تحليل الاستبيانات:

يعتبر الاستبيان وثيقة مهمة في الدراسة الميدانية لموضوع من المواضيع التي دراستها بشكل ميداني، حيث نجد فيه مجموعة من الأسئلة موجهة للأساتذة أو التلاميذ في المؤسسات التعليمية، والهدف من هذه الأسئلة التعرف على الإجابات ومعالجتها ثم اقتراح حلول لها، كما اعتمدنا في دراسة هذا الاستبيان على مجموعة ما الوسائل كانت كالآتي:

أ- الاستبيان:

وهو قائمة من الأسئلة المكتوبة المهمة التي تتعلق بموضوع معين تستهدف جمع إجابات عينة من الأفراد لهذه الأسئلة، ويستعمل عادة كأداة البحث المسحية أو قياس الاتجاهات والآراء.⁽¹⁾

كما تعبر الاستبيان مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلي حقائق جديدة عن الموضوع، أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق.⁽²⁾

ب- العينة: تكونت الدراسة للاستبيان بالنسبة لعينة التلاميذ من 155 تلميذا، أما العينة بالنسبة للأساتذة تكونت من 06 أساتذة، وقد كان اختبار هذه العينة عشوائيا.

ج- حدود الدراسة: حددت دراسة الاستبيان من خلال مجالين (أي المجال الزمني والمجال المكاني)، فقد كان المجال الزمني في الموسم الدراسي 2016-2017، حيث وزع الاستبيان على الأساتذة والتلاميذ من 26 فيفري 2017 إلى 14 مارس 2017 تزامنا مع انتهاء اختبارات الفصل الثاني للسنة الرابعة متوسط، أما المجال المكاني كان بتسليم الاستبيانات لبعض متوسطات ولاية بسكرة وهي كالآتي:⁽³⁾

- * متوسطة سقني سقني
- * متوسطة الشيخ صالح مسعودي
- * متوسطة بن عمارة عبد الحفيظ
- * متوسطة شادلي أحمد

(1) مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة الأميرية، الجزائر، 1984، ج1، ص 84.

(2) عمار بوحوش ومحمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1995، ص 56.

(3) ينظر الملحق، 09.

د - الملاحظة:

تتم زيارة الباحث أو الأخصائي للمنطقة أو المؤسسات التي يكون فيها الموضوع.(1)

وقد كانت هذه الملاحظة من خلال التريص الميداني الذي قمت به في بعض المتوسطات المذكورة سابقا، وبالضبط حضوري مع أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط أثناء تقديم درس الاستعارة لمدة شهر.

و- المنهج: ويعرف على انه الطريق الذي يعالج المادة العلمية في بحثه، والتي يحقق عن طريقها الوصول إلى النتائج العلمية ببسر وسهولة.(2)

وقد اعتمدنا في تحليل الاستبيانات للأساتذة والتلاميذ على المنهج الوصفي والتحليلي والإحصائي.

هـ - خطة التحليل: اعتمدنا اثنا تحليلنا للاستبيانات على خطة منهجية كانت كالآتي: تحليل الاستبيانات على شكل جداول، ثم التعليق على هذه الجداول، وبعد ذلك تحويل هذه الجداول إلى نسب مئوية من خلال دوائر.

1- تحليل استبيان الأساتذة:

1-1: وصف الاستبيان:

وجه الاستبيان إلى أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط(3)، وقد بلغ عددهم 06 أساتذة يتوزعون على عدد من متوسطات ولاية بسكرة، كما سبقت الإشارة عنهم سابقا. يحتوي هذا الاستبيان الموجه للأساتذة في السنة الرابعة متوسط على عشرين سؤالاً، حيث تنوعت بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة، مقسمة على أربع محاور كانت كالآتي:

المحور الأول:

ويشمل الأسئلة من 01 إلى 06، وقد خصص للتعرف على البيانات العامة للأساتذة من خلال تحديد الجنس والسن وعدد سنوات العمل وطريقة التوظيف، بالإضافة إلى تحديد الوضعية التي تخص الأساتذة، وعدد تلاميذ القسم.

(1) مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، المرجع السابق، ص 73.

(2) محمد علي عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، 2009، ص 68.

(3) ينظر الملحق، 10.

المحور الثاني:

ويشمل الأسئلة من 01 إلى 04، وقد خصص للتعرف على البيانات التي تخص المحتوى، أي من خلال تقديم درس الاستعارة بحد ذاته.

المحور الثالث:

ويشمل الأسئلة من 01 إلى 07، وقد خصص لعرف المشاكل التي يواجهها المعلم والمتعلم في درس الاستعارة.

المحور الرابع:

ويشمل الأسئلة من 01 إلى 03، وقد خصص لمعالجة المشكل واقتراح الحلول.

2-1: تفرغ البيانات تحليلها وتفسيرها:

المحور الأول: البيانات العامة:

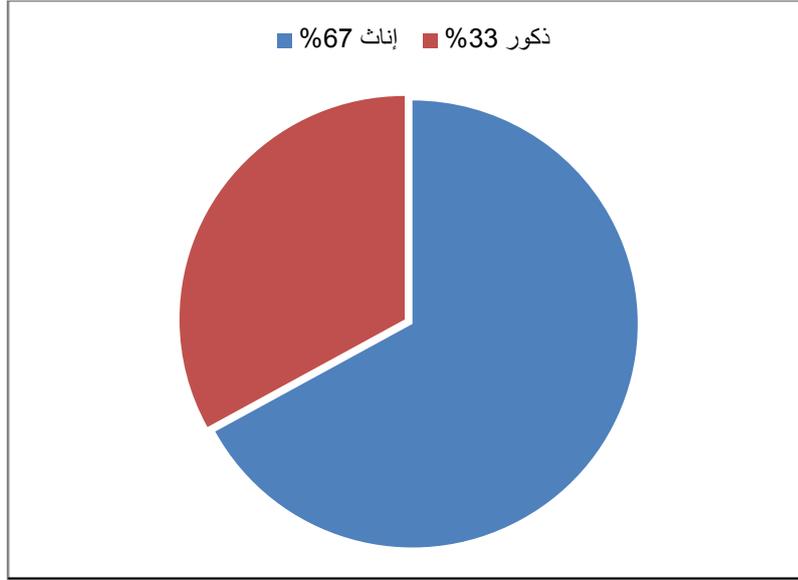
1- الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	02	33%
أنثى	04	67%
المجموع	06	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة الإناث أكثر من نسبة الأساتذة الذكور، حيث تمثل نسبة الأساتذة الإناث 67%، ونسبة الأساتذة الذكور 33%.

وهذا يعني أن الجنس الأنثوي للأساتذة يمثل نسبة كبيرة في المؤسسات التعليمية، وهو في تزايد مستمر، ويعود هذا التزايد لعوامل كثيرة منها توفر عامل الاحترام للأساتذة الإناث، مقارنة بالأساتذة الذكور الذين يمثلون نسبة قليلة في هذه المؤسسات لأسباب غير معروفة.

يمكن تمثيل النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية.



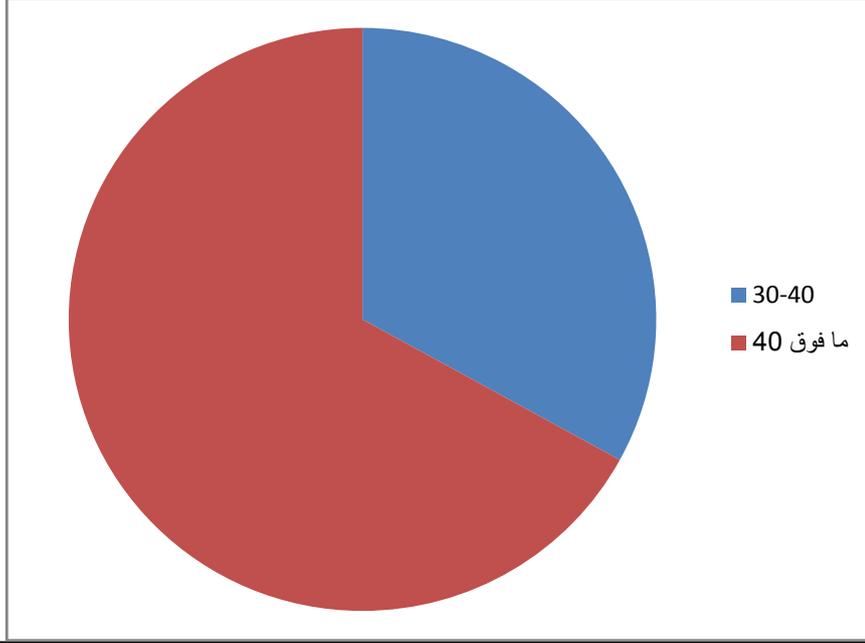
دائرة نسبية توضح النسب المئوية لجنس أساتذة اللغة العربية السنة الرابعة متوسط

2- السن:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
فوق العشرين سنة	00	%00
30-40 سنة	02	%33
40 فما فوق	04	%67
المجموع	06	%100

يتضح لنا من الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة هم في عمر الأربعين ، حيث قدرت نسبتهم بـ 67%.

مقارنة بالشباب المتخرج من الجامعات الذين يمثلون نسبة منعدمة جدا، في حين نجد الأساتذة الذين أعمارهم من 30 إلى 40 سنة يمثلون كذلك نسبة ضئيلة حيث قدرت بـ 33%، وهذا يعني أن الأساتذة الذين يمتازون بالكهولة لديهم خبرة جيدة في تعليم التلاميذ درس الاستعارة، يمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

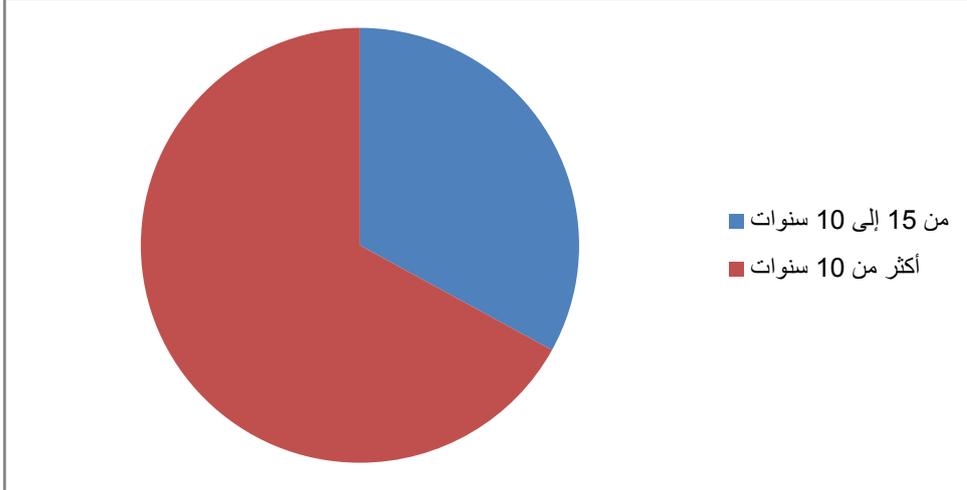


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لأعمار الأساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط

3- عدد سنوات العمل:

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
00%	00	اقل من 05 سنوات
33%	02	من 05 إلى 10 سنوات
67%	04	أكثر من 10 سنوات
100%	06	المجموع

يبين لنا الجدول أن نسبة الأساتذة الذين لديهم أكثر من 10 سنوات في العمل هم الذين يمثلون النسبة العالية في التدريس، حيث بلغت بـ 67%، مقابل 33% للأساتذة الذين عدد سنوات عملهم من 05 إلى 10 سنوات بنسبة ضئيلة، في حين يمثل الأساتذة الذين اقل من 05 سنوات في العمل نسبة 00% ومن 10 سنوات هم الذين يمثلون النسبة الطاغية في التعليم، وربما تعود هذه النسبة إلى أن الأساتذة كانوا يدرسون من خلال التدريس بالأهداف، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

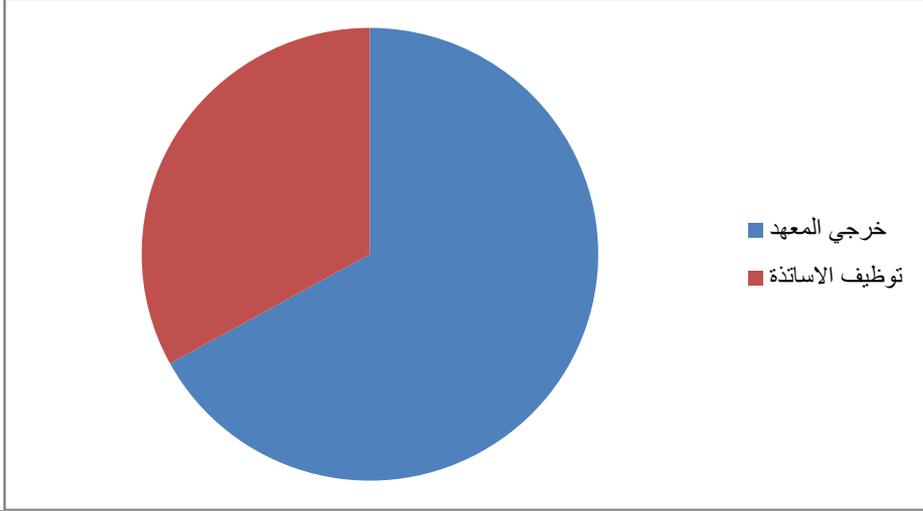


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لعدد سنوات العمل للأساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط

4- طريقة التوظيف:

طريقة التوظيف	العدد	النسبة المئوية
خريجي المعهد	04	67%
توظيف مباشر	02	33%
المجموع	06	100%

يوضح لنا الجدول أن النسبة الأكبر من الأساتذة هم من خريجي المعهد بنسبة 67%، وقد بلغت نسبة الأساتذة الذين وُضفوا توظيف مباشر بـ 33%، وهذا يعني اتجاه الطلبة مباشرة بعد حصولهم على شهادة البكالوريا بتقدير ممتاز إلى التكوين في المعاهد للحصول على خبرة جيدة في التدريس، ثم التوظيف مباشرة، ويمكن تمثل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

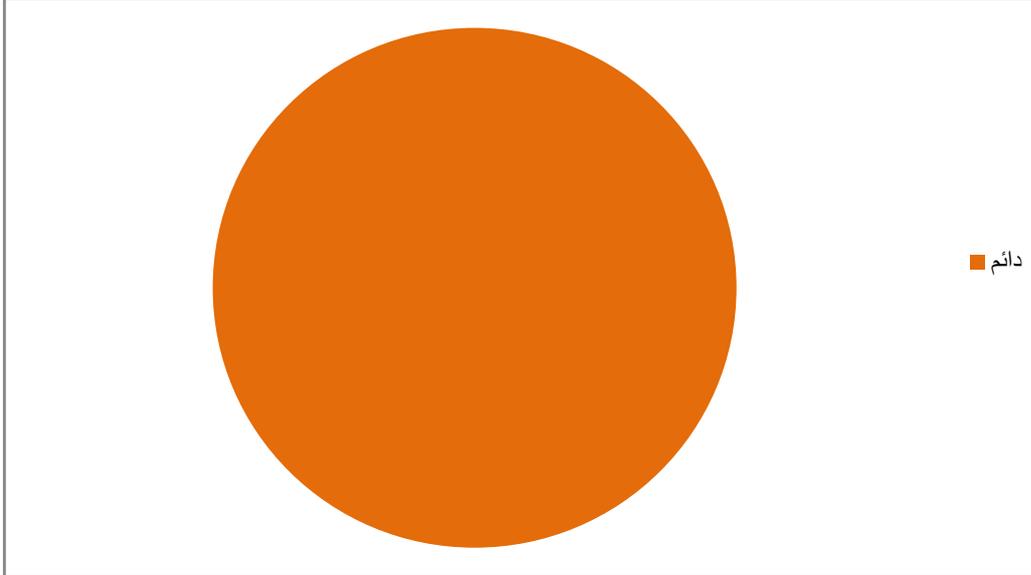


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لطريقة توظيف الأساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط

5- الوضعية

الوضعية	العدد	النسبة المئوية
مستخلف	00	00%
دائم	06	100%
المجموع	06	100%

يبين لنا الجدول أعلاه أن العدد الأساتذة الدائمين في اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط يمثلون النسبة الأكبر، إذ بلغت بـ 100%، مقابل 00% بالنسبة للأساتذة المستخلفين، وهذا يدل كذلك على أن اغلب الأساتذة الدائمين هم الذين يمتلكون خبرة عالية وجيدة في التعليم، خاصة أن السنة الرابعة متوسط تعتبر المرحلة النهائية للانتقال غالى الثانوية، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

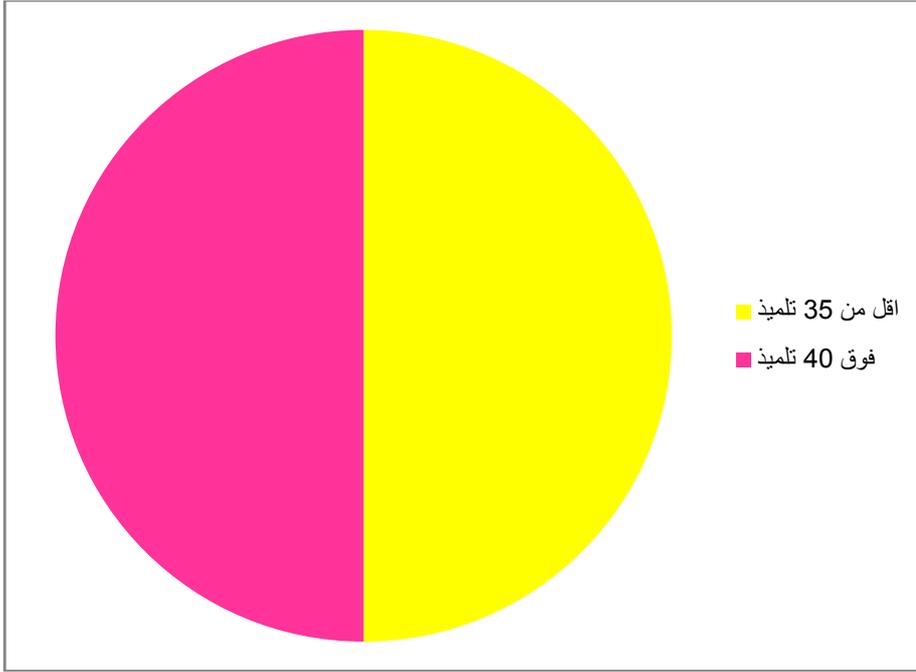


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لوضعية الأساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط

6- تلاميذ القسم:

عدد التلاميذ القسم	العدد	النسبة المئوية
اقل من 35 تلميذ	03	50%
فوق 40 تلميذ	03	50%
المجموع	06	100%

بوضح لنا الجدول أن النسب المئوية بالنسبة لعدد تلاميذ القسم متعادلة، حيث قدرت النسبة بـ 50% لكل فئة، وهذا يعني أن هناك اكتضاط في القسم مما يشكل صعوبة على الأساتذة في تقديم درس الاستعارة إلى عدم فهم التلاميذ كذلك لها الدرس، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية توضح النسب المئوية الأعمار الأساتذة اللغة العربية السنة الرابعة متوسط

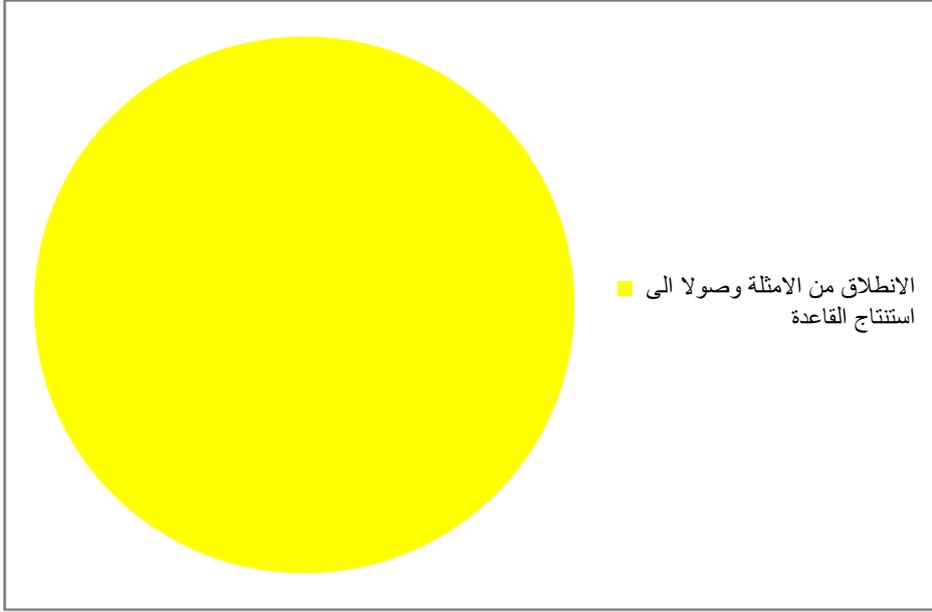
المحور الثاني: البيانات التي تخص المحتوى:

1- هل تعتمد في تدريسك للاستعارة على:

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
00%	00	الانطلاق من القاعدة ثم تطبيقات على الأمثلة
100%	06	الانطلاق من الأمثلة وصولاً إلى استنتاج القاعدة
00%	00	أزواج بينهما
100%	06	المجموع

يوضح لنا الجدول أن النسبة الأكبر تمثل الأساتذة الذين يعتمدون في تدريسهم للاستعارة على الانطلاق من الأمثلة وصولاً إلى استنتاج القاعدة، حيث بلغت النسبة 100% في حين نجد أن أغلب الأساتذة لا يعتمدون في تدريسهم لدرس الاستعارة على الإطلاق من القاعدة ثم تطبيقات على الأمثلة وكذلك لا يزوجون بينهما، حيث قدرت نسبتها بـ 00%، وهذا يعني أن الأساتذة الذين يدرسون الاستعارة في السنة الرابعة متوسط يعتمدون على الطريقة الاستنباطية، أي تسجيل الأمثلة على السبورة يقوم الأستاذ

بشرحها وطرح أسئلة عليها، ليكون هناك تفاعل بينه وبين التلاميذ داخل القسم وبعد ذلك يستنتجون القاعدة لترسيخ الدرس أكثر وإعطاء تطبيقات على درس الاستعارة، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

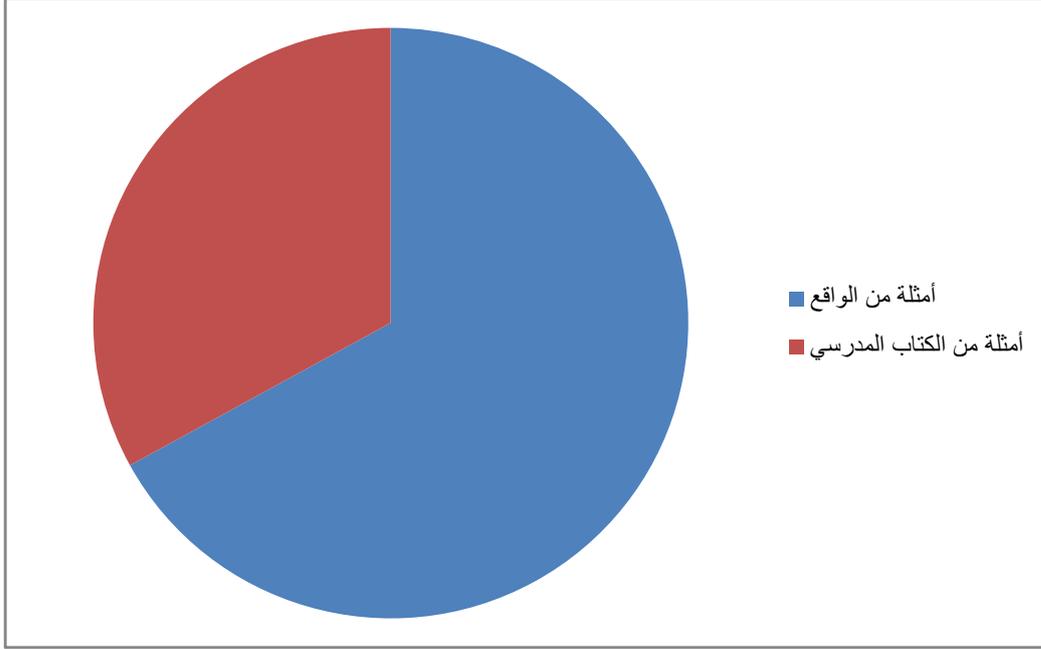


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لأساتذة في تدريس الاستعارة للسنة الرابعة متوسط

2- في تدريسك لدرس الاستعارة هل تعتمد على:

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
67%	04	إعطاء أمثلة من الواقع
33%	02	إعطاء أمثلة من الكتاب المدرسي
100%	06	المجموع

بين لنا الجدول أعلاه أن اغلب الأساتذة لا يعتمدون المقاربة النصية في تدريس درس الاستعارة، إذ بلغت النسبة 33% مقابل 67% بالنسبة للأساتذة الذين يعتمدون في تدريس الاستعارة على إعطاء أمثلة من الواقع، وربما يعود هذا التزايد إلى الكفاءة المهنية في التدريس للأساتذة من خلال توضيح المعلومة وتقريبها إلى التلاميذ بصورة مفهومه أي اعتمادهم على أمثلة من واقعهم المعيشي، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

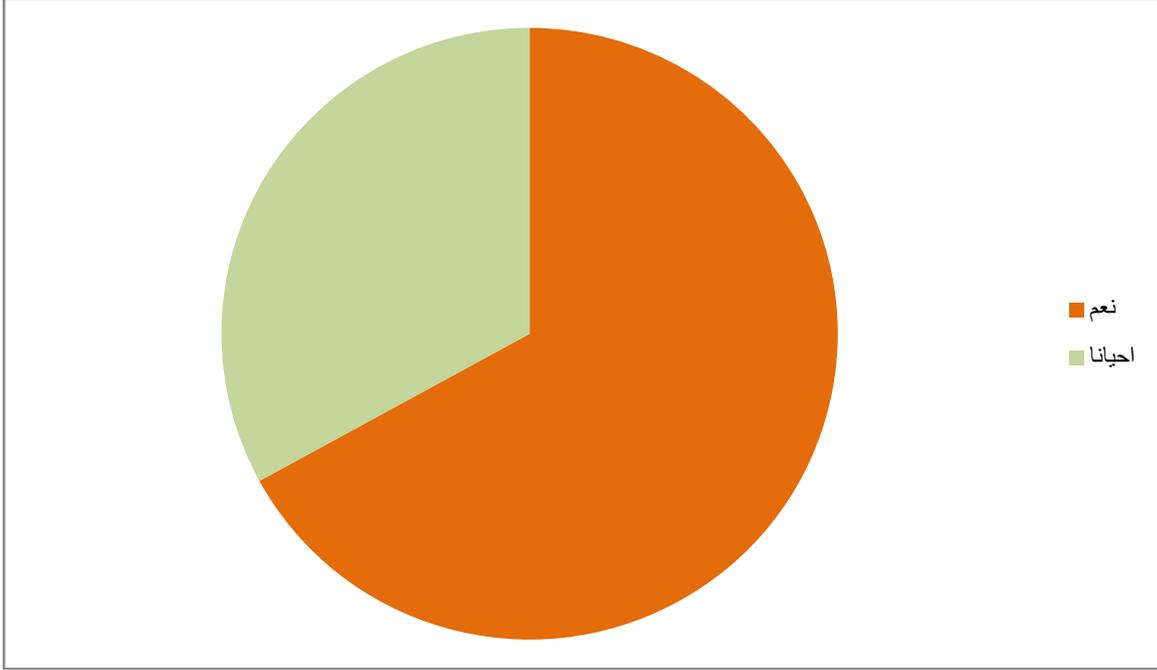


دائرة نسبية توضح النسب المئوية للأساتذة في إعطاء أمثلة حول الاستعارة

3- هل تجد الاستجابة مرضية من التلاميذ مع درس الاستعارة :

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
33%	02	نعم
00%	00	لا
67%	04	أحيانا
100%	06	المجموع

يوضح لنا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين لديهم استجابة لدرس الاستعارة أحيانا داخل القسم كبيرة، حيث قدرت بـ67%، مقابل 33% من نسبة التلاميذ الذين ليست لديهم استجابة لهذا الدرس أحيانا وتعتبر هذه النسبة ضئيلة، في حين نجد النسبة منعدمة بالنسبة لتلاميذ الذين لا يستجيبون لهذا الدرس إطلاقا، وهذا يعني أن الأساتذة الذين يدرسون هذا الدرس ليس لديهم خبرة في إيصال المعلومة لتلاميذ بكل يسر وسهولة ، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

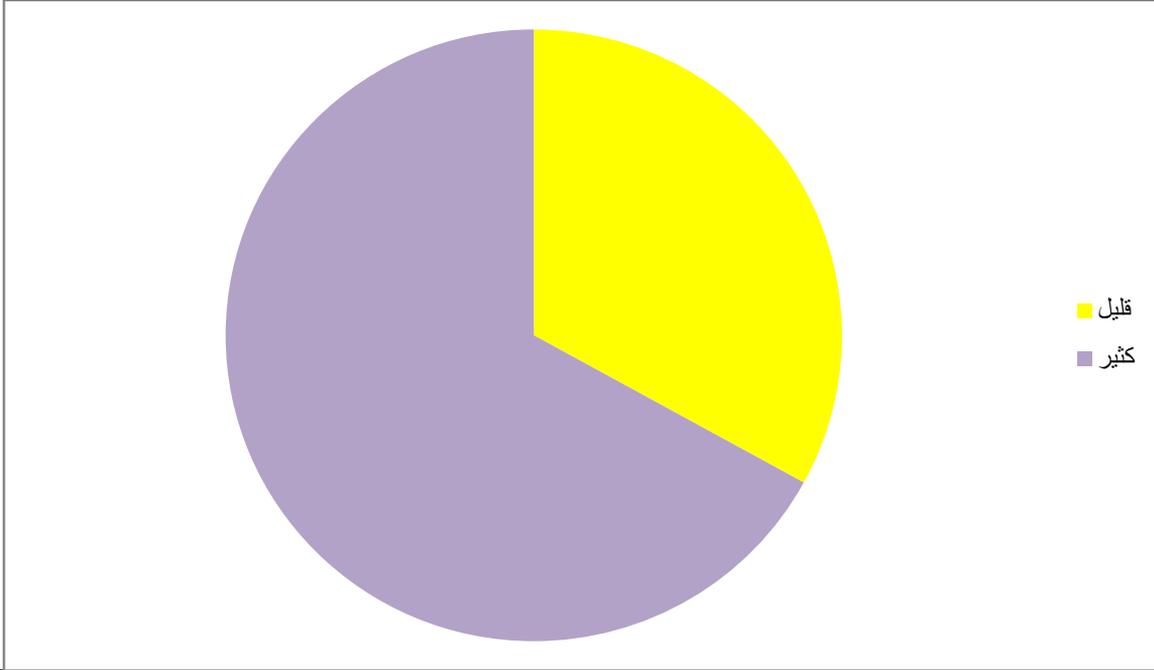


نسبية توضح النسب المئوية لوجود استجابة مرضية من التلاميذ مع درس الاستعارة

4- نسبة ملاحظتك حول عدد التلاميذ الذين يشاركون في القسم أثناء تقديم درس الاستعارة:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
قليل	02	33%
كثير	04	67%
كل القسم	00	00%
المجموع	06	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الأكبر لتلاميذ الذين يشاركون في القسم أثناء تقديم درس الاستعارة كثير، حيث قدرة النسبة بـ 67%، مقارنة بالنسبة القليلة لتلاميذ الذين لا يشاركون لهذا الدرس داخل القسم، إذ بلغت بـ 33% في حين نجد النسبة منعدمة لكل التلاميذ في القسم، وهذا يعني أن المهارة الجيدة للأستاذ تلعب دورا في فهم التلاميذ لهذا الدرس مما تمكنهم من الاكتساب والقدرة على الإجابة عن طرح الأسئلة، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:



دائرة توضح النسب المئوية لتلاميذ الذين يشاركون في القسم أثناء تقديم درس الاستعارة

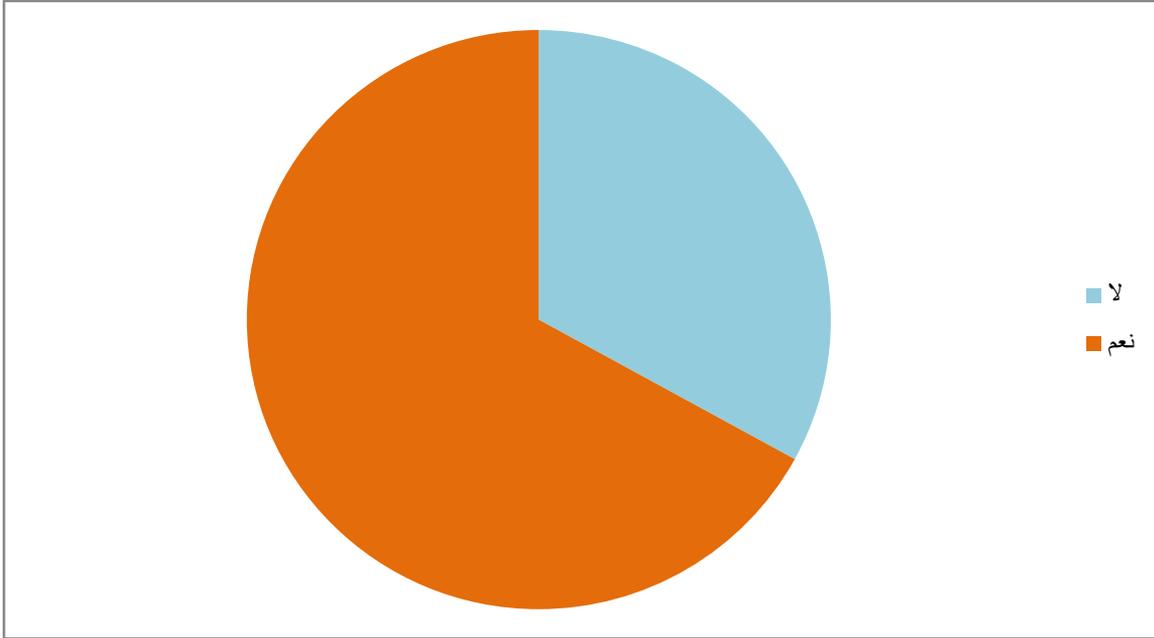
المحور الثالث: عرض للمشاكل التي يواجهها المعلم و المتعلم في درس الاستعارة:

1- هل يشكل عدد التلاميذ في القسم صعوبة في فهم درس الاستعارة:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	04	67%
لا	02	33%
أحيانا	00	00%
المجموع	06	100%

يبين لنا الجدول أن عدد التلاميذ في القسم يشكل صعوبة في فهم درس الاستعارة إذ بلغت النسبة بـ 67% مقابل 33% بالنسبة لعدد التلاميذ الذين لا يشكلون صعوبة في فهم هذا الدرس، في حين النسبة منعدمة لعدد التلاميذ في فهم درس الاستعارة أحيانا وهذا يدل على أن الاكتظاظ داخل القسم يؤثر بشكل سلبي على الأستاذ في تحقيق الفهم لدى التلميذ لدرس الاستعارة، بالإضافة إلى الفوضى داخل القسم مما يجعل التلاميذ لا يفهمون

هذا الدرس خاصة إذا كان الأستاذ غير متحكم في القسم، ويمكن تمثيل النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:



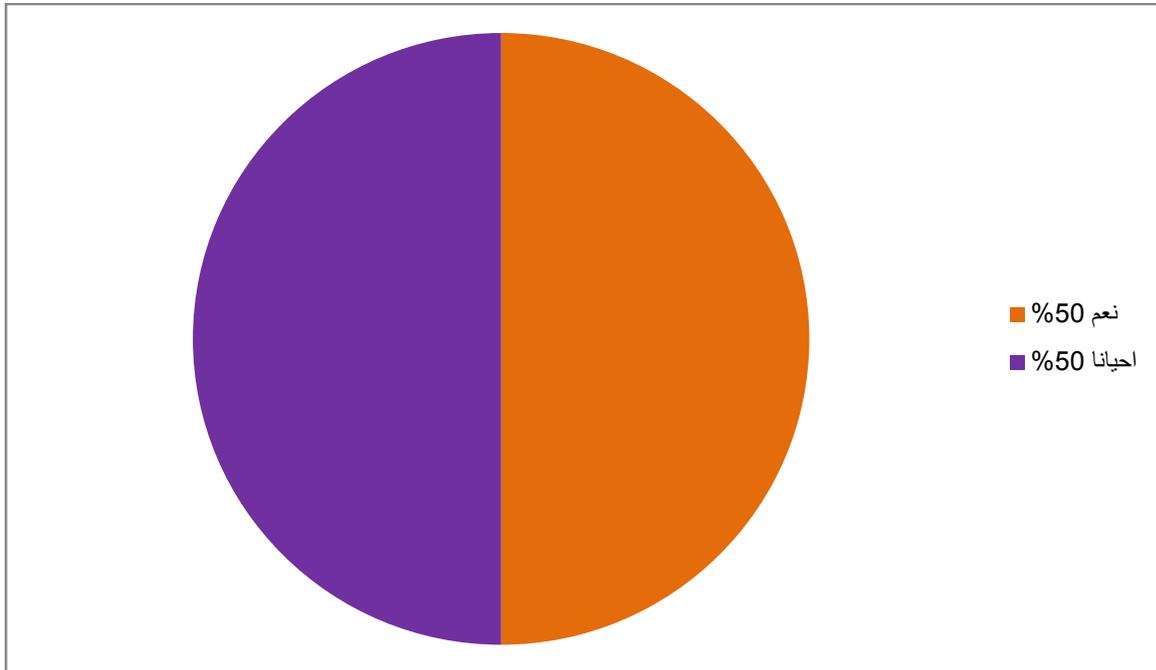
دائرة نسبية توضح النسب المئوية لعدد التلاميذ يشكلون صعوبة في فهم درس الاستعارة داخل القسم

2- هل لديك عراقيل أخرى أثناء تقديم الدرس؟

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
50%	03	نعم
00%	00	لا
50%	03	أحيانا
100%	06	المجموع

يوضح لنا الجدول بان النسب المئوية متعادلة أي انه توجد عراقيل أخرى بالنسبة للأستاذ في تقديم درس الاستعارة، حيث بلغت نسبتها 50% لكل صنف، مقابل 00% بالنسبة للإجابة عن هذا السؤال في كلمة "لا"، وهذا يعني أن هناك عراقيل أخرى في تقديم درس الاستعارة تجعل من الأستاذ عاجزا أمام التلاميذ لعوامل كثيرة منها، الفوضى داخل القسم، و يعود هذا العامل إلى عدم تحكم الأستاذ في طريقة التعامل مع التلاميذ،

بالإضافة إلى وجود الفروق الفردية... الخ، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

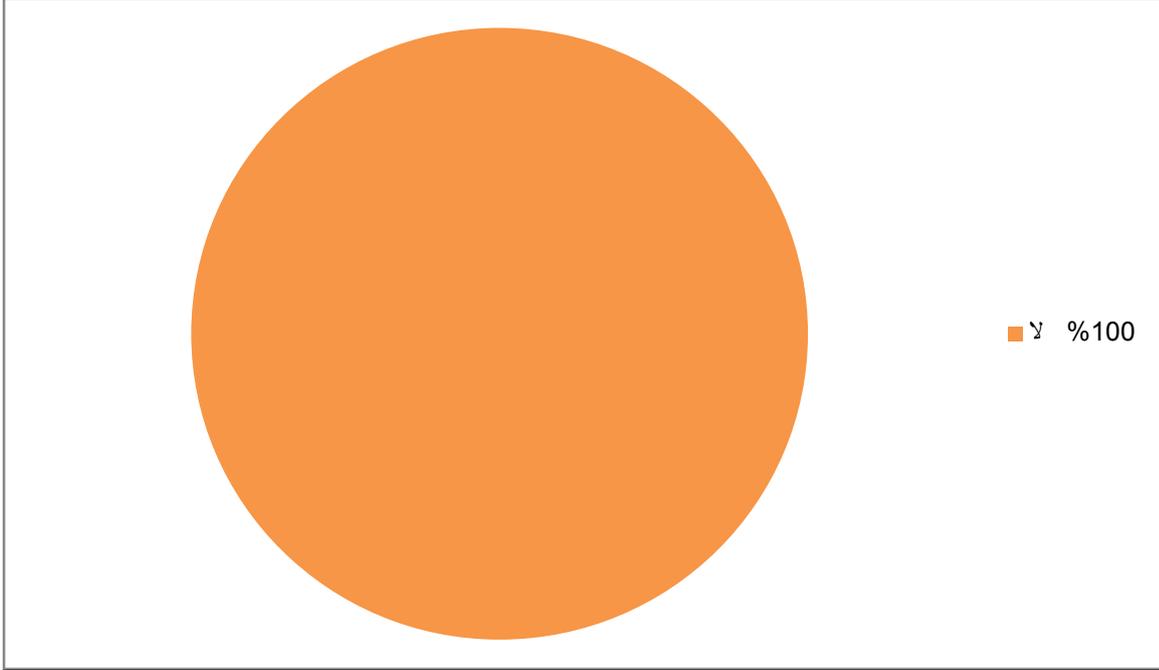


دائرة نسبية توضح النسب المئوية للعراقيل التي تواجه الأساتذة أثناء تقديم درس الاستعارة

3- هل يوجد درس الاستعارة في الكتاب المدرسي ؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	00	00%
لا	06	100%
المجموع	06	100%

يبين لنا الجدول بان النسبة الأكبر تمثل عدم وجود درس الاستعارة في الكتاب المدرسي، حيث بلغت بـ 100%، في حين النسبة منعدمة بالنسبة للأساتذة الذين يقولون عكس ذلك، وهذا يعني أن درس الاستعارة لا يوجد إطلاقاً في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط، بل يوجد في جزء من عنصر وبالضبط في البناء الفني ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

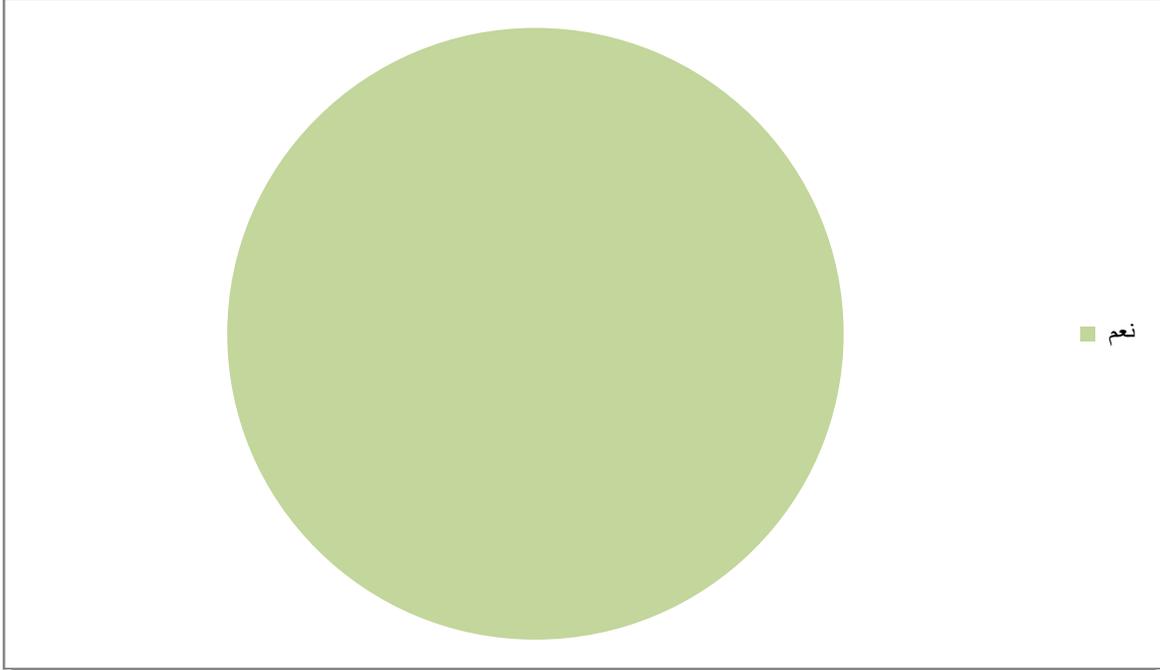


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لعدم وجود درس الاستعارة في الكتاب المدرسي

4- هل عدم وجود درس الاستعارة في الكتاب المدرسي يشكل صعوبة في تعلمه ؟

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
%100	06	نعم
%00	00	لا
%100	06	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه بان عدم وجود درس الاستعارة في الكتاب المدرسي يشكل صعوبة في تعلمه بنسبة قدرت بـ 100%، وهذا يدل على أن التلاميذ لن يتمكنوا من استيعاب هذا الدرس وإعطائه أهمية، لعدم وجوده في الكتاب المدرسي، بالإضافة إلى وجود عراقيل أمام الأستاذ في تعليم التلاميذ لدرس الاستعارة وتدريبهم على استخراجها من التطبيقات، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

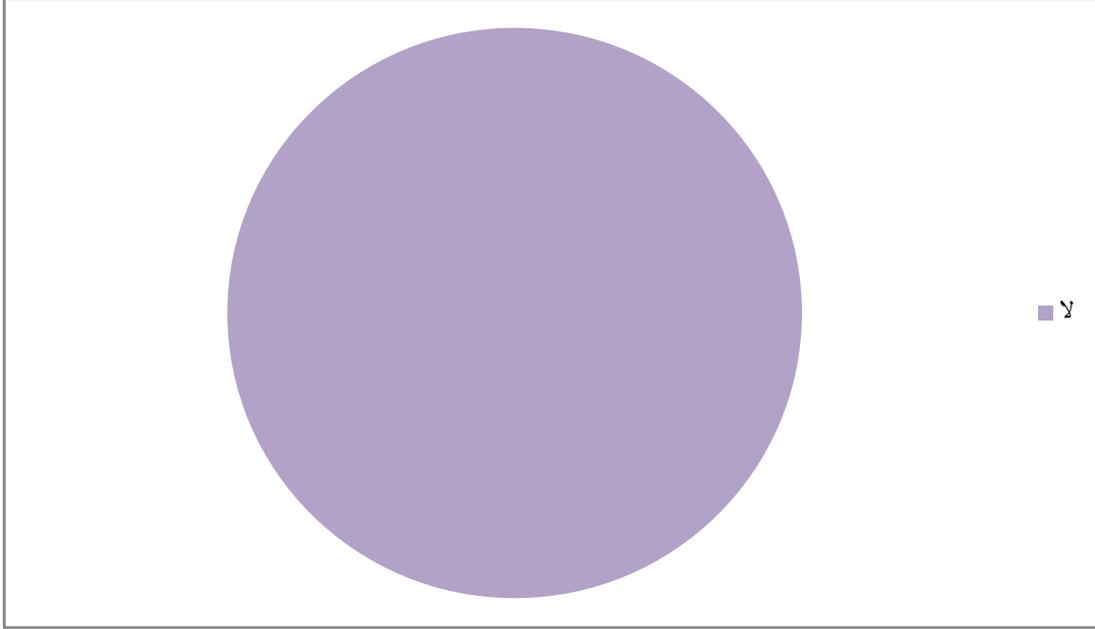


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لصعوبة تعليم درس الاستعارة من خلال عدم وجوده في الكتاب المدرسي

5- هل من المنطقي تقديم درس الاستعارة مرتبط بدرس القواعد؟:

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
100%	00	نعم
100%	06	لا
100%	06	المجموع

بين لنا الجدول انه ليس من المنطقي تقديم درس الاستعارة مرتبطاً بدرس القواعد، إذ بلغت نسبة الأساتذة الذين يؤكدون على هذا القول بـ 100%، مقابل 00% بالنسبة للأساتذة الذين يقولون عكس ذلك، وهذا يعني أن تقديم هذا الدرس مرتبط بدرس القواعد يجعل من التلاميذ لا يفهمونه إطلاقاً، ولا يفرقون بين درس الاستعارة ودرس القواعد، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

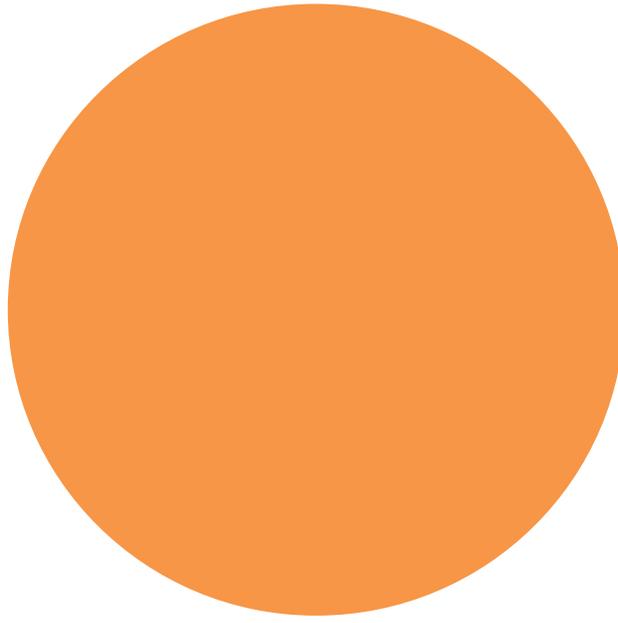


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لعدم تقديم درس الاستعارة مرتبطا بدرس القواعد

6- هل تجد صعوبة في شرح درس الاستعارة وفق هذا الارتباط؟

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
100%	06	نعم
00%	00	لا
100%	06	المجموع

يوضح لنا الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يجدون صعوبة في شرح درس الاستعارة كثيرة و يعود ذلك لارتباطه بدرس القواعد ، حيث بلغت النسبة بـ 100%، في حين النسبة منعدمة عند الأساتذة الذين يقولون عكس ذلك، وهذا يدل على أن درس الاستعارة لا يجوز شرحه وفق هذا الارتباط كما سبقت الإشارة عنه في الجدول السابق، لأنه سيشكل صعوبة لدى الأستاذ في تعليمه لتلاميذ، مما يجعل نسبة الفهم عندهم غير مفهومة وغير واضحة، ويمكن تمثيل المئوية بالدائرة النسبية التالية:



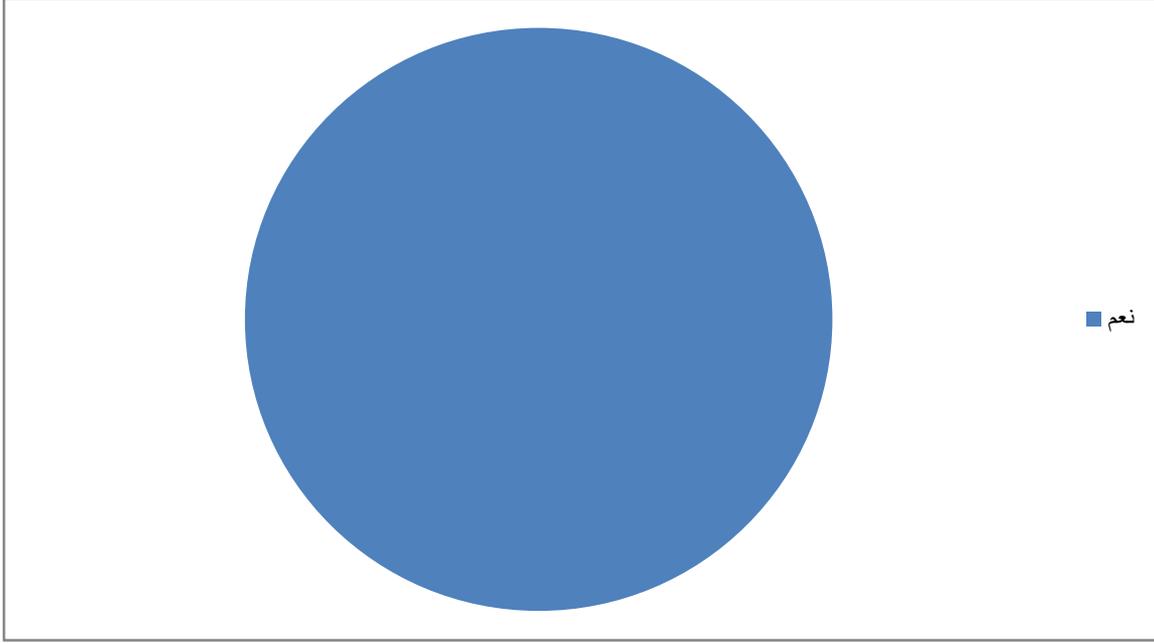
■ نعم

دائرة نسبية توضح النسبة المئوية لوجود صعوبة في شرح درس الاستعارة وفق لهذا الارتباط .

7- هل ترى ضرورة فصل درس الاستعارة عن القواعد؟ :

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
100%	06	نعم
00%	00	لا
100%	06	المجموع

بين لنا الجدول أعلاه بان كل الأساتذة يؤكدون على ضرورة فصل درس الاستعارة عن القواعد، إذ بلغت النسبة بـ 100% وهذا يدل على تحقيق الفهم لدى التلاميذ بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى سهولة الأستاذ في شرح هذا الدرس بطريقة فعالة وناجحة، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:



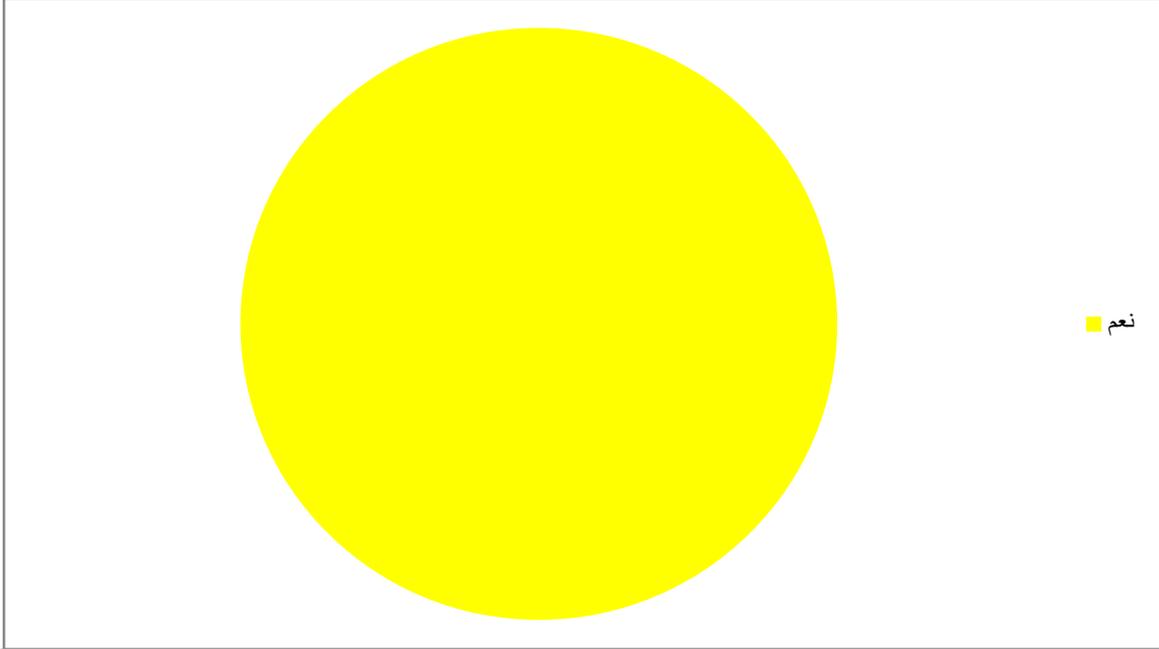
دائرة نسبية توضح النسبة المئوية لضرورة فصل درس الاستعارة عن القواعد

المحور الرابع: معالجة المشكل واقتراح الحلول:

1- هل ترى تخصيص درس قائم بذاته الاستعارة في التحديد المقبل؟:

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
100%	06	نعم
00%	00	لا
100%	06	المجموع

يوضح لنا الجدول أن اغلب الأساتذة يؤكدون على تخصيص درس قائم بذاته للاستعارة في التجديد المقبل، إذ قدرت النسبة بـ 100%، وهذا يعني أن كل الأساتذة قد وجدوا صعوبة في تقديم هذا الدرس من خلال ارتباطه بالقواعد وجوده في الكتاب المدرسي كدرس، لذلك لجأوا إلى هذا الحل، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية توضح النسب المئوية لتخصيص درس قائم بذاته للاستعارة في التجديد المقبل

2- أي الطرق التعليمية الأنسب في رأيك لتدريس درس الاستعارة؟:

من خلال تحليل الاستبيان لأساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط نجد أن أغلب أساتذة المتوسطات قد أجابوا على هذا السؤال إلا أستاذ من متوسطة شادلي أحمد لم يجب على هذا السؤال لأسباب غير معروفة، وقد كانت تلك الإجابات كالآتي:

1- أمثلة - مناقشتها - الاستنتاج

2- الطريقة الحوارية والعودة إلى الأمثلة التي تخدم الدرس

3- نفس الإجابة السابقة

4- الطريقة الأفقية " مناقشة التلاميذ داخل القسم وإعطائهم فرصة التخيل والشرح "

5- طريقة التعلم بالمقاربات، وذلك يجعل التلميذ هو المحرك للدرس ويكون الأستاذ هو الموجه فقط.

إن يتضح لنا من خلال ما سبق بأنه ليس هناك طريقة تعليمية لتدريس درس الاستعارة فكل أستاذ يعتمد على طريقته الخاصة في تدريس هذا الدرس.

3- ماذا تقترح للتقليل من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في فهم واستيعاب درس الاستعارة؟ .

تبين لنا عند تحليل للاستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط بأن كل الأساتذة قد أعطوا اقتراحات لتقليل من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في فهم واستيعاب درس الاستعارة ، وقد كانت هذه الاقتراحات كالتالي:

1-الإكثار من إنجاز التمارين

2- المطالعة المكثفة

3- برمجة درس الاستعارة في الكتاب المدرسي نظريا وتطبيقيا بالشكل الكافي

4- دعوة التلاميذ إلى التحضير الجيد للدرس

5- تجنب اكتظاظ التلاميذ في القسم

6- تفعيل دور المتعلم قدر الإمكان

7- الاستعارة المكنية لا نجد في تدريسها صعوبة إلا أن التصريحية نجد نوعا من التعثر في تدريسها وتطبيقها وذلك نظرا لندرتها في نصوص القراءة المدروسة .

8- معرفة الفرق بين الاستعارة والتشبيه.

9- المقارنة بين الاستعارة المكنية والتصريحية

10- تدرب التلاميذ على حل عدد كبير من التطبيقات

11- استخدام الأمثلة الواقعية مصدرها بيئة التلميذ .

نستخلص أن هذه الاقتراحات التي قدمها أساتذة اللغة العربية التلاميذ للسنة الرابعة متوسط مفيدة لتقليل من العوائق التي يواجهها التلاميذ في فهم واستيعاب درس الاستعارة، إلا أن بعض الأساتذة لم يعطوا أهمية لهذا السؤال لأسباب غير معروفة.

2- استبيان التلاميذ:

1- وصف الاستبيان:

كما وجه الاستبيان إلى 155 تلميذا من أقسام السنة الرابعة متوسط، حيث توزع بين الإناث والذكور.⁽¹⁾

قد اشتمل هذا الاستبيان على ثلاثة عشر سؤالاً، حيث تنوعت هذه الأسئلة بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة، وقسمت إلى ثلاثة محاور كانت كالآتي:

المحور الأول: ويشمل الأسئلة من 01 إلى 04، وقد خصص للتعرف على التلاميذ، وذلك من خلال تحديد الجنس والسن، بالإضافة التعرف على التلاميذ هل هو معيد أم لا، واسم المؤسسة التي يدرس فيها.

المحور الثاني: ويشمل الأسئلة من 01 إلى 08، حيث تهدف هذه الأسئلة لمعرفة محتوى درس الاستعارة بحد ذاته.

المحور الثالث: ويشمل على سؤال واحد، ويتعلق بمعالجة مشكلة الاستعارة واقتراح حلول لها.

2- تفريغ البيانات تحليلها وتفسيرها:

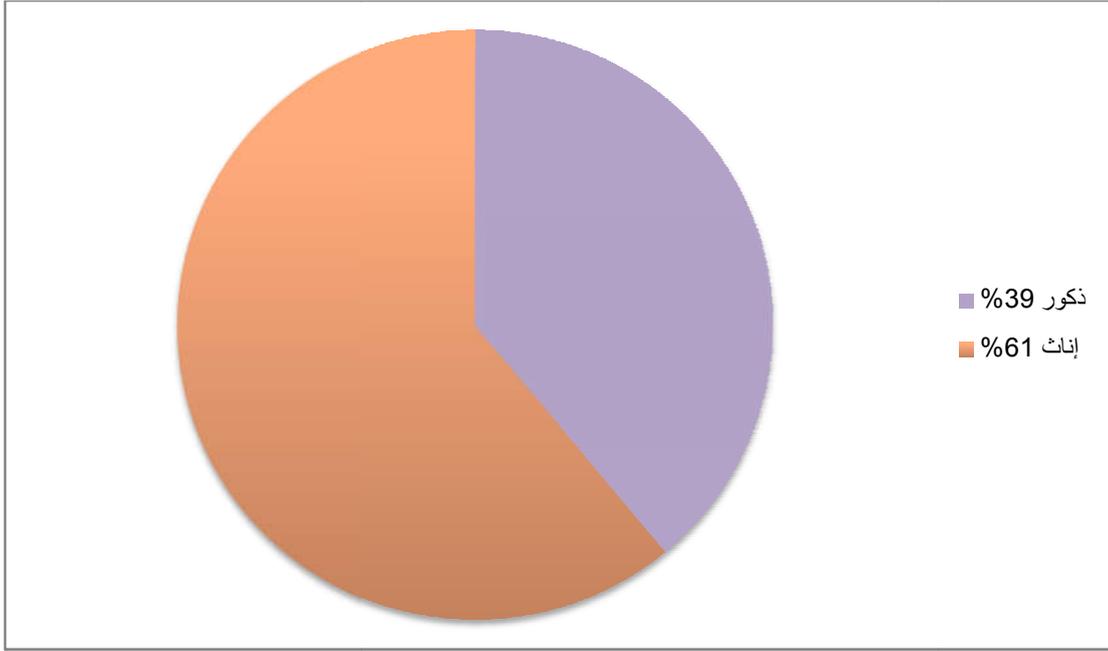
المحور الأول: البيانات العامة:

1- الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	60	39%
أنثى	95	61%
المجموع	155	100%

يبين لنا الجدول أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، حيث تمثل نسبة الإناث 61%، ونسبة الذكور 39%، وهذا يعني أن هناك زيادة للجنس الأنثوي من المؤسسات التعليمية، والسماح لهم بمواصلة الدراسة عكس ما كان في القديم، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

(1) ينظر الملحق، 11.



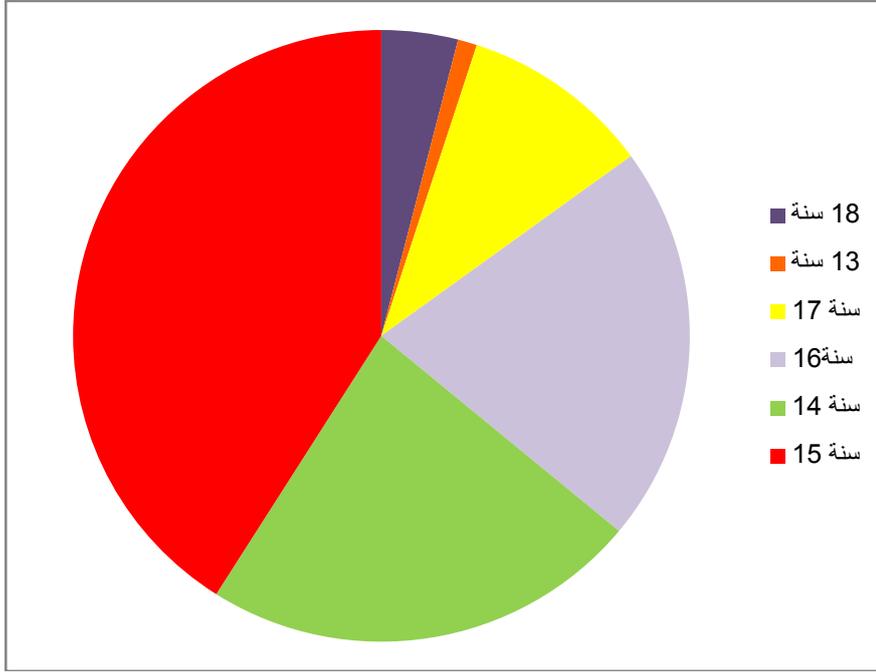
دائرة نسبية توضح النسب المئوية لجنس التلاميذ في السنة الرابعة متوسط

2- السن:

السن	العدد	النسبة المئوية
13 سنة	02	01%
14 سنة	35	23%
15 سنة	64	41%
16 سنة	33	21%
17 سنة	15	10%
18 سنة	06	04%
المجموع	155	100%

يوضح لنا الجدول أعلاه بان أغلب أعمار التلاميذ في السنة الرابعة من التعليم المتوسط تندرج ضمن سن 15 سنة، إذ بلغت النسبة بـ 41%، مقابل 23% بالنسبة لسن التلاميذ الذين في سن 14 سنة، في حين نجد 21% بالنسبة لأعمار التلاميذ الذين في سن 16 سنة، بالإضافة إلى 10% بالنسبة لسن التلاميذ الذين أعمارهم في 17 سنة، كما نجد نسبة 04% لتلاميذ الذين أعمارهم 18 سنة، مقابل نسبة 01% بالنسبة لسن التلاميذ 13 سنة، وهذا يدل على أن معظم التلاميذ في السنة الرابعة متوسط متقاربين في

السن، إلا نسبة قليلة منهم معدين حيث تتراوح أعمارهم بين 17 و 18 سنة، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية النسبية التالية:

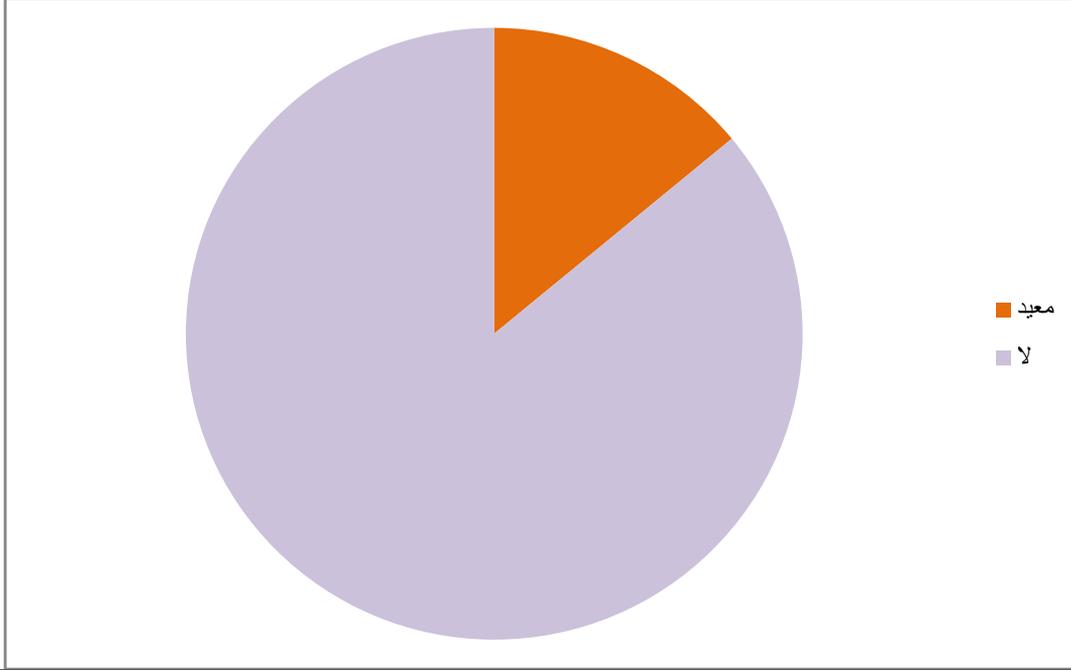


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لسن التلاميذ في السنة الرابعة متوسط

3- أنت تلميذ:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
معيد	21	14%
لا	134	86%
المجموع	155	100%

يبين لنا الجدول بان معظم التلاميذ في السنة الرابعة من التعليم الإكمالي غير معيدون، حيث بلغت النسبة بـ 86%، مقابل 14% بالنسبة لتلاميذ المعيدون، وهذا يدل بأن هذا العام هناك دفعة جديدة ستجتاز شهادة التعليم المتوسط، وبالنسبة لتلاميذ الآخرين فهم الذين أعادوا السنة، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

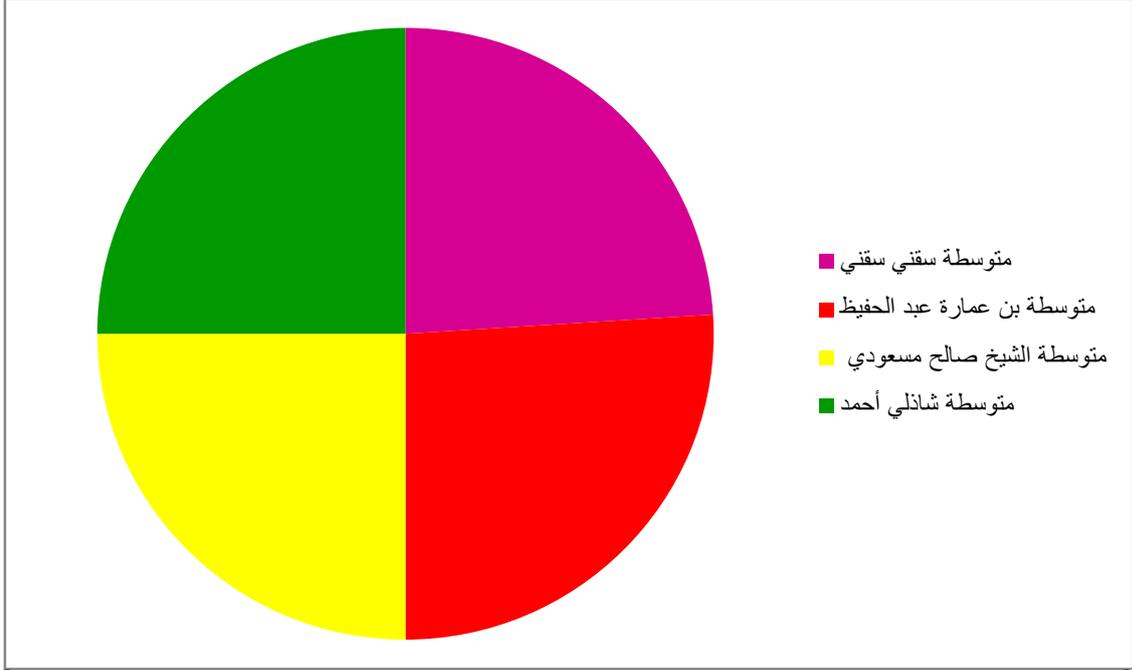


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لسن التلاميذ المعيدين وغير المعيدين في السنة الرابعة متوسط

4- اسم المؤسسة التي تدرس فيها:

اسم المدرسة التي يدرس فيها التلاميذ	العدد	النسبة المئوية
متوسطة سقني سقني	37	24%
متوسطة بن عمارة عبد الحفيظ	40	26%
متوسطة الشيخ صالح مسعودي	39	25%
متوسطة شادلي أحمد	39	25%
المجموع	155	100%

من خلال الجدول يتضح لنا بان النسبة الأكبر التي يدرس فيها التلاميذ في المتوسطات هي متوسطة بن عمارة عبد الحفيظ، إذ بلغت النسبة بـ 26%، مقابل نسبة 25% في كل من متوسطة الشيخ صالح مسعودي ومتوسطة شادلي أحمد، في حين نجد نسبة 24% بالنسبة لتلاميذ الذين يدرسون في متوسطة سقني سقني، وهذا يدل بأن معظم النسب متقاربة بالنسبة لتلاميذ الذين سيجتازون شهادة التعليم المتوسط، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:



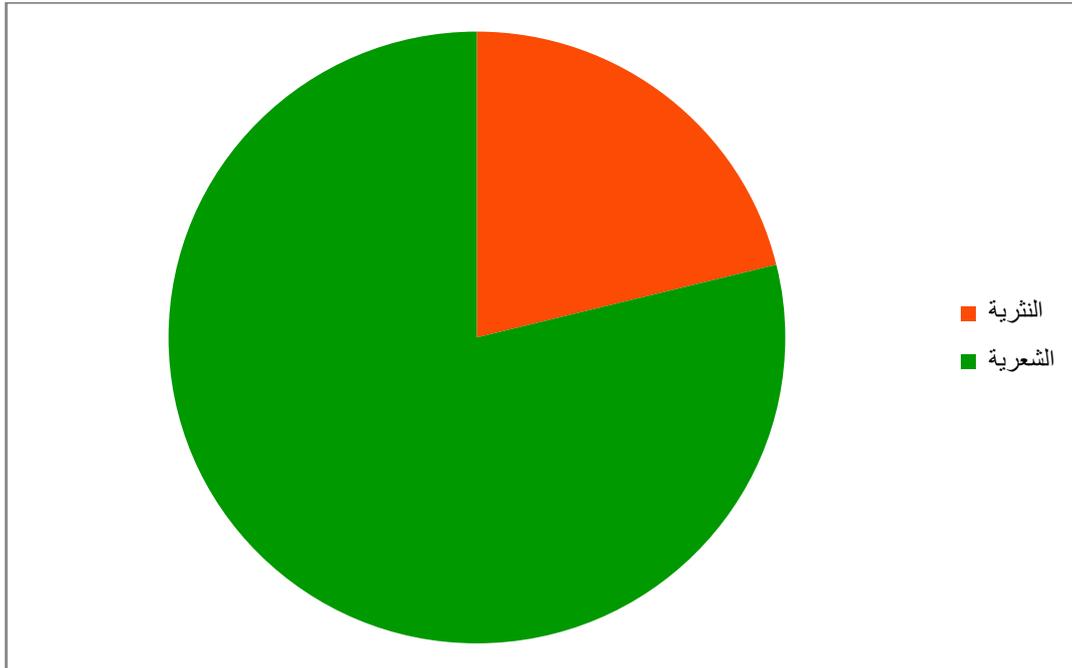
دائرة نسبية توضح النسب المئوية اسم المؤسسة التي يدرس فيها تلاميذ السنة الرابعة متوسط

المحور الثاني البيانات التي تخص المحتوى:

1- هل تحب النصوص

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
86%	133	النثرية
14%	220	الشعرية
100%	155	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر متمثلة في النصوص النثرية، إذ بلغت بـ 86%، مقابل 14% بالنسبة للنصوص الشعرية، وهذا يدل على أن أغلب التلاميذ يحبون النصوص النثرية لأنهم يفهمونها بصورة واضحة وبسيطة، مقارنة بالنصوص الشعرية التي لا يفهمونها، وربما يعود السبب في ذلك لعدم فهم التلاميذ المدلول الذي يقصده الشاعر مما يجعلهم يتهربون منها، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

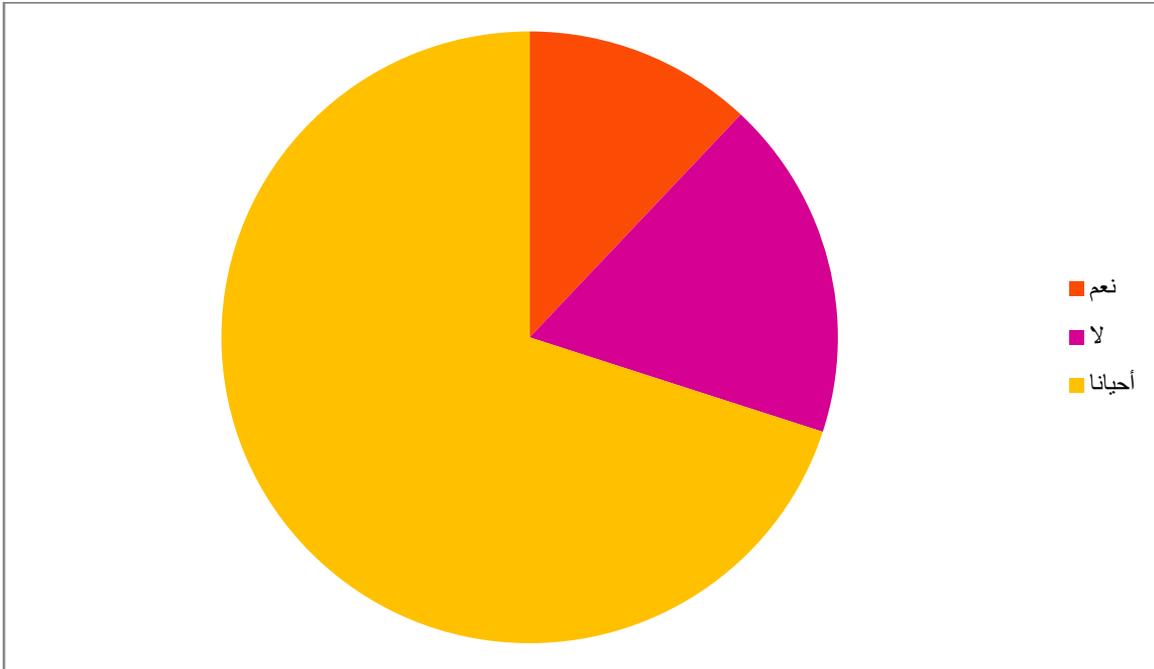


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لنصوص التي يحبها التلاميذ في السنة الرابعة متوسط

2- هل تجد صعوبة في فهم القواعد اللغوية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	109	70%
لا	28	18%
أحيانا	18	12%
المجموع	155	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أن التلاميذ في بعض الأحيان يجدون صعوبة في فهم القواعد اللغوية، إذ بلغت النسبة بـ 70%، مقابل 18% بالنسبة للذين لا يجدون صعوبة إطلاقاً، في حين نجد نسبة 12% من التلاميذ الذين يجدون صعوبة في بعض الأحيان فهم القواعد اللغوية، وهذا يدل على أن معظم التلاميذ يجدون صعوبة في فهم القواعد اللغوية، وربما يعود السبب في ذلك إلى طريقة إلقاء وشرح الأستاذ لدرس، أو عدم تحكمه في المعلومات التي تخص موضوعاً من الموضوعات اللغوية، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

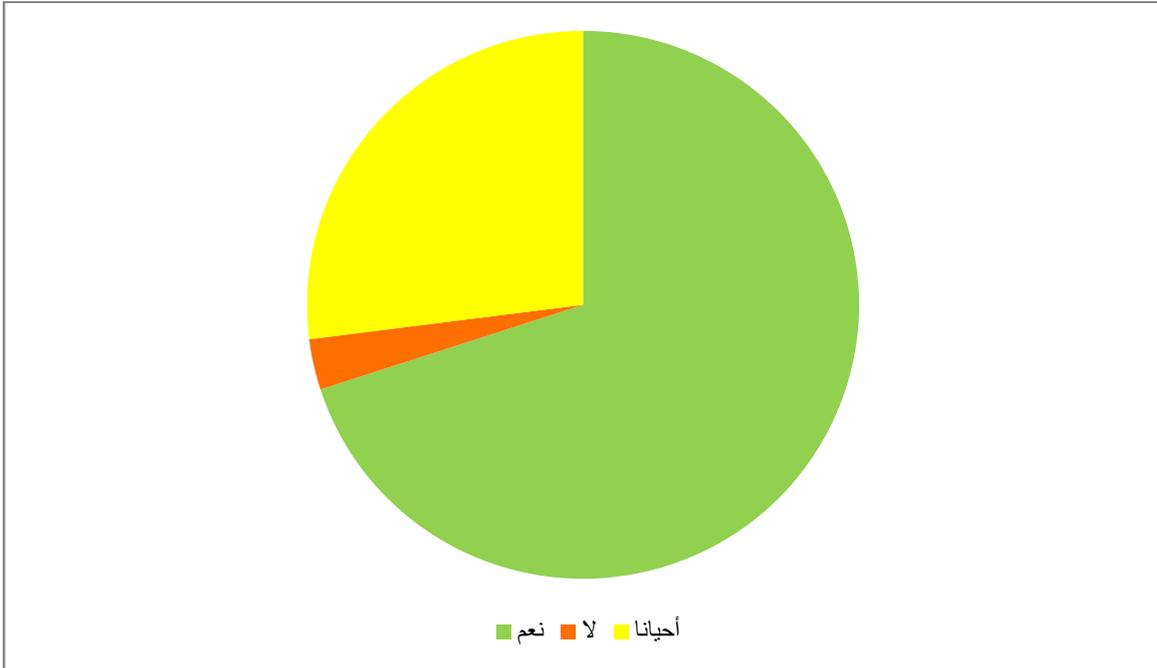


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لوجود صعوبة في فهم القواعد اللغوية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط

3- هل تفهم درس الاستعارة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	108	70%
لا	05	3%
أحيانا	42	27%
المجموع	155	100%

يبين لنا الجدول أعلاه أن أغلب التلاميذ يفهمون درس الاستعارة، إذ بلغت النسبة بـ 70%، في حين نجد 3% من التلاميذ الذين لا يفهمون هذا الدرس تماما، مقابل 27% من التلاميذ الذين في بعض الأحيان يفهمون درس الاستعارة، وهذا يدل على أن معظم التلاميذ يفهمون هذا الدرس، أي أن الأستاذ المتمكن لديه خبرة عالية في التدريس وإيصال الفكرة وتحقيق الفهم لتلاميذ، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

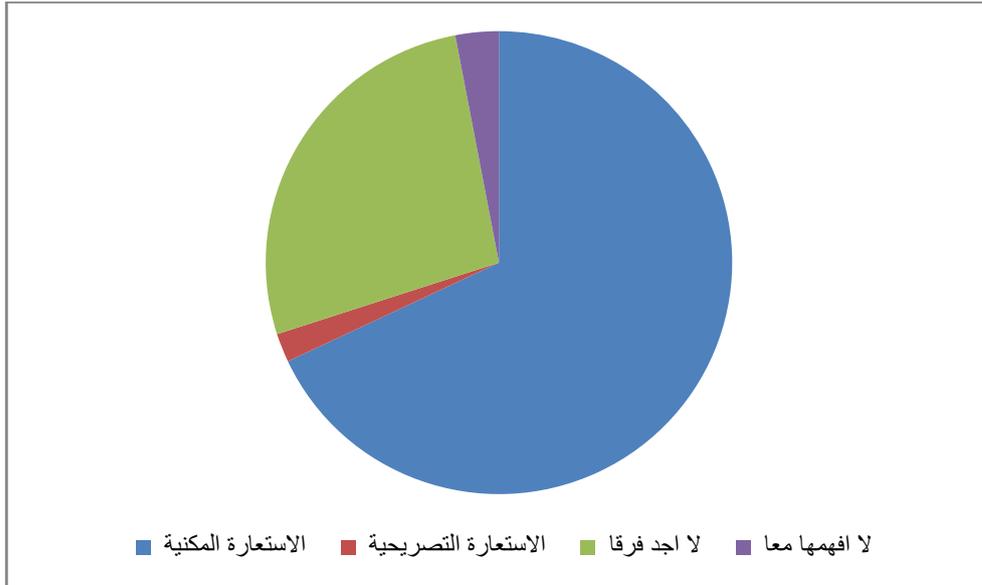


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لفهم التلاميذ في السنة الرابعة متوسط درس الاستعارة

أيهما تفهما أفضل؟

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
68%	105	الاستعارة المكنية
02%	03	الاستعارة التصريحية
27%	42	لا أجد فرقا
03%	05	لا افهما معا
100%	155	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة الأكبر التي يفضلها التلاميذ في أنواع الاستعارة للسنة الرابعة متوسط تكمن في الاستعارة المكنية، إذ بلغت بـ 68%، مقابل 27% من التلاميذ الذين لا يجدون فرقا بين الاستعارة المكنية والتصريحية، في حين نجد 03% من التلاميذ الذين لا يفهمون إطلاقا الاستعارة المكنية و التصريحية ، بالإضافة إلى 02% بالنسبة لتلاميذ الذين يفهمون الاستعارة التصريحية فقط، وهذا يعني أن التلاميذ يفضلون الاستعارة المكنية لأنهم يفهمونها أكثر من الاستعارة التصريحية لسهولة فهمها ووجودها في معظم نصوص الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط عكس الاستعارة التصريحية، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

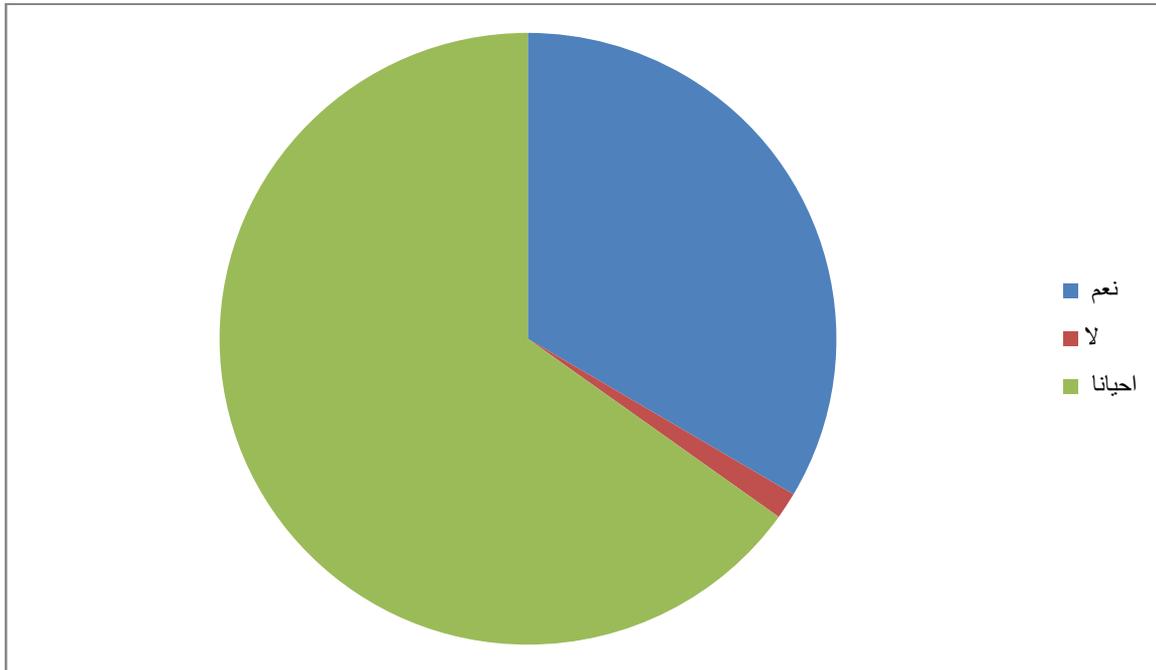


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يفضلون نوع من أنواع الاستعارة

5- هل تجيب عندما يطلب منك الأستاذ استخراج الاستعارة في أسئلة الامتحانات؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	111	72%
لا	05	03%
أحيانا	39	25%
المجموع	155	100%

يبين لنا الجدول بان معظم التلاميذ يجيبون عندما يطلب منهم الأستاذ استخراج الاستعارة في أسئلة الامتحانات، إذ بلغت النسبة بـ 72%، مقابل 03 % من التلاميذ الذين يقولون عكس ذلك، في حين نجد نسبة 25% من التلاميذ الذين يجيبون على ذلك السؤال في بعض الأحيان وهذا يعني بأن الأستاذ لديه القدرة والكفاءة العلمية لتحقيق الفهم لدى التلاميذ مما يمكنهم من القدرة من استخراج الاستعارة في أسئلة الامتحانات ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية

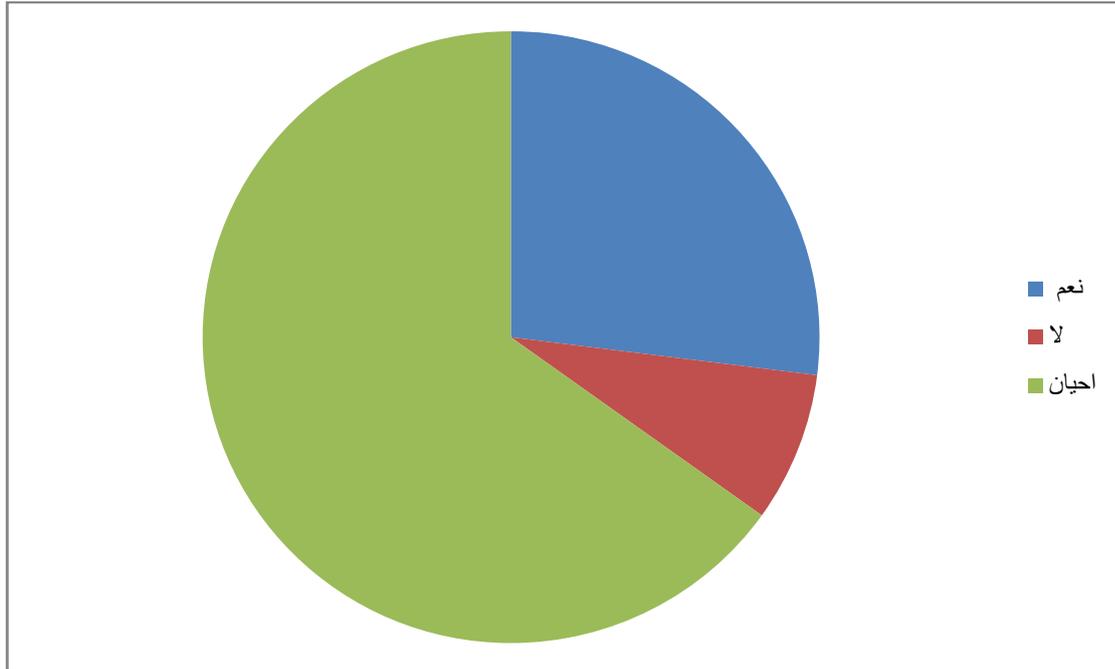


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لإجابة التلاميذ في أسئلة الامتحانات حول استخراج الاستعارة

6- هل يكلفكم الأستاذ بواجبات منزلية حول الاستعارة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	90	58%
لا	26	17%
أحيانا	39	25%
المجموع	155	100%

يوضح لنا الجدول بالأستاذ يقوم بتكليف التلاميذ واجبات منزلية حول الاستعارة، حيث بلغت النسبة بـ 58%، مقابل 17% من التلاميذ الذين يقولون عكس ذلك، في حين نجد نسبة 25% من التلاميذ الذين يقولون بأن الأستاذ يكلفهم في بعض الأحيان بواجبات منزلية حول الاستعارة، وهذا يعني أن الأستاذ يكلف التلاميذ بهذا الأمر لترسيخ المعلومات التي اكتسبها في القسم أكثر، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

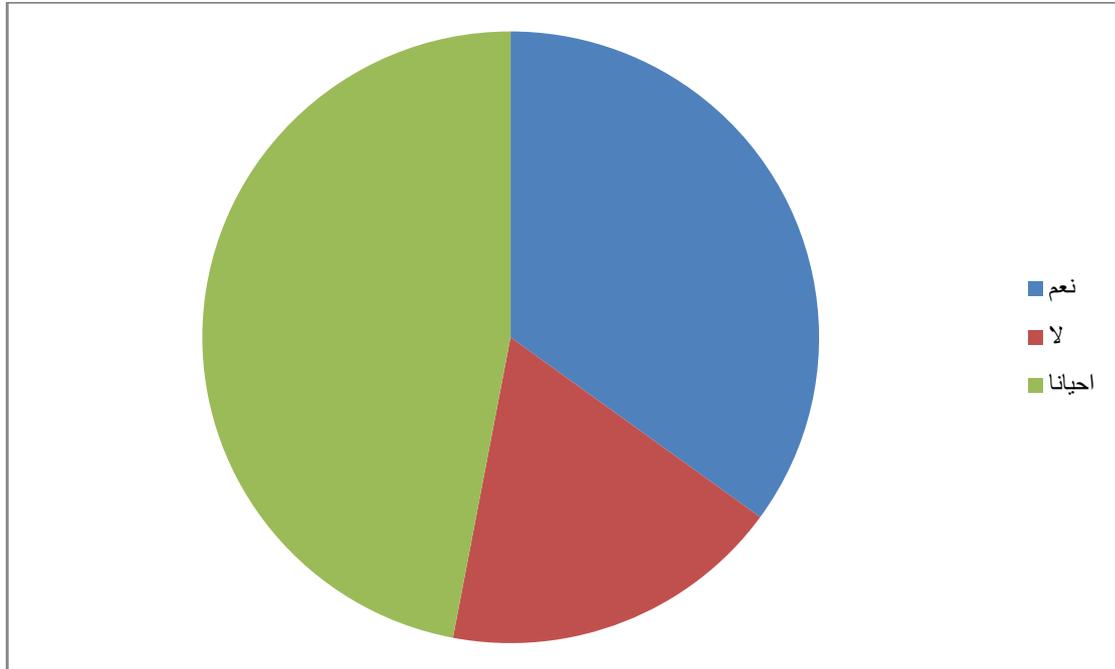


دائرة نسبية توضح النسب المئوية للواجبات المنزلية التي يكلف بها الأستاذ تلاميذ السنة الرابعة متوسط حول درس الاستعارة.

7- هل تراجع درس الاستعارة في المنزل؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	54	35%
لا	28	18%
أحيانا	73	47%
المجموع	155	100%

يبين لنا الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ يراجعون في بعض الأحيان درس الاستعارة، إذ بلغت النسبة بـ 47% مقابل 35% من التلاميذ الذين يراجعون هذا الدرس في حين نجد نسبة 18% من التلاميذ لا يراجعون درس الاستعارة إطلاقاً، وهذا يدل على أن التلاميذ لا يعطوا أهمية لهذا درس، ربما يعود السبب في ذلك لعدم وجوده كدرس في الكتاب المدرسي، أو عدم إمكانية الأستاذ في إيصال وتحقيق الفكرة لهم مما يجعلهم لا يراجعونهم، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

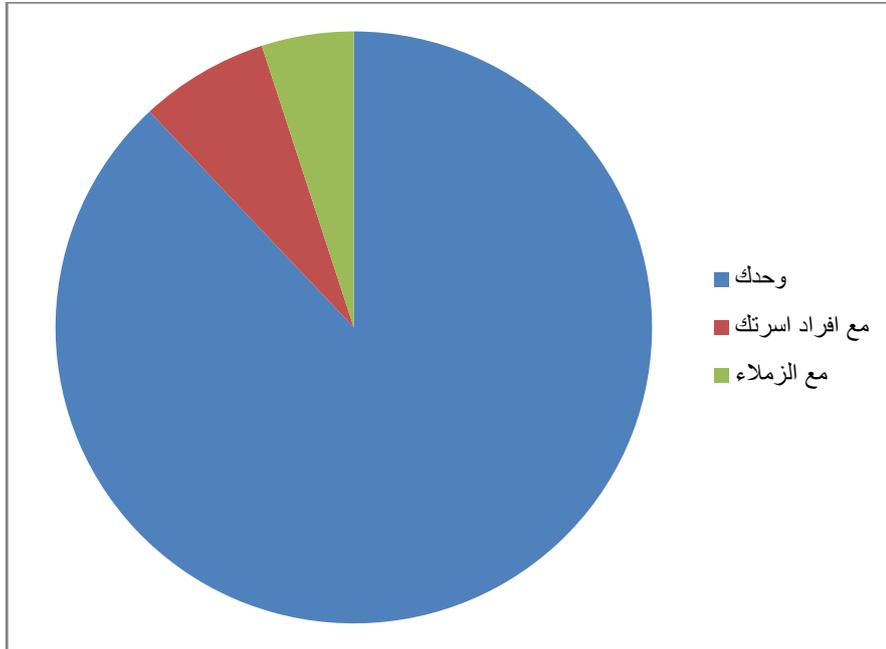


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لمراجعة تلاميذ السنة الرابعة متوسط حول درس الاستعارة في المنزل.

كيف تراجعوه؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
وحدك	136	88%
مع أفراد أسرتك	11	7%
مع الزملاء	68	5%
المجموع	155	100%

يوضح لنا الجدول أن أغلب التلاميذ يراجعون درس الاستعارة وحدهم، حيث بلغت النسبة، 88%، مقابل 7% بالنسبة لتلاميذ الذين يراجعون هذا الدرس مع أفراد أسرته، في حين نجد نسبة 5% بالنسبة لتلاميذ الذين يراجعون درس الاستعارة مع زملائهم، وربما يعود السبب في مراجعة التلاميذ هذا الدرس وحدهم لأسباب اجتماعية كعدم السماح لتلاميذ بالمراجعة مع زملائه، أو عدم إمكانية الأهل في تعليم أولادهم هذا الدرس لأنهم لا يجيدون القراءة و الكتابة، بالإضافة إلى أن التلميذ يعزل نفسه عن أهله في البيت، أو يُعزّل بغير إرادته لعدم وجود المساعدة ، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة التالية:

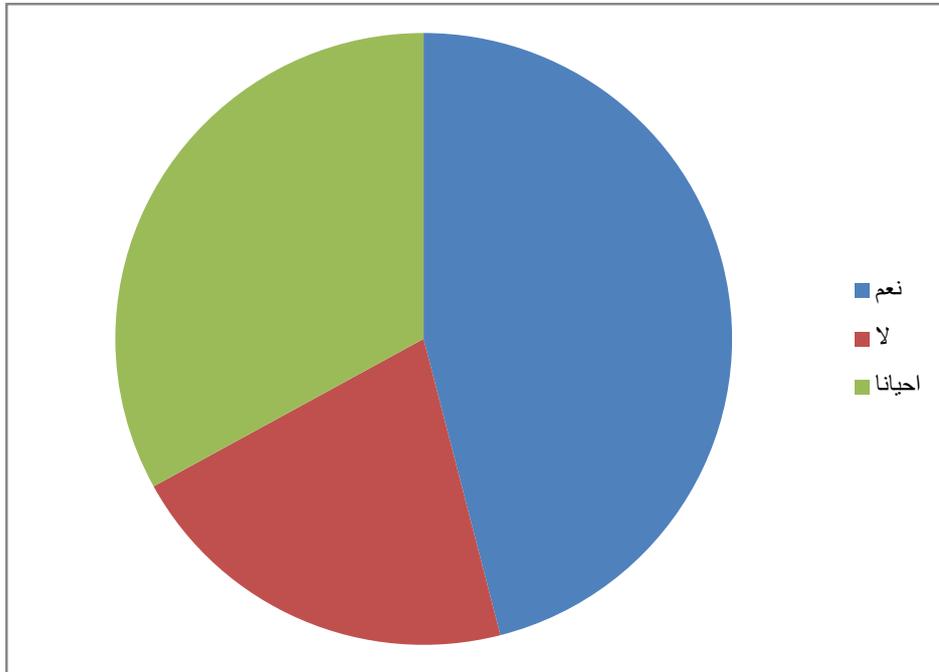


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لكيفية مراجعة التلاميذ درس الاستعارة في المنزل

8- هل يخصص لكم الأستاذ مجالا لمراجعة درس الاستعارة في حصص الاستدراك؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	72	46%
لا	32	21%
أحيانا	51	33%
المجموع	155	100%

يبين لنا الجدول أعلاه بأن الأستاذ يخصص مجالا لتلاميذ لمراجعة درس الاستعارة في حصص الاستدراك، إذ بلغت النسبة بـ 46% مقابل 21% بالنسبة لتلاميذ الذين يقولون عكس ذلك، في حين نجد نسبة 33% من التلاميذ الذين يقولون بأن الأستاذ يخصص لهم في بعض الأحيان مجالا لمراجعة درس الاستعارة في حصص الاستدراك وهذا يدل على أن الأستاذ يخصص هذا المجال في هذه الحصص لتلاميذ الذين لم يفهموا درس الاستعارة أثناء تقيمه في الحصة الرسمية لها فيعيد شرحها بطريقة أخرى لتوضيح وتقريب الفكرة من خلال تطبيقات والإجابة عليه، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:

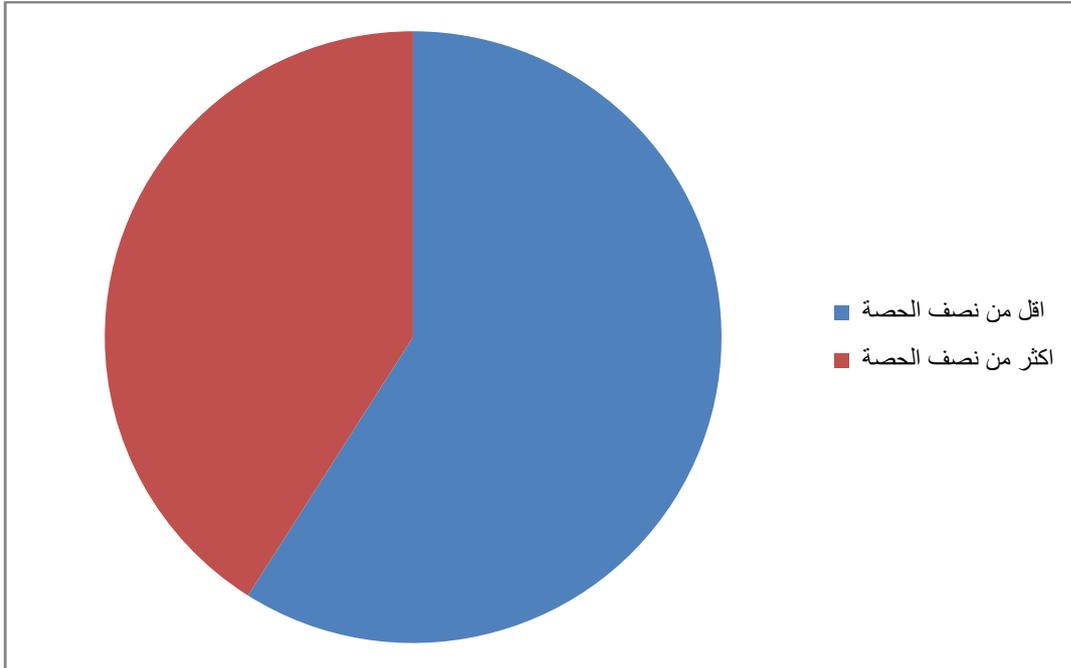


دائرة نسبية توضح النسب المئوية لتخصيص الأستاذ مجالا لمراجعة درس الاستعارة في حصص الاستدراك لتلاميذ

كم يأخذ درس الاستعارة من حصة الاستدراك؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
أقل من نصف الحصة	92	59%
أكثر من نصف الحصة	63	41%
المجموع	155	100%

يتضح لنا من خلال الجدول بأن الأستاذ يخصص أقل من نصف الحصة لدرس الاستعارة في حصة الاستدراك، حيث بلغت النسبة بـ 59%، مقابل 41% بالنسبة للأساتذة الذين يأخذون أكثر من نصف الحصة لهذا الدرس في حصة الاستدراك، وهذا يدل على أن تخصيص الأستاذ أقل من نصف الحصة لدرس الاستعارة في حصة الاستدراك غير كاف مما يجعل التلاميذ لا يفهمون هذا الدرس وبالتالي ينتج لديهم نقص في التحصيل العلمي، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:



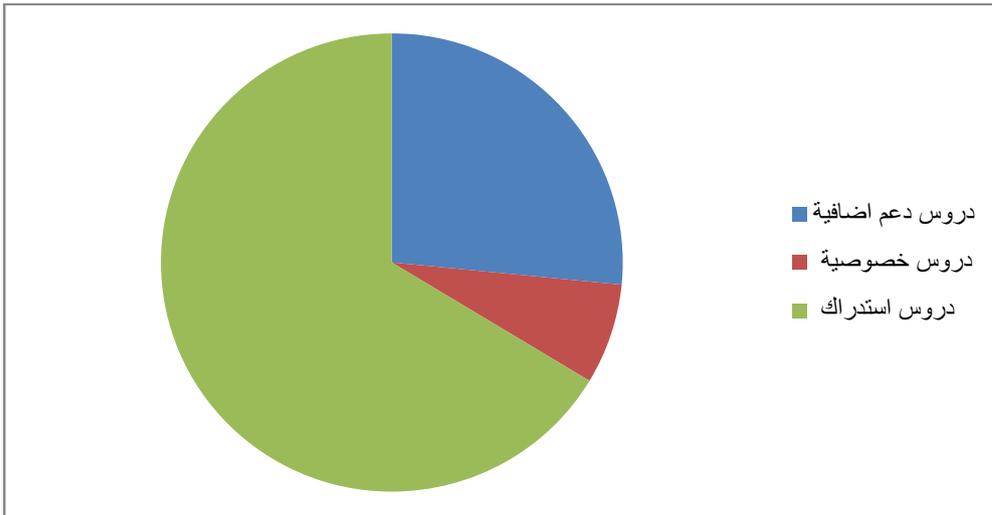
دائرة نسبية توضح النسب المئوية للوقت الذي يأخذه الأستاذ درس الاستعارة في حصة الاستدراك

المحور الثالث: معالجة الشكل واقتراح الحلول:

كونك تلميذ تتعلم في القسم ماذا تقترح لمعالجة صعوبة فهم درس الاستعارة ؟

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
56%	87	دروس دعم إضافية
15%	23	دروس خصوصية
29%	45	دروس الاستدراك
100%	155	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول بأن نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يقترحون لمعالجة صعوبة فهم درس الاستعارة بزيادة دروس دعم إضافية، وإذا بلغت النسبة بـ 56%، مقابل 15% بالنسبة لتلاميذ الذين يقترحون لمعالجة هذا المشكل بفتح دروس خصوصية في حين نجد نسبة 29% من التلاميذ الذين يقترحون لمعالجة صعوبة فهم درس الاستعارة بزيادة دروس الاستدراك، وهذا يدل على أن التلاميذ لا يستوعبون هذا الدرس داخل القسم لأسباب قد ترجع إلى الأستاذ في حد ذاته من خلال عدم إلقائه لهذا الدرس بطريقة مفهومة، أي ليس لديه خبرة في التدريس، وكذلك قد ترجع إلى المتعلم بحد ذاته من خلال الفوضى داخل القسم، أو قد ترجع إلى طبيعة المادة في حد ذاتها أي عدم مراعاة مبدأ التدرج في تقديم الدرس ، ويمكن تمثيل هذه النسب المئوية بالدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية توضح النسب المئوية للاقتراحات التي قدمها تلاميذ السنة الرابعة متوسط لمعالجة صعوبة فهم درس الاستعارة في القسم

كما ذكر عدد من التلاميذ حلول أخرى لمعالجة صعوبة فهم درس الاستعارة من بينهم:

- التركيز أثناء الحصة والتكثيف من حل التمارين.
 - الإتيان بصورة بيانية " الاستعارة " والمحاولة في حلها وفهمها وشرحها
 - مراجعة الدرس في المنزل، وحل تمارين حولها، والاستعانة بالأستاذ في حالة إيجاد صعوبة في فهمها.
 - إنجاز تطبيقات حول الاستعارة في البيت مع احد أفراد أسرتك.
 - وضع كتاب مخصصا للاستعارة.
 - زيادة دروس دعم إضافية يومي السبت والجمعة وحتى يوم الثلاثاء.
 - توفير حصص دعم إضافية واختبارات وفروض تجريبية.
 - التركيز في القسم هو مفتاح الفهم.
 - مراجعة أفواج مع الأصدقاء
 - تقديم الأستاذ الطرق لتلميذ لكي يفرق بين الاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية.
 - مطالبة الأستاذ بتبسيط الدرس أكثر وأيضا لتوصيل الفكرة لتلاميذ الضعفاء.
 - أن يتوفر الجو و الهدوء لفهم درس الاستعارة فنحن نعرف أن درس القواعد تستلزم لها الهدوء التام لفهمها.
- إن نستخلص من هذه الحلول التي قدمها التلاميذ لمعالجة صعوبة فهم درس الاستعارة أن أغلبهم لديهم رغبة في العلم وتحقيق أفضل النتائج وتحدي هذا المشكل من خلال إعطاء دروس مكثفة لهذا الدرس وحل تطبيقات عليها، بالإضافة إلى واجبات منزلية لترسيخ درس الاستعارة أكثر.

خاتمة

خاتمة:

- من خلال دراستنا للاستعارة للسنة الرابعة متوسط، توصلنا إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية، فكانت النتائج النظرية كالآتي:
- التعليمية محور مهم في مجال التعليم وذلك من خلال المعارف القيمة التي تقدمها للمعلم والمتعلم والمادة التعليمية في جميع المواد الدراسية، وهي تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية.
 - يعد الخطاب التعليمي خطابا تربويا وعلميا في نفس الوقت، خاصة الخطاب التواصلية حيث يقوم الأستاذ في المؤسسات التربوية التعليمية بتحويل المادة العلمية في درس معين إلى خطاب يحمل بين طياته طابع تعليمي، لتحقيق الفهم وإيصال المعلومة إلى التلاميذ بشكل مفهوم وواضح، وبالتالي نجاح العملية التعليمية .
 - المجاز هو استعمال الكلمة أو اللفظة في غير معناها الحقيقي، حيث تعددت تعريفاته عند البلاغيين ،بالإضافة إلى أنه ينقسم إلى مجاز لغوي وآخر عقلي .
 - تكمّن مكانة الاستعارة من المجاز في الأثر الدلالي التي تحدثه في المعنى من خلال التأثير على القارئ، وقدرته على الإيحاء، بالإضافة إلى الإيجاز، والابتعاد عن الإطناب وكذلك توضيح المعنى، وإعطاء اللفظ جمالا وتذوقا فنيا لتحقيق الإبداع الأدبي.
 - ومن خلال تحليلنا للإستبيان الموجه للأساتذة وقفنا على النقاط الآتية:
 - اعتماد معظم الأساتذة في تدريس الاستعارة على الطريقة الاستنباطية أي كتابة الأمثلة على السبورة ثم يقوم الأستاذ بالشرح والتحليل و بعدها يستنبط القاعدة.
 - اعتماد اغلب الأساتذة في تدريسهم لدرس الاستعارة على إعطاء أمثلة من الواقع مما يجعل التلاميذ يكتسبون الدرس بسهولة.
 - عدم إيجاد معظم الأساتذة استجابة مرضية من التلاميذ داخل القسم مع درس الاستعارة وهذا يعود إلى عدم وجود الخبرة المهنية والكفاءة الجيدة للأستاذ في التدريس.
 - وجود عدد كبير من التلاميذ في القسم يشكل صعوبة في فهم درس الاستعارة مما ينتج عنه عراقيل تعيق الأستاذ في تقديمه لذا الدرس كالفوضى خاصة إذا كان الأستاذ غير متحكم في القسم.

- عدم وجود درس الاستعارة في الكتاب المدرسي ووجوده كجزء من عنصر في نشاط القراءة ودراسة النص وبالضبط في البناء الفني، أي ارتباطه بدرس القواعد سيشكل صعوبة في تعليمه وعدم اهتمامه التلاميذ به.

أما النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليلنا للإستبيان الموجه للتلاميذ هي:

- اعتماد أغلب التلاميذ في السنة الرابعة متوسط على النصوص النثرية بدلا من النصوص الشعرية، وذلك يعود إلى أن النصوص النثرية معانيها مفهومة وواضحة يفهمها التلاميذ، في حين النصوص الشعرية معقدة ومعانيها صعبة على التلاميذ مما يجعلها يتهرب منها.

- وجود صعوبة عند التلاميذ في فهم القواعد اللغوية وخاصة درس الاستعارة، وهذا راجع إلى عدم وجود الكفاءة اللغوية والعلمية للأستاذ في التدريس.

- سهولة استخراج التلاميذ الاستعارة المكنية بدلا من الاستعارة التصريحية، وهذا يعود إلى وجود الاستعارة المكنية في معظم النصوص للكتاب المدرسي الخاص باللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، مما يجعل تكرارها عند التلميذ مفهومة، في حين نجد الاستعارة التصريحية موجودة بنسبة قليلة مما يصعب على التلميذ فهمها.

- مراجعة اغلب التلاميذ في بعض الأحيان درس الاستعارة في المنزل وحدهم يؤثر سلبا على استيعابهم واكتسابهم لهذا الدرس وعدم تحصيل أفضل النتائج في هذا المجال. وبناء على ما سبق من النتائج توصلنا إلى المقترحات الآتية :

- أن يعتمد كل الأساتذة على إعطاء أمثلة من الواقع المعيش لتلاميذ في درس الاستعارة، لان ذلك يجعل التلاميذ يفهمون الدرس بكل سهولة.

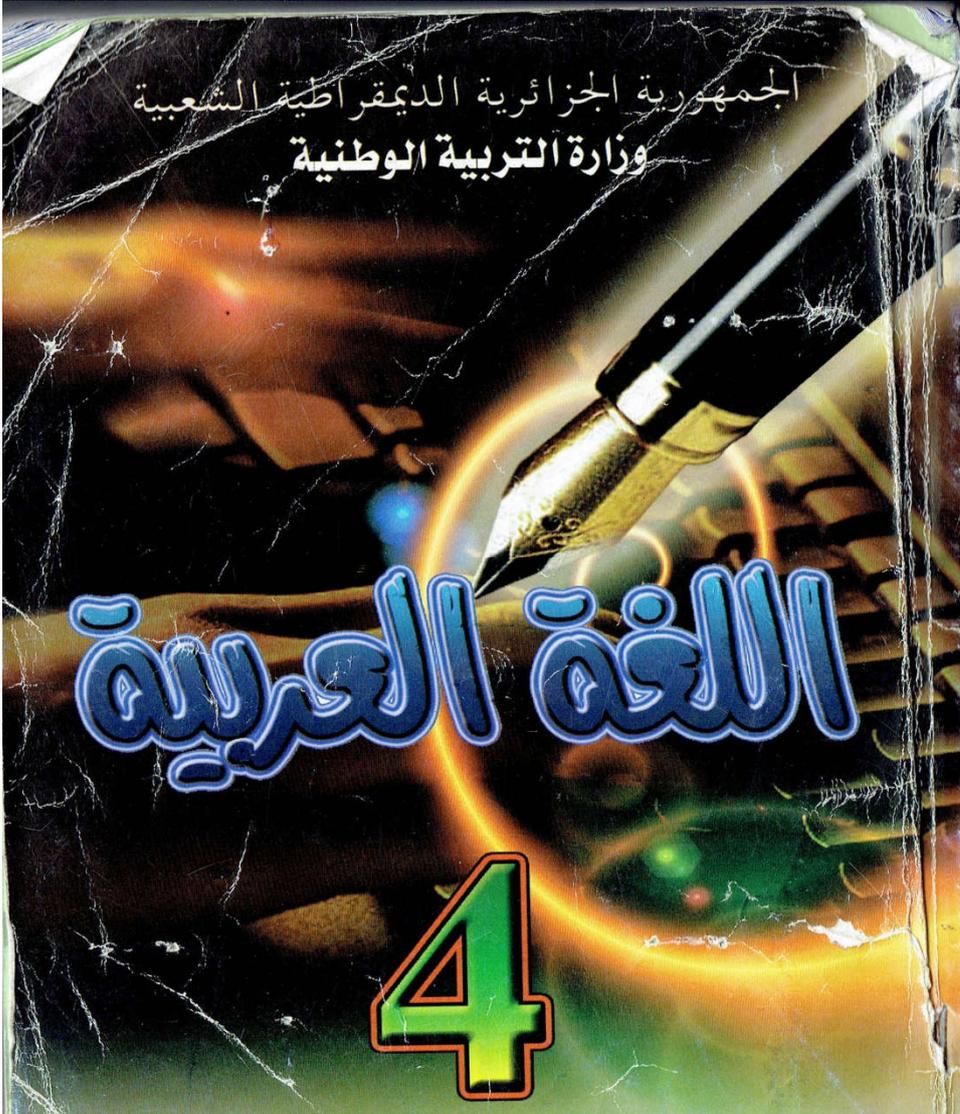
- ضرورة تخصيص درس قائم بذاته للاستعارة في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط لان ذلك يساعد التلاميذ على الاهتمام بها والبحث المتواصل في معلوماتها أكبر.

- المعلوم أن لكل أستاذ له طريقة خاصة في التدريس ولكن على الأساتذة إيصال المعلومات الخاصة بدرس الاستعارة لتلاميذ من خلال التنويع في الطريقة، لكي يفهم التلاميذ هذا الدرس بطريقة مشوقة.

- تخصيص ساعة كاملة لدرس الاستعارة سواء في الحصص الرسمية، أو في حصص الاستدراك، لكي يستوعب التلاميذ الدرس بصورة مفهومة وواضحة.

- اعتماد الأساتذة على الإكثار من التطبيقات الفورية والواجبات المنزلية لدرس الاستعارة لكي يتدرب التلاميذ عليها ويسهل عليهم استخراجها في الأسئلة.
- فتح دروس دعم إضافية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط لمعالجة صعوبة فهم درس الاستعارة.
- جعل المعلم كل التلاميذ يشاركون أثناء تقديم درس الاستعارة خاصة عند الشرح والتحليل، وعدم التركيز فقط على التلاميذ النجباء، أي إدخال كل التلاميذ في نظام تفاعلي داخل القسم.
- الاستعانة بالوثائق المساعدة كالمطوية والدروس الصوتية في الانترنت.
- تخصيص معظم الأساتذة مجالاً لمراجعة درس الاستعارة في حصص الاستدراك بالنسبة لضعفاء تعتبر طريقة جيدة، ولكن تخصيص معظم الأساتذة أقل من نصف الحصة لهذا الدرس غير كاف، لأن التلاميذ يفهمونه بصورة واضحة.
- تكليف معظم الأساتذة التلاميذ بواجبات منزلية حول الاستعارة، وهذا يساعدهم على ترسيخ المعلومات وتدريبهم عليها.
- ضرورة فصل درس الاستعارة من القواعد، لأن ذلك يساعد التلاميذ على التفرقة بين القواعد اللغوية والظواهر البلاغية.

الملاحق



الوحدة
5

من سمائك الرسول ﷺ

تهيئه:

الإسلام دين أخوة وتسامح وحسن معاملة، وفي سيرة النبي عليه الصلاة والسلام دروس وعبر يجدر بنا الاقتداء بها

إنّ المعاملات بين الناس محكٌ تُكتشف فيه معادن الناس، فاللّين الودود البشوش التقيّ النقيّ محبوبٌ لدى جميع الناس، أثير بينهم على اختلاف فئاتهم وتنوع مشاربهم، وأما الشديد الصّعب ذو الطبع الشرس والكلمة الغظة ففقيح لا يآلف ولا يؤلف. وكانت خصال الخير تُسري في النبي ﷺ على الشجيرة والجيلة، وكانت محبته للناس تتدفق لتشمل المحيطين به، مع تمكين الله له في الأرض وفي القلوب، ومع كثرة احتكاكه بفئات الناس وأصنافهم، فكان ﷺ مع هذا كله ألين الناس عريكةً وأسهلهم طبعاً، محبوباً مطاعاً، سهل المعاملة، بسام الثغر محبوب الحياء، ولولا هذه الخصال وهذه الشيم لانتفض الناس من حوله.

ولقد كان هذا الجانب الأخلاقي من حياته ﷺ موضع اهتمام المفكرين والدارسين في مختلف العصور: سماحته في معاملاته التجارية قبل البعثة، وفي معاملاته الاجتماعية وحياته العامة والخاصة قبل النبوة وبعدها، واختار من ذلك ما ذكره أحد العلماء في وصف جانب من جوانب حسن تعامله في أمور التجارة والمال، قال: كان أحسن الناس معاملة، وكان إذا استلف سلفاً قضى خيراً منه، وكان إذا استلف سلفاً من رجل قضاه إياه ودعا له فقال: «بارك الله لك في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الحمد والأداء».

والحاجة اليوم إلى التذكير بحسن المعاملة بين الناس في البيت والسوق ومقر العمل وسائر مراقي الحياة، على أشدها، ويصح أن يكون حسن التعامل مقياساً لقوة الإيمان، وكذلك العكس، وحسن التعامل مقياساً أيضاً للمستوى الحضاري في المجتمع، فلولا

والخلاصة، أنّ من جلائل ما ينبغي أن يتعظ به المسلمون وهم يطالعون السيرة النبوية الشريفة أن يتأسوا بالنبي الكريم ﷺ في حسن معاملته وكرم أخلاقه، وأن يسيروا على نهج التعامل الحسن الجامع لكل معاني الخير والبناء والنماء كالإيثار والكرم والحلم، ولكل أمر شريف.

الأنترن

السعيم والدلالة

المك: حَجَرٌ يُحَكُّ به للاختبار والانتقاء، سحبية: الخلق والطبيعة، جبيلة: الخلق والطبيعة والظفر، العريكة: لين العريكة: سلس الخلق، وشديد العريكة شديد النفس.

البناء الفكري

– صنّف الكاتبُ الناسَ إلى محبوب ومذموم، على أي أساس اعتمد في هذا التصنيف؟

– ما هي خصال الخير التي كانت تُسري في النبي عليه الصلاة والسلام؟

– ما الذي أعجب المفكرين والدارسين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟

– لماذا يرى الكاتب أننا بحاجة دائمة إلى التذكير بحسن المعاملة؟

– إلام يدعو الكاتب في نهاية النص؟

البناء الفني

– تأمل قول الكاتب: «كانت محبته للناس تتدفق»، ما هي الكلمة التي استعملت استعمالاً مجازياً في العبارة؟

– لِمَ تُستعمل هذه الكلمة في الأصل؟

– لاشك أنك أدركت بأن الفعل يتدفق يُستعمل في الحقيقة للماء وغيره من السوائل، ولكن الكاتب هنا شبه الحجة بالماء ولم يصرح بالمشبه به وترك ما يدل عليه (الفعل يتدفق)، وهذا النوع من المجاز يُسمى استعارة.

الاستعارة مجازاً علاقته المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.

الاستعارة

تأمل قول الكاتب «كانت خصال الخير تسري في النبي».

- بماذا شبه الكاتب الخصال؟
- اشرح العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي
- هل للاستعارة فائدة معنوية؟ ما هي؟
- نعم الاستعارة توضح المعنى وتمثله وتقدمه في صورة تُعجب القارئ بجمالها، وتؤثر فيه بقوة معناها.

البناء اللغوي

- تأمل قول الكاتب: «لولا حسن المعاملة لما انتشر الإسلام في بقاع الأرض كلها»
تلاحظ بأن بعد لولا ورد مبتدأ (حسن) خبره محذوف وجوباً تقديره «لولا حسن المعاملة موجوداً»
- وهل هناك حالات أخرى يُحذف فيها الخبر وجوباً؟
- نعم، يجب حذف الخبر في الجملة المبدوءة بعبارة «كل... و...» مثل: كل إنسان وصفاته.
- وهل هناك حالات أخرى للحذف؟

نعم، هناك حالات يحسن فيها حذف الخبر، ويجوز عدم حذفه وهي:

- 1- في جواب الاستفهام مثل: من غاب من زملائكم؟ فيكون الجواب: أحمد، عوض أحمد غائب.
- 2- في مقام عطف استفهام على استفهام آخر إذا كان الخبر مشتركاً بين المبتدئين، مثل: أم محمد غائب أم علي؟ عوض أم علي غائب.
- 3- في مقام عطف جملة على أخرى إذا كان الخبر مشتركاً بين المبتدئين، مثل: جدك شهيد وعمك عوض وعمك شهيد.
- 4- بعد إذا الفجائية، مثل: خرجت من البيت فإذا الشمس، عوض الشمس مشرقة.

الوحدة
6

الفنّان محمد تّمام

تمهيد:

قال أحد النقاد الغربيين وهو يصف الفنّان الجزائري: «إن رسامي الشرق كانوا من بين أفضل أولئك الذين تحكّموا من تحويل أناملهم إلى عدسات!»

فنّانٌ فذٌّ، مُتَعَدِّدُ المواهب، ذائعُ الصّيت، اختزف الفنّ التشكيليّ بمختلف مناحيه وصُوربه، فَبَرَعَ في التّصوير بالرّسْمِ وبالزّخرفة العربيّة الإسلاميّة وفنّ المنمنمات، وتأثّر أيضًا تأثّر بالفنّ الموسيقيّ الأندلسيّ، واهتمّ بتاريخه، والكتابة عن رُواده، وكان يُجيد العزف على العود والقيثار.

وُلِدَ محمد تّمام في الثالث والعشرين من شهر فينّازير عام 1915 في حيّ القضيبة العتيّد بالعاصمة الجزائريّة، وظهر مِثْلُه للإبْداع في الفنّ التشكيليّ مُنذُ صغره بسبب نُشوئه في وَسَطِ قُريٍّ، فكانَ صديقًا مُلازمًا لِفنّانينَ والحيّويّينَ البارعين الذين دأبوا على تَحْلِيلِ الثّراث الإسلاميّ من أمثال الأَخوين عمر ومحمد راسم، والفنّان التّركيّ البارِع دلاشي عبد الرحمن، ومصطفى بن دُباغ. وأفضّل بَرُودَ الحركة الفنّيّة الاشتراكيّة الأوائلِ وعلى رأسهم "دولّاكزوا" وإيتيان ديني" والمؤرّخ "جورج مازسيه"، كما استقى الكثير من الحِبرَة في فنّ الرّسْمِ وتَدْبِيحِ الألوانِ خلال فترة انتسابه إلى "مدرسة الفنون الزخرفية والمنمنمات الإسلامية التي أسسها عمّر راسم، والتي كانت تحمّل مشغَل إحياء الثّراث الجزائري الإسلامي والتّصديّ للأهداف الاستعماريّة.

كانَ مُحمد تّمام يَجْمَعُ في شخصيته بين التّجاهين، كانَ شديدَ التّمسكِ بالثّراث العربيّ الإسلاميّ، وفي الوقت نفسه كان ذائع التّؤبّ لإلّاطلاع والانفتاح على إبداعات الحضارة الغربيّة.

تعلّم تّمام القواعد الأولى لفنّ الزّخرفة والمنمنمات على يدي مُعلّمه الأوّل عمّر راسم في بداية 1931، وأُتصل بالعديد من الفنّانين الجزائريّين المُلتزمين فسَجِعوه على الانتساب إلى مدرسة الفنون الجميلة، ففوّق فيها وأتقدت مواهبه حتى حصّه الحاكم العامّ الفرنسيّ لمدينة الجزائر بمنحة خوّلت له الانتساب إلى المدرسة العُليا للفنون الزّخرفية في باريس عام 1936. ولقد تحكّن في فترة دراسته من الأنصال والاختيكاك بَرُود المدارس الفنّيّة الحديثة في أوروبا.

الانتماء

المُهَفّة العميقة. و يَبْدُو مِثْلُه للمدرسة الأنطباعيّة من خلال أَعْماله الأولى التي صوّر فيها بالرّسْمِ مَنَاطِرَ طبيعيّة ومواضيع اجتماعيّة. وسُرْعانَ ما اسْتَحْوَذَ فنّ الزّخرفة الإسلاميّة على الكثير من اهتِمَامَاتِهِ، حيثُ رَسَمَ زُخارفَ فائقةَ الجمالِ لِصَفْحَاتِ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ بالإضافة إلى مواضيع أخرى ذات طابع دينيّ وتراثيّ..

عدنان عزيمة، مجلة التشكيلي

المعجم والدلالة

فَذٌّ: متفرد، ليس له مثيل، الصّيت: الشهرة، مناحيه: جوانبه، المنمنمات: يُطلَقُ اسم منمنمات على الرّسوم التّصويريّة التي تُزَيّنُ المخطوطات الأدبيّة والعلميّة. يُقوّم هذا الفن على اللّون والحطّ. القعيد: الحاضر، المهيا، الجسم. دأبوا: استمروا وجدوا. استقى: طلب وأخذ من الشيء، تدبّيح: الفعل منه دَبّح ودبّحه بمعنى زَيّنهُ وحسّنهُ، والمدبّح المزِين بالدبّيح.

البناء الفكري

- ما هي الفنون التي أجادها محمد تّمام؟
- متى ظهر مِثْلُه للإبداع؟
- هل للمحيط الذي نشأ فيه تأثيرٌ على شخصيته؟
- أين يظهر ذلك؟
- من هم الفنانون الذين إحتك بهم هذا الفنان؟
- ما الرّسالة التي كانت تحملها مدرسة الفنون الزّخرفية والمنمنمات الإسلاميّة؟
- تحمل شخصيّة محمد تّمام اتّجاهين مُختلفين، وضّهما؟
- أين يظهر تأثر محمد تّمام بالمدرسة الأنطباعيّة؟

البناء الفني

- استقى الحِبرَة في فنّ الرّسْمِ خلال فترة انتسابه إلى مدرسة الفنون الزّخرفية، لاحظ جملة: استقى الحِبرَة،
- ما المقصود بـ "استقى الحِبرَة"؟
- وهل الحِبرَة تُستقى؟

- ما القرينة الدالة على المشبه به؟
- كيف نُسَمِّي هذا النوع من المجاز؟
- نُسَمِّيه استِعَارَةَ مَكْنِيَّة.

الاستعارة المكنية: تشبيه لم يُصرَّح فيه بلفظ المشبه به وإنما يُذكر شيء

من لوازمه

ك
ب
ج

ق
د
هـ

تدريب

- عُدْ إلى النصِّ واستخرِج منه التعبيرات التي تضمَّنت الاستعارة المكنية.

البناء اللغوي

- محمد تمام فنانٌ فذٌّ.
- برعَ محمد تمام في التصويرِ.
- تعلَّم تمام القواعدَ الأولى لفنِّ الزُّخْرَفِ والمُنَمَّاتِ على يدي مُعلِّمِهِ الأوَّلِ عمرَ راسمٍ
- كان يُجيدُ العزْفَ على العودِ.
- مَيِّز الجُمْلَ الفعلية عن الجملِ الاسمية في العبارات السابقة،
- كيف جاءت عناصرُ الجملةِ الاسمية: محمدٌ تمامٌ فنانٌ فذٌّ، مُفْرَدَةٌ أمْ مُرَكَّبَةٌ؟
- وكيف جاءت عناصرُ الجملةِ الفعلية: تعلَّم تمام القواعدَ الأولى لفنِّ الزُّخْرَفِ والمُنَمَّاتِ على يدي مُعلِّمِهِ الأوَّلِ عمرَ راسمٍ؟
- لاحظْ عناصرَ الجملةِ الآتية: تمامٌ يُجيدُ العزْفَ على العودِ،
- كيف جاء المبتدأ؟
- كيف جاء الخبر؟
- ماذا نستنتج؟
- نستنتجُ إذن أن عناصرَ الجملةِ الفعلية أو الاسمية، قد تأتي مُفْرَدَةٌ في لَفْظٍ واحدٍ أو جملةً كما هو الحال بالنسبة لخبرِ المبتدأ يُجيدُ العزْفَ.
- كيف نُسَمِّي الجملةَ إذا جاء كلُّ عنصرٍ من عناصرِها في لَفْظٍ واحدٍ؟
- نُسَمِّيها الجملةَ البسيطةَ.

الجملة البسيطة هي جملة فعلية أو اسمية، يأتي كلُّ عنصرٍ من

ك
ب
ج

الكسوف والخسوف

تهييد:

لا شك في أنّ الخسوف والكسوف هما أكثر الأحداث الفلكية إثارةً، ولا يعود ذلك لندرتهما فحسب بالمقارنة مع الأحداث الأخرى، بل لطابعهما غير الاعتيادي.

لا يخفى على أحد اليوم ما كان يحلّ بالإنسان القديم عندما كان القمر البدر يشتدّ ليلاً أو تغرب عروس النهار ويحلّ الظلام في وضح النهار، فماذا لو أنّ الشمس أو القمر اختفيا إلى الأبد؟ لقد كانت مثل هذه الأحداث مصدر رعب وهلع، أما اليوم فقد تحوّلت هاتان الظاهرتان بفضل العلم إلى منظر طريف، ينتظر الإنسان حدوثه لكي يشمّع بمشاهدته ويرصده بشكل دقيق.

كانت حوادث الخسوف والكسوف باعتبارها تحديثاً انقطاعاً في التسلسل الطبيعي للأمور، وتوقع الرعب في نفس الإنسان القديم الذي كان يعتقد بوجود قوى خارقة تختطف الشمس لأن تصرّفات الإنسان قد أغضبتها، أو أنّ حوتاً قد ابتلع القمر، ولذلك كان الناس يتضرعون لتلك القوى الخارقة التي حجزت الشمس، أو لا يقرعون الطبول لكي يخيفوا الحوت الذي ابتلع القمر، وكُتبت التاريخ مليئة بالحوادث الطريفة التي تصف سلوك الناس أثناء الخسوف والكسوف. فمثلاً يزوي أحد المؤرخين أنّ كسوفاً قد حصل خلال معركة كانت قائمة بين اليونانيين والفرس في العام العاشر قبل الميلاد، وعلى إثر ذلك حصل ارتباك بين الجنود، فقرر القادة إيقاف القتال لاغتقادهم بحلول غضب الآلهة عليهم.

أما الآن فيمكن تحديده الوقت الذي سيبدأ فيه الخسوف وكم سيستغرق، ومتى سينتهي، وبدقة أعشار الثانية، ومع ذلك فإنّ أحداً لا يمكن أن يعلم كيف سيبدو القمر خلال الخسوف، فنحن نتوقع بشكل فطري أنّ يكون القمر غير مرئي أثناء الخسوف الكلي، مادام سيحتجب خلف الأرض وذلك الذي يحصل هو أنّ القمر يبقى مرئياً بل ونلونا: أحياناً باللون الأحمر وأحياناً بالبرتقالي، فلماذا؟ لفهم ذلك يجب أن نرّحل المخطّات إلى القمر لنشاهد من هناك ما الذي يحدث.

ظواهر طبيعية

65

سنشاهد من سطح قمرنا كسوفاً للشمس، إذ يحول الأرض في مرسع حول مسيرها القمر وضوء الشمس، لذلك سيظهر كوكبنا كقرص أسود محاط بهالة مضاءة بلون برتقالي على الأغلب، هذه الهالة هي الغلاف الجوي الأرضي الذي تضيقه الشمس عندما يتعكس ضوء هذه الهالة على القمر ستلون سطحه بألوان مختلفة وفق حال الغلاف الجوي الأرضي وما يوجد فيه من غيوم وأغبرة وغير ذلك، وبدوره يعكس القمر هذا الضوء إلينا فنراه بألوان مختلفة. أي أنّ القمر تابع لحالة الغلاف الجوي الأرضي لذلك يصعب التنبؤ بمظهره أثناء الخسوف.

ويجب ألاّ يشغلنا جمال منظر الكسوف عن خطر الأشعة الشمسية على أعيننا، إنّ النظرة إلى الشمس أثناء الكسوف يتسبب في أضرار بليغة للعين. فقد تتسبب ثوار قليلة من التعرض لضوء الشمس في حروق في العين غير قابلة للشفاء.

عبد القادر حمد

المعجم والدلالة

طريف : غريب نادر، يرصد : يراقب، فطري : بديهي، تحول : تحجز وتعرض، الهالة دائرة القمر

البناء الفكري

- كيف كان الإنسان القديم ينظر إلى ظاهرة الكسوف والخسوف؟
- ماذا أصبحت هذه الظاهرة تعني لنا اليوم؟
- فيم استغل الإنسان البدائي الظاهرة؟
- فيم استغلها الإنسان اليوم؟
- صف منظر القمر في حال الخسوف؟
- صف منظر الشمس؟
- كيف يمكننا اتقاء خطر الأشعة أثناء الكسوف مع الاستمتاع بالمنظر؟

البناء الفني

- تأمل العبارة الآتية الواردة في نص القراءة: «.....تغرب عروس النهار، فيحلّ الظلام في وضح النهار»، ستلاحظ بأن «عروس النهار» تعبير مجازي يقصد به الشمس فما هي العلاقة بين الشمس والعروس؟

- العروس.
- ما الطَّرْفُ المحذوفُ في هذا التشبيه، وما الطرف الذي صرَّح به الكاتبُ؟
 - حذَفَ الكاتبُ المشبَّه وصرَّحَ بلفظِ المشبَّه به.
 - وما الذي يدلُّ على المشبَّه المحذوف في الكلام؟
 - الذي يدل على المشبَّه المحذوف هو عبارة «تَغْرُبُ».
 - ماذا نسَمِّي هذا النوع من الاستعارة؟
 - نَسَمِّيها الاستعارة التَّصْرِيحِيَّة.

الاستعارة التَّصْرِيحِيَّة تشبِيهٌ حُذِفَ مِنْهُ المشبَّه وصرَّحَ بلفظِ المشبَّه به.

البناء اللغوي

- عُدْ إلى نصِّ القراءة وتأملِ الجملة الآتية:
- «تحوّلت الظاهرتان إلى منظرٍ طريفٍ ينتظرُ الإنسانُ حدوثه»
- لاحظ أن الجملة الفعلية الأصلية التامة «تحوّلت الظاهرتان إلى منظرٍ طريفٍ»
- أقترنت بها جملة فعلية أخرى هي: «ينتظرُ الإنسانُ حدوثه»
- هل لهذه الجملة الفرعية وظيفَةٌ؟
- نعم لها وظيفة، لقد قامت مقام النعت.
- لاحظ أن الجملة الأصلية متكونة من جملتين هما:
- 1- [تحوّلت الظاهرتان إلى منظرٍ طريفٍ ينتظرُ الإنسانُ حدوثه]
- 2- [ينتظرُ الإنسانُ حدوثه]
- لذا نسَمِّي الجملة الأولى جملة فعلية مركبة
- وهل يمكن أن تكون الجملة المركبة اسمية؟
- نعم، تأملِ الجملة الاسمية الآتية الواردة في النص: «القمر يحتجب ليلاً» تجدُ أن
- الخبر المبتدأ هو الجملة الفعلية من الفعل والفاعل (يحتجب)، ولذا نقول عن جملة
- [القمر (يحتجب)] إنها جملة اسمية مركبة، لأن جملة يحتجب تفرعت عن الجملة
- الأصلية وحلت محل أحد عناصرها وهو الخبر.
- لاحظ بأن الخبر هو عنصر أساسي في الجملة لا يمكن الاستغناء عنه أما النعت فهو
- عنصر متمم يمكن الاستغناء عنه.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم: 01/38 م.ش.ل.أ.ع/2016

إلى السيد المحترم :
مدير متوسطة الشيخ صالح مسعودي
بسكرة.

إفـادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: بن مسعود وردة، طالبة بالسنة الثانية ماستر، تخصص
لسانيات تعليمية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالخطور
إلى مؤسستكم لإجراء تربص ميداني، من شأنه أن يفيدها في تحصيل تجربتها البيداغوجية
وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ: " تعليمية الاستعارة للسنة الرابعة متوسط "
للسنة الجامعية: 2016-2017.
تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة في: 18/01/2017
مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي
الأستاذ: جودي حمادي منقصور

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم: 12/09 م.ش.ل.أ.ع/2016

إلى السيد المحترم :
مدير متوسطة بن عمارة بن عبد الحفيظ
سيدي عقبة - بسكرة.

إفـادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: بن مسعود وردة، طالبة بالسنة الثانية ماستر، تخصص
لسانيات تعليمية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور
إل مؤسستكم لإجراء تريض ميداني، من شأنه أن يفيدكما في توصيل تجربتها الميدانية
وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ: " تعليمية الاستعارة للسنة الرابعة مترسطة " للسنة
الجامعية: 2016-2017.
تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 14/12/2016

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي
الطبيب: حمودي حمدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم: 11/04 م.ش.ل.أ.ع/2016

إلى السيد المحترم :
مدير متوسطة سقني سقني
عين الناقة - بسكرة.

إفادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: بن مسعود وردة، طالبة بالسنة الثانية ماستر، تخصص
لسانيات تعليمية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور إلى
مؤسستكم لإجراء تريض ميداني، من شأنه أن يفيدها في تحصيل تجربتها البيداغوجية وإنجاز
مذكرة التخرج الموسومة بـ: " تعليمية الاستعارة للسنة الرابعة متوسط " للسنة الجامعية:
2016-2017.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

يسكرة: 14/ 11/ 2016

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي
الدكتور: جاسم بن منصور

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم: 02/25 م.ش.ل.أ.ع/2017

إلى السيد المحترم:
مدير متوسطة شادلي أحمد
سيدي عقبة - بسكرة -.

إفـادـة

الرجاء منكم السماح للطالبة: **وردة بن مسعود**، طالبة بالسنة الثانية ماستر، تخصص
لسانيات تعليمية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور
إلى مؤسستكم لإجراء تربص ميداني، من شأنه أن يفيدها في تحصيل تجربتها البيداغوجية
وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ: **تعليمية الاستعارة للسنة الرابعة متوسط**. " للسنة
الجامعية: 2016-2017.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 19/02/2017

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي

الدكتور: جبردي حاسني منتسور

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية: الآداب واللغات

قسم: الآداب واللغة العربية

الإستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط

أخي الأستاذ، أختي الأستاذة:

يشرفني أساتذتي الأفاضل، أن أضع بين أيديكم هذه الإستبيان المعنوية ب: تعليمية الاستعارة السنة الرابعة متوسط، من أجل مساعدتنا على ضبطه، ومعالجة نقائصه بهدف وضعه على أحسن صورة، ومن الضروري الإشارة إلى أن نتائج هذه الاستبانة لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

ولكم منا جزيل الشكر

إعداد الطالبة: بن مسعود وردة

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (X) داخل الإطار المقابل للإجابة المرغوب فيها.

المحور الأول: البيانات العامة

- 1- الجنس ذكر أنثى
- 2- السن:
- 3- عدد سنوات العمل:
- 4- طريقة التوظيف: خرجي المعهد توظيف مباشر
- 5- الوضعية: مستخلف دائم
- 6- عدد تلاميذ القسم أقل من 35 تلميذ فوق 40 تلميذ

المحور الثاني: البيانات التي تخص المحتوى:

1- هل تعتمد في تدريسك للاستعارة على:

- الانطلاق من القاعدة الإنطلاق من الأمثلة أزواج
- ثم تطبيقات على الأمثلة وصولاً إلى استنتاج القاعدة بينهما

2- في تدريسك لدرس الاستعارة هل تعتمد على:

- إعطاء أمثلة من الواقع إعطاء أمثلة من الكتاب المدرسي

3- هل تجد استجابة مرضية من التلاميذ مع درس الاستعارة؟

- نعم لا أحياناً

4- ما ملاحظتك حول عدد التلاميذ الذين يشاركون في القسم أثناء تقديم درس الاستعارة؟

قليل كثير كل القسم

المحور الثالث: عرض للمشاكل التي يواجهها المعلم والمتعلم في درس الاستعارة:

1- هل يشكل عدد التلاميذ في القسم صعوبة في فهم درس الاستعارة؟

نعم لا أحيانا

2- هل لديك عراقيل أخرى أثناء تقديم الدرس؟

نعم لا أحيانا

3- هل يوجد درس الاستعارة في الكتاب المدرسي؟

نعم لا

4- هل عدم وجود درس الاستعارة في الكتاب المدرسي يشكل صعوبة في تعلمه؟

نعم لا

5- هل من المنطقي تقديم درس الاستعارة مرتبطا بدرس القواعد؟

نعم لا

6- هل تجد صعوبة في شرح درس الاستعارة وفق هذا الارتباط؟

نعم لا

7- هل ترى ضرورة فصل درس الاستعارة عن القواعد؟

نعم لا

المحور الرابع: معالجة المشكل واقتراح الحلول:

1- هل ترى تخصيص درس قائم بذاته للاستعارة في التجديد المقبل؟

نعم لا

2- أي الطرق التعليمية الأنسب في رأيك لتدريس درس الاستعارة؟

.....
.....

3- ماذا تقترح للتقليل من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في فهم واستيعاب درس الاستعارة؟

.....
.....
.....
.....

ملحق: 11

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية: الآداب واللغات

قسم: الآداب واللغة العربية

الاستبيان الموجه لتلاميذ
السنة الرابعة متوسط

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

يهدف هذا الاستبيان أعزائي التلاميذ للتعرف على مدى استيعابك لدرس الاستعارة

ومدى تفاعلك داخل القسم، وعليه نطلب منك مساعدتنا للإجابة على هذه الأسئلة التي

نحاول من خلالها التقليل من الصعوبات التي تواجهك.

ولكم منا جزيل الشكر

إعداد الطالبة: بن مسعود وردة

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (x) داخل الإطار المقابل للإجابة المرغوب فيها.

المحور الأول: البيانات العامة

1- الجنس ذكر أنثى

2-

السن:.....

3- أنت تلميذ

معيد لا

4- اسم المؤسسة التي تدرس فيها:.....

المحور الثاني: البيانات التي تخص المحتوى:

1- هل تحب النصوص:

النثرية الشعرية

2- هل تجد صعوبة في فهم القواعد اللغوية

نعم لا أحيانا

3- هل تفهم درس الاستعارة؟

نعم لا أحيانا

4- أيهما تفهما أفضل؟

الاستعارة المكنية الاستعارة التصريحية

لا أجد فرقا لا أفهما معا

5- هل تجيب عندما يطلب منك الأستاذ استخراج الاستعارة في أسئلة الامتحانات؟

نعم لا أحيانا

6- هل يكلفكم الأستاذ بواجبات منزلية حول الاستعارة؟

نعم لا أحيانا

7- هل تراجع درس الاستعارة في المنزل.

نعم لا أحيانا

كيف تراجعاه؟

وحدك مع أفراد أسرتك مع الزملاء

8- هل يخصص لكم الأستاذ مجالا لمراجعة درس الاستعارة في حصص الاستدراك؟

نعم لا أحيانا

كم يأخذ درس الاستعارة من حصة الاستدراك؟

أقل من نصف الحصة أكثر من نصف الحصة

المحور الثالث: معالجة المشكل واقتراح الحلول:

كونك تلميذ تتعلم في القسم ماذا تقترح لمعالجة صعوبة فهم درس الإستعارة؟

دروس دعم إضافية

دروس خصوصية

دروس الاستدراك

..... حلول أخرى أذكرها؟

.....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

* القرآن الكريم برواية ورش.

أولا المصادر:

- 1- أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، ج3، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، دط، 1987.
 - 2- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان د ط، د ت.
 - 3- الكفوي، الكليات معجم المصطلحات والفروق الفردية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 1، 1992.
 - 4- محمد بوزواوي، معجم المصطلحات الأدب، الدار الوطنية للكتاب، الجزائر، العاصمة، د ط ، 2009.
 - 5- مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، ج1، الهيئة العامة للأميرية، 1984.
- ثانيا الكتب:
- 1- أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006 .
 - 2- سالم أكونيدي، ديداكتيك المرح المدرسي من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 2001.
 - 3- بشير إبرير والشريف بوشحدان وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، د ط، 2009.
 - 4- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط3.
 - 5- عمار بوحوش ومحمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1995.
 - 6- زكريا توتاني، التسهيل لعلوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، كتاب الناشر، بيروت، لبنان، ط1، 2010.
 - 7- الجاحظ، البيان والتبيين، ج1، مكتبة الخازجي، القاهرة، مصر، ط7، 1998.

- 8- عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، مطبعة المدني، القاهرة، ط1، 1991.
- 9- حسين شحادة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003.
- 10- حفني ناصف وسلطان محمد وآخرون، دروس البلاغة، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 2012.
- 11- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1998.
- 12- خلدون صبح، البلاغة التطبيقية، مطبعة جامعة البعث، دب، دط، 2007-2008.
- 13- محمد الدريج، التدريس الهادف، مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية، قصر الكتاب، الجزائر، ط2، 2008.
- 14- نادر فهمي الزيود، التعلم و التعليم الصفي، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، ط4، 1999.
- 15- جلال الدين السيوطي، معترك الأقران في إعجاز القرآن، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1988.
- 16- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، ط1، 2005.
- 17- سيد إبراهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر، بيروت، لبنان، د ط، 2000.
- 18- عبد السيد الصاوي، مفهوم الاستعارة في بحوث اللغويين والنقاد والبلاغيين، دراسة فنية تاريخية، منشأة الناشر للمعارف، الإسكندرية، دط، 1988.
- 19- منصور بن عبد العزيز بن سلمة، معايير عناصر العملية التعليمية، ج1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط1، 2008.
- 20- عاطف فضل، البلاغة العربية للطالب الجامعي، دار الرازي، عمان، الأردن، ط1، 2007.

- 21- علي محمد علي سلمان، المجاز و قوانين اللغة، دار الهادي، بيروت، لبنان، ط1
2000.
- 22- عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ربحانه للنشر
والتوزيع، الجزائر، د ط، 2003.
- 23- عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2006.
- 24- يوسف أبو العدوس، التشبيه والاستعارة من منظور مستأنف، دار المسيرة، الأردن
ط1، 2007 .
- 25- يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني وعلم البيان وعلم
البديع، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007 .
- 26- يوسف أبو العدوس، المجاز المرسل والكناية، الأبعاد المعرفية والجمالية، الأهلية
للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998.
- 27- عبد الغني عبود، طبيعة الخطاب التربوي السائد ومشكلاته، إسلامية المعرفة
بيروت، لبنان، العدد29، 2009.
- 28- فهد خليل زايد، البلاغة بين البيان والبديع، دار ياف العلمية للنشر والتوزيع الأردن
عمان، ط1، 2009.
- 29- سعد كريم الفقهي، سلسلة الأسس 500 سؤال وجواب في البلاغة، مؤسسة حورس
الدولية، الإسكندرية، ط1، 2008.
- 30- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ج5، مكتبة الكليات الأزهرية
الأزهر، القاهرة، ط3، د ت.
- 31- عبد القادر حسين، القرآن والصورة البيانية، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1985.
- 32- أمين أبو ليل، علوم البلاغة المعاني والبديع، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان
الأردن، ط1، 2006.
- 33- عبد اللطيف شريقي، الإحاطة في علوم البلاغة، ديوان المطبوعات الجامعية
الجزائر، دط، 2004.
- 34- محمد بدري عبد الجليل، المجاز وأثره في الدرس اللغوي، دار النهضة العربية
بيروت، لبنان، د ط، 1986.

- 35- محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة (البدیع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس ، لبنان ، ط1، 2003.
- 36- محمد علي عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، دط، 2009.
- 37- محمد مسكي، الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات، منشورات صدى التضامن، الدار البيضاء، ط1، 2003.
- 38- عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، ج2 دار القلم، دمشق، ط1، 1996.
- 39- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، شركة أبناء شريف الأنصاري، بيروت، لبنان، د ط، 2005.
- 40- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1997.
- 41- ابن منظور المصري، لسان العرب، ج10، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، د ت.
- ثالثا المجالات والمنشورات:**
- 1- سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة الجزائر 1.
- 2- لبوخ بوجملين والأستاذ شيباني الطيب، العناصر التداولية التواصلية في العملية التعليمية، مجلة الأثر، العدد 10.
- 3- خديدر المغيلي، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها في الجامعة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، أدرار، العدد 08.
- رابعا الوثائق التربوية :**
- 1- رشيدة آيت عبد السلام، دليل الأستاذ اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006.
- 2- محمد آيت موحى وآخرون، سلسلة علوم التربية، العدد 9-10- دار الكتاب الوطني المغرب، 1994.
- 3- محمد الصدوقي، المفيد في التربية، انفلوبرانت، فاس، المغرب، ط 2، 2006 .

- 4- الشريف مربيبي وآخرون، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2007-2008.
- 5- مجموعة من الأساتذة التكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية، مادة التعليمية العامة وعلم النفس، المركز الوطني للتعليم المعمم، الجزائر، دط، 1995، الإرسال الأول.
- 6- وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان 2013.
- 7- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان 2013
- الرسائل الجامعية:**

- 1- آمنة محمود أحمد عايش: صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، رسالة ماجستير، إشراف الدكتور محمد شحادة زقوت، الجامعة الإسلامية غزة، 2003
- 2- نبيلة قدور، التدخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية، في قسم اللغة العربية وآدابها، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2006 .

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
	شكر وعران
أب	مقدمة
الفصل الأول: مفاهيم أساسية في البحث	
05	أولاً: مفاهيم ومصطلحات تعليمية
07-05	1- مفهوم التعليمية
10-07	2- عناصر العلمية التعليمية
12-11	3- أهداف التعليمية
12	ثانياً: خطاب المجاز اللغوي من منظور تعليمي
14-12	1- تعريف الخطاب
15-14	2- تعريف المجاز
22-16	3- أنواع المجاز
23-22	4- مكانة الاستعارة من المجاز
الفصل الثاني: تدريس الاستعارة للسنة الرابعة متوسط الواقع والآفاق	
33-25	أولاً: طرق تدريس الاستعارة
35-34	1- الاستعارة المكنية
39-35	2- الاستعارة التصريحية
41-40	ثانياً: تحليل الاستبيانات
61-41	1- استبيان الأساتذة
78-62	2- استبيان التلاميذ
82-80	الخاتمة
103-84	الملاحق
109-105	قائمة المصادر والمراجع
111	فهرس الموضوعات

ملخص:

الاستعارة ظاهرة بلاغية تعتمد على الخيال والمطالعة المكثفة للنصوص الأدبية، سواء النثرية أو الشعرية، لكي يتوصل القارئ إلى الإبداع الأدبي، وعليه فإن استخراج الاستعارة وفهمها من هذه النصوص تشكل صعوبة لدى الكثير من المتعلمين، وحتى المعلمين، وهذا ما دفعنا لدراسة هذه الظاهرة البلاغية. وتهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع تدريس الاستعارة في المؤسسات التعليمية، ومدى استيعاب التلاميذ وتفاعلهم مع هذا الدرس داخل الحجرة الدراسية، مع تحديد الصعوبات التي تواجههم، ومن ثمة البحث عن الحلول لمعالجتها، ولقد تم اختيار عينة تتمثل في السنة الرابعة متوسط. ولقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من أدوات البحث الميداني منها: استمارة الاستبانة، والملاحظة الميدانية العلمية، وطبقنا في دراستنا المنهج الوصفي القائم على أليتي الإحصاء والتحليل .

RESUME:

La métaphore est l'un des procédés rhétoriques qui repose essentiellement sur l'imagination et la lecture intensive des textes littéraires (prose ou poésie)؛ ce qui permet au lecteur d'atteindre la créativité artistique et littéraire؛ par ailleurs on trouve que la majorité des enseignes ainsi que les enseignants éprouvent de grandes difficultés lors de compréhension et l'étude du métaphore à l'intérieur de ces textes؛ ce qui nous amène à étudier ce phénomène rhétorique qui est " la métaphore " .

Notre étude vise à mettre l'accent sur la réalité d'enseigner la métaphore dans nos établissements scolaires؛ sur le degré compréhension et l'interaction des élèves avec cette leçon en classe؛ en identifiant les difficultés qui les rencontrent afin de trouver les solutions qui peuvent remédier.

Pour élaborer ce modeste travail nous avons mené une recherche empirique au prés nous avons de 4eme année moyenne ou nous avons opté à une observation de classe et un questionnaire destiné aux enseignants et aux élèves nous avons adopté aussi une démarche descriptive fondée sur les mécanismes statistiques et analytiques.